

"الخضر" من أجل العودة القوية قاريا

بلماضي :
سنعمل المستحيل
لفوز بجميع المباريات

أكد مدرب الفريق الوطني لكرة القدم جمال بلماضي أمس خلال الندوة الصحفية التي نشطها بمناسبة مباراة اليوم أمام كينيا، أكد أن المنتخب سيبدل كل جهوده من أجل تحقيق مرتبة مشرفة في هذه المنافسة القارية.



يدخل الفريق الوطني لكرة القدم، اليوم بداية من الساعة التاسعة مساء بتوقيت الجزائر، معركة كأس أمم إفريقيا بمواجهته منتخب كينيا لحساب الجولة الأولى من المجموعة الثالثة، حيث سيحاول الخضر أن يكون دخولهم إلى المنافسة القارية بقوة، وهو ما عمل عليه المدرب الوطني جمال بلماضي، الذي أكد مرارا أهمية الفوز باللقاء الأول، الذي يعبد الطريق لتحقيق نتائج إيجابية أخرى في "الكان".

17

el massa

المساء

يومية إخبارية وطنية

بعد انتخابه أميناً عاماً للمركزية النقابية

لعباطشة يدعو إلى تصحيح الانحرافات



دعا الأمين العام الجديد للاتحاد العام للعمال الجزائريين سليم لعباطشة كل النقابيين للالتفاف حول الاتحاد من أجل إحداث التغيير دون إقصاء، وتصحيح ما سماه بـ"الانحرافات"، مؤكداً أن قيادته عازمة على فتح أبواب الحوار والتفتيح على كل الاقتراحات "لترافقة" التحولات الجارية بنظرة واقعية والاستجابة لانشغالات العمال".

03

نهاية عهد دام 22 سنة..

رغم تسجيلها بوزارة الصحة منذ عام

تأخر دخول الأدوية المبتكرة لعلاج السرطان

04

ملف المحاصيل الكبرى في تحسن مستمر كما ونوعا

نحو تحقيق الأمن الغذائي واستعادة المكانة المفقودة

يشهد مردود المحاصيل الكبرى من الحبوب والبقوليات الجافة، تحسناً كبيراً من سنة إلى أخرى، وهو ما يترجمه التوسع المحسوس في المساحات المزروعة، وكذا الأقبال الكبير للفلاحين والمستثمرين، على العمل في هذا القطاع الهام، الذي صار - بحق - قاطرة الأمن الغذائي، ورهاناً كبيراً للاقتصاد الوطني، ومصدر أرباح طائلة للعديد من أصحاب رؤوس الأموال، الذين اتجهوا بالخصوص إلى الأراضي العذراء بالجنوب الكبير كغرداية، أدرار، وورقلة، حيث انتقل المهنيون من الفلاحة المعاشية إلى اقتحام نشاط المحاصيل الكبرى.

11-07



"التصحيحية" تسترجع "الأفافاس"
وبلقاسم بن عامر سكرتيراً أول

02



المجلس الشعبي الوطني

اللجنة القانونية

تستمع اليوم
لبو جمعة طلعي

02

خبراء يناقشون طرق انتقال اقتصادي سلس بالجزائر

وقف التسير

"المافياوي" وتقديم
"تضحيات" من الشعب

03

المجلس الشعبي الوطني الجنة القانونية تستمع اليوم لجمعية طلعي

كان يجمع بين وظيفة رئيس غرفة الموقنين للوسط والنيابة بالمجلس الشعبي الوطني، فهي لاتزال عمليا معلقة، حيث لم تقم اللجنة القانونية باستدعاء المعني والاستماع اليه، بدليل مشاركته الأسبوع الفارط، في اجتماع المكتب المخصص لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب طلعي، والذي عقده مكتب المجلس الشعبي الوطني برئاسة معاذ بوشارب.

وعلى العموم فإن الكلمة الأخيرة في قضية مراد حليس، تعود إلى المجلس الدستوري، الذي يملك صلاحيات قانونية تحول له نزع صفة النيابة عن النائب المذكور في حال ثبوت حالة التتافي.

في سياق متصل، لم تتضح بعد الأمور المتعلقة برفع الحصانة عن السيناتور والوزير السابق للأشغال العمومية عمار غول، المطلوب هو الآخر من قبل قاضي التحقيق، المحكمة العليا، حيث قال السيناتور عبد الوهاب بن زعيم، في تصريح له، «المساء» إن «اللجنة القانونية والإدارية وحقوق الإنسان، بالعرفه العام لم تقترح بعد ملفه لحد الآن، لأنها لم تتلق طلبا من مكتب المجلس، الذي لم يعقد أي اجتماع يخص لإجراءات رفع الحصانة البرلمانية عن العضو المذكور لحد الساعة».

ولم يستبعد محدثنا أن يتم إرجاء الملف الخاص بالوزير السابق عمار غول، إلى «شهر سبتمبر القادم أي مع افتتاح الدورة البرلمانية القادمة، باعتبار أن الدورة الحالية ختمت يوم 2 جويلية القادم، مبررا ذلك بمطول إجراءات رفع الحصانة على مستوى اللجنة القانونية، حيث استشهد في هذا الصدد بالفترة التي استغرقتها عملية النظر في ملفي العضوين المتابعين في قضايا فساد، معيد بركات وجمال ولد عباس»، مشيرا إلى أن «المهمة القانونية التي تنتهيها العدالة لمجلس الأمة لرفع الحصانة عن العضو المستدعى من قبلها، تقدر بثلاثة أشهر وهي فترة كافية لفتح ملف عمار غول في قادم الأيام».

جاء الله:

الحل يمر عبر الحوار الجاد

وممارسة حق في السيادة ورسيم مستقبله بنفسه، مثلما أفصح عن ذلك في مسيراته المليوننة المتواصلة منذ 22 فيفري الماضي، ملاحظا أن «مصممي الأطراف من مؤسسة عسكرية وأحزاب سياسية وقوى المجتمع المدني تتوافق على أن الحوار يبقى الخيار الأفضل لإخراج البلاد من أزمتها السياسية والوصول بها إلى بتر الأمان عبر تنظيم انتخابات حرة ونزيهة يتمكن من خلالها الجزائريين من انتخاب رئيس جديد لهم».

ص/م

تعد لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني اليوم، اجتماعا مغلقا للنظر في طلب وزارة العدل المتعلق برفع الحصانة البرلمانية عن النائب المنتمي لحزب جبهة التحرير الوطني، بجمعية طلعي، وهذا من أجل تسهيل إجراءات مثوله أمام العدالة في التهم المنسوبة إليه بصقلته وزيلا للنقل والأشغال العمومية سابقا، فيما أقيمت اللجنة المذكورة ملف النائب مراد حليس، المتعلق بحالة التتافي مغلقا لحد الساعة، في وقت علمت فيه، «المساء» من مصادر برلمانية أن مكتب مجلس الأمة أجل فتح ملف رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الثلث الرئاسي عمار غول، إلى موعد لاحق..

شريعة عابد

واستادا إلى ذات المصادر، ستقوم اللجنة القانونية بالمجلس الشعبي الوطني اليوم، بالاستماع إلى النائب بوجمعة طلعي، في التهم المنسوبة له والتي تتضمن على وجه الخصوص، «قضية تأخر بناء صوامع تخزين الحبوب مع شريك إيطالي، حيث تنص الصيغة على إنجاز 36 صومعة لم يتم إنجاز منها سوى 6 فقط، حيث ستستدعى اللجنة إلى محاولة الدفع بالنائب المعني إلى التنازل الطوعي عن الحصانة البرلمانية، في إطار تسهيل مهمة القضاء الجزائري والتمكين من محاكمته في أقرب الأجل.

في سياق متصل أكد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عبد الرزاق تروش، في تصريح له، «المساء» أن النائب بوجمعة طلعي، مدعوا إلى «التخلي طوعا عن الحصانة البرلمانية من أجل تسهيل إجراءات المتابعة وترك العدالة تأخذ مجراها، في إطار عملية المتابعات التي تتعتها عدد مسؤولين سابقين وحاليين متورطين في قضايا تتعلق بالفساد».

أما فيما يتصل بملف النائب مراد حليس، المرتبط بحالة التتافي باعتباره يرى رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله في منشور له نشره، أمس، على صفحته الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أن «الحالة التي تعيشها البلاد لا تحل إلا بالحوار النزيه والجاد والمسؤول مع المؤسسة العسكرية أو مع من تكلفهم من المدنيين ذوي المصداقية الشعبية حول كيفية تفعيل المادة السابعة من الدستور».

وقال جاب الله إن «العمل بهذه المادة هو ما يجسد مطلب الشعب ويمكنه من استرجاع سلطته

تمكنت من عقد دورة المجلس الوطني رغم رفض العسكري "التصحيحية" تسترجع "الأفافاس" وبلقاسم بن عامر سكرتيرا أول

تمكنت الحركة التصحيحية لحزب جبهة القوى الاشتراكية، من استرجاع الحزب، خلال الدورة العادية للمجلس الوطني التي انعقدت أمس، بعد أشهر من الصراع بين الفريق الموالي لعلي العسكري ومحمد أمقران شريفي ومجموعة حياة تياتي وسفيان شيوخ، حيث تم تعيين بلقاسم بن عامر سكرتيرا أول جديدا للحزب، وتسجيل ذلك لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الإقليمية، في وقت رفضت فيه المحكمة الإدارية لتبرير مراد رايس، الشكوى التي رفعها علي العسكري، بحجة أنها «لا تكتسي الطابع الاستعجالي».

شريعة عابد

العسكري يظعن في
شرعية المجلس الوطني

عبر عضو الرئاسة الجماعية علي العسكري في بيان له عن رفضه لتنتائج اجتماع المجلس الوطني الذي عقده خصومه، أمس، مشيرا إلى أن «السيادة الشرعية والقانونية لحزب جبهة القوى الاشتراكية فوجئت بهجوم من المرتزقة في خدمة النظام، برئاسة البرلمانيين الذين رفضوا الاستقالة من المجلس الوطني لنواب الشعب ومجلس الأمة».

وجاء في بيان العسكري أنه «بعد الاحتلال العنيف وغير القانوني للمقر الوطني، تم الإعلان عن هيكل غير شرعي بهدف شل الحزب وتحييد نشاطه السياسي ومحاولة تنفيذ حملة معارضة قانونية، مضيفا بأن «الأفافاس» يدين ممارسات «المافيا» لا يمكن أن يتسامح مع انتهاكات القوانين والأخلاقيات السياسية، وفرض هيكل غير شرعي تحت حماية الشرطة... وبعد أن حذر من مخاطر تكسير الحزب، أشار بيسان العسكري إلى أن «الهيئة الرئاسية المؤلفة من السادة علي العسكري ومحمد أمقران شريفي وإبراهيم مزياي، تؤكد من جديد أنه لم يحدث أي تغيير في هيئات الحزب التي يمثلها السكرتير الوطني الأول حكيم بلحسل».

م/ب



في المقابل، نظم أنصار علي العسكري، احتجاجا أمام مقر الحزب، الذي طوقته مصالح الأمن بالحراسة المشددة، لضمان سير أشغال المجلس الوطني للحزب، حيث هتف الممارضون بعبارات تطعن في شرعية الدورة، متهمين منظمي الدورة «بالانقلابين على الشرعية».

وقام عضو الهيئة الرئاسية للحزب، علي العسكري برفع شكوى لدى الفرع الاستعجالي للمحكمة الإدارية لتبرير مراد رايس، ضد معارضيته وضد دورة المجلس الوطني، غير أن المحكمة الإدارية رفضت طلبه بحجة أن القضية لا تكتسي الطابع الاستعجالي.

وبدورة المجلس الوطني، يكون الأفافاس قد طوى صفحة الممارضات الحادة التي دامت شهرا كاملا، ما من شأنه أن يوحد المناضلين ويتيح للحزب فرصة لعب دوره الكامل في الساحة الوطنية في هذا الظرف الحساس الذي تمر به البلاد.

علي العسكري مع التشكيلات السياسية في وقت سابق، في إطار ما يسمى «ببعث ندوة الإجماع الوطني»، وأشار إلى أن «قرار كهذا يجب أن يمر أولا على دورة المجلس الوطني، حتى يحظى بالموافقة الجماعية»، واصفا قرار العسكري، «بالانفرادي والمعزول والفاقد للشرعية».

كما اعتبر في هذا الخصوص بأن «الحزب ليس الآن في مرحلة بعث ندوة الإجماع وإنما إعادة تهيئة نفسه وضد أبنائه استعدادا للأمر الاستعجالي وفي مقدمتها مواكبة تطلعات الحراك الشعبي»، وتميزت دورة المجلس الوطني للأفافاس، بحضور مميز لنواب الحزب، الذين وقف أغلبهم ضد علي العسكري، بعد أن طلب منهم الاستقالة من عرثتي البرلمان. وهو الأمر الذي رفضوه بسبب الآثار المالية لمثل هذا القرار وكذا فقدان الحصانة البرلمانية عند تأدية مهامهم على مستوى «المحلي».

واستعداد خصوم العسكري أمانة الحزب أمس، بعد تمكنهم من جمع 80 عضوا من أعضاء المجلس الوطني للحزب، المقدر إجمالا بـ135 عضوا، في دورة عادية بمقر الحزب بالعاصمة، حيث تم خلال الاجتماع تعيين بلقاسم بن عامر، سكرتيرا أول للحزب ومحمد بطاش رئيسا للجنة الأخلاقيات والانضباط، مع ضبط تاريخ المؤتمر السادس للحزب لنهاية شهر أكتوبر القادم، وأكدت عضو الهيئة الرئاسية للحزب، حياة تياتي، تلقي وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الإقليمية، نتائج دورة المجلس الوطني، حيث أقرت اعتمادها لهذه النتائج وتسجيل بلقاسم بن عامر سكرتيرا أول للحزب.

وترأس دورة المجلس الوطني عضو الهيئة الرئاسية للحزب، سفيان شيوخ، الذي أكد في كلمته على «ضرورة مواكبة الحزب للحراك الشعبي ومراقبته لتطلعات الشعب وتحقيق التغيير المنشود في هذا الظرف الحساس، الذي تمر به الجزائر ومواكبة جميع التطورات الحاصلة على الساحة السياسية الوطنية، من جهة، قال بلقاسم بن عامر في خطابه الأول بعد تكليفه بالأمانة الأول للحزب، إن «مهمة شاقّة تنتظره وتمكن في الحفاظ على الحزب وجمع مناضليه والعودة إلى أفكاره المؤسسة ودوره التاريخي، من أجل قيادة الجزائريين لتقرير مصيرهم وتمكينهم من استرجاع حقوقهم ونهال مجلس تأسيس».

وفي رد على أسئلة «المساء»، عبر السكرتير الأول الجديد، عن عدم اعترافه بالمشاركات التي قام بها بإطالها.

حزب عهد 54

رباعين يقترح تنظيم رئاسيات قبل نهاية العام

حسبه، الاتفاق على رئيس جمهورية شرعي ومن ثم إجراء إصلاحات شاملة. وحذر رباعين، من بلوغ الحراك الشعبي طريقا مسدودا، لافتا إلى تطرقه إلى قضية الولاية الوطنية، إلى أن علم الجزائر ونوابت الأمة الجزائرية معروفة، حيث قال في هذا الصدد «لسنا بحاجة إلى أن نخلق لأفلسنا مشاكل، فنحن في غنى عنها وليست موجودة أصلا».

ق/و

افترح رئيس حزب «عهد 54» فوزي رباعين، إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية السنة الجارية، معربا عن أماله في أن تواصل المؤسسة العسكرية مراقبتها لمطالب الحراك الشعبي الداعية لرحيل كل رموز النظام السابق. وقال رباعين، في ندوة صحفية نشطها أمس، بالعاصمة «ندعو إلى تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية السنة الجارية، «على أن يسبق هذا الموعد هدنة يتم خلالها التكلّف بكل المطالب الشرعية للحراك الشعبي وفي كل المجالات»، مضيفا بأن «مطالب الشعب واضحة منذ البداية».

وبالنظر إلى الأولويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، أكد المسؤول الحزبي أنه «من الضروري قبل الخوض في غمار الرئاسيات نهاب بعض الرموز كرئيس الدولة عبد القادر بن صالح، والوزير الأول نور الدين بدوي، معربا عن أماله في أن «تساهم المؤسسة العسكرية أكثر في مراقبة الحراك الشعبي وتحقيق أهدافه المشروعة».

وفشد المسؤول الحزبي بالمناسبة على أن الحلول للمشاكل «موجودة شريطة أن يتغير النظام»، ليتم بعدها.

أكد أن الظروف متوفرة لحوار ناجح مقري يثمن موقف المؤسسة العسكرية من الحراك

16 مؤسس الحزب محفوظ نحناج، أمس، بالجزائر العاصمة، قال رئيس حركة «حمس» إن هنالك قوتين كبيرتين هما المؤسسة العسكرية التي تمثل القوة الوحيدة القادرة على الفعل، والحراك الذي وفر ميزان قوة ضامن في الحوار ونحن كنخب نتواجد في الوسط لنجتم بين الطرفين».

وحذر فيه من محاولة استهداف المؤسسة العسكرية التي قال إنها انتهت إلى أن هذا الحراك حدث كبير فعملت على عدم مصاصمه والاستماع إليه والعمل على تحقيق بعض أهدافه.

اعتبر رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، أمس، بتمسك بناء دولة قوية، يرتكز بالضرورة على الحوار والتشاور مع الشعب، مشيرا خلال لقاء جهوي للهيكل القاعدية لحزبه بغرب البلاد إلى أن «الجزائر تعيش إماما تاريخية وتمت بجملة من التحولات، تدفع إلى التفكير في بناء دولة بمؤسسات واقتصاد قويين، من خلال الرجوع إلى وحدة الشعب وعاداته وتقاليد وأخلاقه التي تميز بها قادة الثورة المجيدة».

وأضاف بلعيد أن «الجزائر انتقلت من مرحلة الشرعية الثورية ونتجها نحو مرحلة الشرعية الشعبية»، منكر بالمناسبة «الجهود التي بذلها المجاهدون والشهداء وتضحياتهم الجسام من أجل استقلال الجزائر»، قبل أن يدعو جيل اليوم إلى حمل المشعل والنهوض من جيل الثورة.

كما أشار بلعيد إلى أن «التغيير الحقيقي يجب أن يبدأ بتغيير الذهنيات والممارسات السياسية وأسلوب الحكم»، معتبرا الحوار من الركائز الأساسية للوصول إلى استقرار سياسي واقتصادي.

وذكر في سياق متصل بأن «الشعب هو الوحيد المؤهل باختيار من يمثلته بعد إنشاء لجنة وطنية للتخضير لانتخابات نزيهة وشفافة يحترم فيها صوت الشعب، مقدرا بأنه لا يمكن الوصول للديمقراطية بأساليب وتصرفات لا يقرها الشعب، وعلى الشعب أن يحرص على استرجاع إرادته بمشاركته في الانتخابات والإدلاء بصوته».

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مكري، أمس، أن كل الظروف مهيأة في الوقت الراهن من أجل إطلاق حوار ناجح يخرج البلاد من أزمتها في ظل وجود قوتين فاعلتين على الساحة تتمثلان في الحراك الشعبي من جهة والمؤسسة العسكرية من جهة ثانية وبينها نخبة وطبقة سياسية وصفها بالراشدة.

ص/محمديوة

وفي كلمة له خلال افتتاح أشغال الملتقى الـ

نهاية عهد دام 22 سنة..

ترتبط مغادرة سيدي السعيد المركزية النقابية، والتي تولى أمانتها منذ تاريخ اغتيال الأمين العام السابق عبد الحق بن حمودة في 1997، ارتباطا مباشرا بحملة الرفض الكبير الذي تلقاه مؤخرا، والذي زاد حدته مع انطلاق الحراك الشعبي في 22 فيفري الماضي، حيث لم تتوقف الوضائف الاحتجاجية للعمال والنقائين المطالبين برحيله، والمنظمة كل يوم أرياء أمام دار الشعب مقر المركزية النقابية.

وتم خلال هذه الوقفات الاحتجاجية التنديد بالرجل وإتهامه بالخروج عن الخط النقابي الذي ناضل من أجله عيسات إيدير وعبد الحق بن حمودة، معيين على الرجل دفاعا المستعيت عن مصالح المؤسسات الخاصة ورجال الأعمال وعدم الوقوف إلى جانب طبقة العمال، التي يفترض أنه يمثلها.

وفي كلمة أنقاها خلال افتتاح أشغال المؤتمر 131 للاتحاد قبل مغادرته القاعة مباشرة، دعا سيدي السعيد إلى اتحاد كافة العمال والنقائين من أجل الحفاظ على الاستقرار وتكريس المساواة والعدالة الاجتماعية، مضيفا بالقول "واجبنا كان دوما واضحا كما جدد بالمناصفة بمكره المواطنة الشبعة بالروح الوطنية والحب المدني التي طبعت المسيرات الشعبية، معبرا عن مشروعية التطلع لعهد جديد في الجزائر.."

واعترف سيدي السعيد بشرعية جلسات المؤتمر بمشاركة مؤتمرين من مختلف ربوع الوطن، علما أن بعض المصادر كانت قد أشارت إلى عدم الحصول على الترخيص لعقد هذا المؤتمر، بسبب رفض شريحة واسعة من النقابيين التي كانت تطالب برحيل سيدي السعيد قبل عقد المؤتمر..

ز. س

بعد انتخابه أمينا عاما للمركزية النقابية لعباطشة يدعو إلى تصحيح الانحرافات

دعا الأمين العام الجديد للاتحاد العام للعمال الجزائريين سليم لعباطشة كل النقابيين للالتفاف حول الاتحاد من أجل إحداث التغيير دون إقصاء، وتصحيح ما سماه "الانحرافات"، مؤكدا أن قيادته عازمة على فتح أبواب الحوار والتفتح على كل الاقتراحات "لمرافقة التحولات الجارية بنظرة واقعية والاستجابة لانشغالات العمال".

• زولا سומר



عام للاتحادية الوطنية لعمال الصناعات الغذائية المنضوية، كما كان نائبا برلمانيا عن حزب العمال في العهدة التشريعية 2012-2017 عن ولاية جيجل، وهو متحصل على شهادة جامعية في الإعلام الآلي. وجاءت تركيبة لعباطشة بعد انسحاب منافسيه المرشحين فرحات شايب وأحمد قليلش، في الوقت الذي أعلن فيه سيدي السعيد عن عدم ترشعه للأمانة العامة للاتحاد. يأتي ذلك في وقت، عرف فيه سيدي السعيد ضغطا شديدا من داخل الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومن خارجه (الحراك الشعبي)، في ظل تعالي مطلب رحيله، باعتباره من رموز النظام ومن أكثر الموالين للرئيس السابق وأبرز الداعمين إلى ترشحه للانتخابات الرئاسية في كل المرات، بما فيها خلال الهدة الخامسة التي عرفت رفضا شعبيا كبيرا.

حمو طواهرية، ميرة حسين، فريخ كمال وزايد حمزة. وأعطي المؤتمر في ختام أشغاله، توصية لتجديد النقابي عمار تافجوت رئيس الاتحادية الوطنية للتسيج من كل مهمة نقابية. وتم أول أمس، انتخاب سليم لعباطشة أمينا عاما جديدا للاتحاد العام للعمال الجزائريين لمدة 5 سنوات خلفا لمحمد السعيد السعيد في اليوم الأول للمؤتمر الذي دعا الأمين العام السابق عبد المجيد سيدي السعيد إلى عقده وعرف معارضة ومقاطعة عدد كبير من النقابيين، بعد تقديم تاريخه الذي كان من المفروض أن يكون في شهر جاني القاد تاريخ انتهاء عهدة سيدي السعيد على رأس المركزية النقابية. وسبق للعباطشة المولود سنة 1967 والذي انتخبه المؤتمر 8633 صوتا، أن شغل منصب أمين

العام للعمال الجزائريين، وأغ بأن رفع الأجور، يتم عبر إعادة الاعتبار للعمل ورفع الإنتاج وتحسين المردودية وكذا إعادة النظر في كل الاختلالات المتركمة في سياسة الأجور لمحو الفوارق. وأشار في نفس الصد إلى أن ذلك سيكون عن طريق ورشات إصلاحية يقودها الخبراء وتساهم فيها القواعد التي عليها. حسبه. أن تلعب دورا رياديا في بلورة هذه المطالب، مضيفا أن "القواعد النقابية ستكون مستقبلا منبع قوة الاتحاد، بإشراكها في كل النقاشات بعدما ظلت مبعدة في المشريرات الأخيرة".

وعرف اليوم الثاني من المؤتمر الوطني للاتحاد العام للعمال الجزائريين انتخاب أعضاء الأمانة الوطنية للاتحاد، ويتعلق الأمر بكل من أحمد قليلش، المدني صوالح، محمد الهوري، بن جيمعة بوجمعة، عجايي صالح، محمد جودي، سقر سليمان، عبد القادر مسوس، عمار رشيد،

وقال لعباطشة في كلمة قرأها في اجتماع المؤتمر 131 للاتحاد العام للعمال الجزائريين والذي تم خلاله انتخابه أمينا عاما جديدا للمركزية النقابية، بأن هذه الأخيرة عازمة على التغيير وأن قيادته تدعو الجميع للالتحاق بالاتحاد دون إقصاء لأحد، "بمن فيهم من أجبرتهم ظروف ما على المغادرة بعد الإحساس بالظلم والتهميش وعدم الاستجابة لانشغالاتهم".

وأضاف أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين سيعيد توجيهاته مع كل أعضائه، حتى تكون مواافقة منسجمة مع التحولات العميقة والمتسارعة التي تشهدها الجزائر من أجل تنمية مستدامة، مشددا على إعلائه للحوار، الذي يرى فيه السبيل الوحيد مع كل الشركاء سواء في المؤسسات أو الحكومة وكذا المنظمات، حيث أوضح في هذا السياق بأن قيادته متفتحة على كل الاقتراحات بدون تحفظ ودون شروط مسبقة.

وإذ أكد بأنه يؤمن بالتعددية النقابية، تعهد لعباطشة بالسعي على الدوام إلى الانخراط في كل مسعى يهدف إلى ترقية العمل النقابي والدفاع عن مصالح العمال والحفاظ على مناصب الشغل وكذا تحسين ظروف العمل والمهن، مذكرا بوجود ثوابت لن يحيد عنها الاتحاد، "عندما يتعلق الأمر بمصلحة الوطن التي تظل أسمى المصالح".

وأشار الأمين العام الجديد للاتحاد أن هذا الأخير سيكون دعامة رئيسية للدولة ولمؤسساتها الدستورية والجمهوريّة، في مكافحة وملاحقة الفساد، أينما وجد في درجات المسؤولية، والمساهمة في محاربة نهب المال العام والتعسف والإقصاء، من خلال دعم العمل المساعي الوطنية التي تهدف إلى نظافة الأيادي والتيسير بتكثيف الكفاءات وحماية المؤسسات ومناصب الشغل، مؤكدا بالمناسبة بأن الاتحاد

خبراء يناقشون طرق انتقال اقتصادي سلس بالجزائر

وقف التسيير "المافياوي" وتقديم "تضحيات" من الشعب

إلى أن بعض الدول لجأت إلى أصحاب المال ولأسيما العائلات الغنية لتحقيق التحول من نظام اقتصادي إلى آخر، لكنه اعترف بأن "عقلية المقاتلين الجزائريين مختلفة". وفي رهما عن أسئلة الحضور حول بعض المسائل الاقتصادية ولأسيما اللجوء إلى الاستدانة الخارجية والتمويل غير التقليدي، أجمع الخبراء على أنه من غير الممكن في الوقت الراهن توقيف طبع النقود، معتبرين أن ذلك سيغني توقيف تسديد الأجور، مسائلين "هل سيقبل الشعب بذلك؟".

أما بالنسبة للجوء إلى الاستدانة الخارجية، فإنه في الوقت الذي اعتبر فيه أن هذه الأخيرة يمكنها أن تشكل محركا للنمو الاقتصادي، فإنها في الحالة الجزائرية، لا يمكن أن تكون قرارا جيدا، بالنظر إلى طبيعة هيكل الاقتصاد الوطني، عكس البلدان التي تمتلك اقتصادا أكثر تنظيما يهتم بالثقة للمستثمرين.

"مستوى الميزانية" المقدمة لهذا القطاع، ويدها فإن كل من العدالة والتربية يجب أن توضع في مقدمة الأولويات، وفقا لرايه. وتقرض محدودية ميزانية الدولة. كما أشار إليه الكبير. كذلك فتح النقاش حول إعادة النظر في مسألة التحويلات الاجتماعية، حيث أكد أنه لا يمكن الاستمرار في إعطاء الدعم للجميع بدون استثناء، داعيا إلى الذهاب نحو آليات تسمح بتوجيه الدعم للفئات المعوزة. وهو الأمر الذي يحيلنا نحو الحديث عن "التضحيات" التي على الشب تقديمها، حيث لم يخف المتحدث اقتناعه بضرورة طرح "إشكالية علاقة الجزائري بالعلم" وإشكالية علاقته بالدولة. باليك، وكذا "إشكالية علاقته مع المجتمع".

كما أنه من المهم "تحديد من يقرر الانتقال وكيف سيتم ذلك، ما هو نوع الاقتصاد الذي نريده ومن الذي يقوم بذلك؟"، حيث يشير الكبير الذي اشتغل في كل من اليابان وروسيا

30 بالمائة المتبقية التي "تم نهبها" هي رقم ضخم. ولهذا، فإنه شدد على ضرورة استرداد الأموال المنهوبة وتوقيف كل أشكال النهب، لأسيما لإقناع الشعب بضرورة تقديم "تضحيات" لتحقيق الانتقال الاقتصادي السلس. فهذه التضحيات، كما قال، تعد شرطا لا مفر منه، من باب أن أي انتقال من وضع إلى آخر له ثمن، وأن محدودية ميزانية الدولة والتي تستند من التراجع المستمر في الحسابات المصرفية، التي نزلت إلى ما دون 80 مليار دولار، يحتم تحديد "أولويات" في الإنفاق العمومي.

وفقا لنظرة للأمر، فإن تحديد هذه الأولويات يجب أن يتم في إطار نقاش وإجماع وطنيين، لكنه عبر عن اقتناعه بأن "الأمن والدفاع" يظل على رأس الأولويات غير القابلة للنقاش "من باب أنه لا يمكن تحقيق نمو بدون أمن واستقرار، لكن مع فتح النقاش حول

الإقليم" الذي تم وضعه سابقا ولم ينفذ إلى غاية الآن. إضافة إلى "تحرير المبادرات" والذهاب نحو برامج تنموية جوهية عبر مشاريع محلية تأخذ طبيعة كل منطقة بعين الاعتبار، حيث اعتبر أنه من غير المعقول الاستمرار في التوزيع الجغرافي الحالي للسكان، والذي يتميز بكثافة سكانية عالية جدا بشمال البلاد، ذلك ما يتطلب، كما أضاف - توجيه الاستثمارات نحو الهضاب العليا والجنوب.

من جانبه، خصص الكبير بوقاراون جزءا هاما من مداخلته إلى الإجابة عن سؤال كيف يمكن إحداث انتقال سلس في الاقتصاد الجزائري؟. ويبدو أنه أشار إلى أنه ليس من العدل القول بأن لا شيء أنجز في السنوات الأخيرة، مستندا بالقول أن الدولة في الفترة الماضية أعادت استثمار ما بين 60 و70 بالمائة من مداخلها في مشاريع تنمية، بل أنه عبر عن استعداده لمناقشة كل من تسالوا عن "آين ذهبت الـ 1000 مليار دولار"، حتى وإن اعتبر أن

أجمع خبراء اقتصاديون على أن تصحيح شروط "انتقال سلس" على المستوى الاقتصادي، يتطلب من الشعب القبول "بتضحيات"، معتبرين أن أي مسار انتقالي "له ثمن"، وهو ما يتطلب الإجابة على عدد من الأسئلة، أهمها "هل سيقبل الشعب بتقديم تضحيات اجتماعية؟" و"بالتقابل شددوا على ضرورة وقف كل أشكال النهب والتسيير "المافياوي" للاقتصاد وتحديد الأولويات في مجال الإنفاق العمومي.

• حنان ح. هي بعض المسائل التي تطرق إليها أمس، الخبراء الاقتصاديين محمد بوشافور وحسان بوقاراون في ندوة نظمها بالجزائر العاصمة، حيث أكد على أهمية وضع كل المسائل الاقتصادية الوطنية على طاولة النقاش وفتح الباب أمام المختصين والكفاءات من أجل تقديم اقتراحات تسمح بإخراج الاقتصاد الوطني من الوضع الراهن، المتميز خصوصا بالمعجز في الميزانية واللجوء المفرط إلى التمويل غير التقليدي لسد هذا العجز، مقابل عدم التمكن من الخروج من دائرة "الريع".

في هذا الصدد، وبعد تقديمه للخصيص عن الوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد في هذه المرحلة، وإقراره بأن هناك مشاريع هامة أنجزت في مجال البنى التحتية في الفترة السابقة، رغم تحفظه على نوعيتها وتكلفتها، شدد الكبير بوشافور على ضرورة وضع "خارطة طريق اقتصادية" في أقرب الآجال، معتبرا أننا نعيش "سباقا ضد الساعة وأن كل يوم يمر سندفع ثمنه شررات المرات.

وأوضح أن الأولويات التي يجب أن تتضمنها هذه الخارطة، وفقا لتحليله - هي "النضاء على التسيير المافياوي للاقتصاد"، "إعادة الاعتبار للكفاءات" و"تنظيم مخطط تسيير وتهيئة

جلا ب في تقييمه للطبعة 521

معرض الجزائر الدولي ناجح على كل المستويات

بينهم 361 شركة جزائرية و140 شركة أجنبية من عديد البلدان من بينها ألمانيا وتركيا وتونس وسوريا والسودان والولايات المتحدة الأمريكية وكوبا والبرازيل والصين وإندونيسيا والسفغال وجنوب أفريقيا وإثيوبيا ومالي وفرنسا.

وتم على هامش المعرض تنظيم برنامج نشاطات اقتصادية تحت عنوان "الفراتر الساتية للمعرض" مع عدد من العهدين من الجوانب الاقتصادية، ومن بين أهم المواضيع تدويل المؤسسات الصغيرة الجزائرية، التحديات والأهداف، و"الاستراتيجية الوطنية لتطوير الصادرات الجزائرية خارج المحروقات"، و"أفاق منطقة التبادل الحر الإفريقية" وكذا العديد من المواضيع الأخرى ذات علاقة بالقطاع الاقتصادي.

وأجنبية من بينها أمريكية.. إلا أنه لم يعط تفاصيل أكثر عن طبيعة الاتفاقات ومجالات النشاط.

كما أشار الوزير إلى أن البلدان الأجنبية التي شاركت في معرض الجزائر الدولي "تعرف جيدا أهمية أفاق الشراكة في الجزائر التي تعتبر بكل تأكيد بوابة إفريقيا".

وتم تنظيم معرض الجزائر الدولي 2019 تحت شعار "التنوع الاقتصادي وفرص الشراكة المربحة" خلال الفترة الممتدة بين 18 إلى 23 جوان الجاري على مستوى قصر المعارض، وتتم تظاهرة 500 متعامل اقتصادي من

ينشطون في جميع الفروع، وكذا عدد هام من المؤسسات الأجنبية جاءت من أكثر من 20 دولة.

وأضاف أن معرض الجزائر الدولي 2019، شكل فرصة للمؤسسات الوطنية من أجل الالتقاء واكتشاف إنتاج بعضها البعض من جهة، وإبرام عقود شراكة مع نظيراتها الأجنبية من جانب آخر.

وتابع السيد جلاب، قوله "شركاؤنا كونا فكرة واضحة عن التنوع الصناعي الذي حققته الجزائر في مختلف الميادين، حيث تم توقيع عدة اتفاقات شراكة بين مؤسسات وطنية

أكد وزير التجارة سعيد جلاب، أمس، أن الطبعة 521 من معرض الجزائر الدولي كانت ناجحة، سواء من حيث عدد الشركات التي أبرمت بين متعاملين جزائريين وأجانب في ظرف أيام قليلة فقط أو من حيث المشاركة الأجنبية.

م/ و

وأوضح الوزير، خلال ندوة صحفية نظمها على هامش معرض الجزائر الدولي بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة، أنه على الرغم من الظرف الحالي إلا أن المعرض كان ناجحا، حيث سجلنا أكثر من 500 عرض وطني

رئيس المجلس الاجتماعي لقبال الطوارق بليبيا إشادة بمجهودات الجزائر من أجل مصلحة ليبيا

الصعبة التي عرفت فيها ليبيا، مضيقه بقوله «نحن نقدر عالياً وقوف الجزائر شعباً ودولة وتضامنها مع ليبيا في مثل هذه الظروف الصعبة». وبعد أن تولى «مجهودات الجيش الوطني الشعبي لتأمين هذه المنطقة الحدودية»، أكد السيد لكوني أن سكان ليبيا «حريصون على أمن الجزائر لأن التاريخ والمصير بين البلدين والشعبين مشترك».

ووصلت المساعدات الإنسانية العاجلة إلى سكان «غات» الليبية في إطار القافلة الإنسانية التي أرسلتها السلطات الجزائرية إلى المنطقة في إطار تجسيد الجزائر لتقييم التضامن مع السكان المتضررين من موجة الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت هذه المنطقة الحدودية.

وأشرف على تسليم هذه المساعدات التي كانت قد وصلت إلى جانت الخميس المتصمر على متن 6 طائرات عسكرية من الحجم الكبير، والي إليزي عيسى بولحية بحضور ممثلين عن السلطات العسكرية والمدنية والمجتمع المدني للبلدين.

وتشمل هذه المساعدة 2000 طرد غذائي بمجموع 77 طناً، فضلاً عن 18 طناً من المياه المعدنية وكيميات من الأدوية و2000 وحدة من الأفرشة والأغطية ومولدين كهربائيين و16 مضخة خاصة بالري وخيم وأغراض أخرى.

وبالمناسبة نقل والي إليزي إلى الوفد الليبي تحيات الحكومة والشعب الجزائريين إلى الشعب الليبي الشقيق، مبرزاً أن «الشعبين أكدوا تضامنها في عديد المناسبات ولا يوجد أي عامل يفرقهما»، كما عبر عن «رغبة الجزائر في تجسيد مصالحها وطنية بين جميع مكونات الشعب الليبي الشقيق».

أشاد رئيس المجلس الاجتماعي لقبال الطوارق بليبيا، حسين لكوني محمد بالمرکز الحدودي البري بين الكوم الواقع على بعد 230 كلم شرق الولاية المتندبة لجانت، بكل «المساعدات المقدمة والمجهودات التي بذلتها الجزائر في السنوات الأخيرة من أجل مصلحة ليبيا وشعبها».

ق / و

وقال السيد حسين لكوني وهو رئيس الوفد الليبي الذي استلم، أول أمس، المساعدات الإنسانية العاجلة التي أرسلتها الحكومة الجزائرية إلى سكان «غات» على إثر الفيضانات التي اجتاحت المنطقة، أن «الشعب الليبي بصفة عامة وسكان «غات» بصفة خاصة، جد سعداء بهذه المبادرة الإنسانية»، مضيفاً بأن «هذه المبادرة ليست غريبة عن الشعب والحكومة الجزائرية التي عرفت بالكرم مع ليبيا في عدة مناسبات»، وأضاف في هذا الإطار بكل «المساعدات والمجهودات التي بذلتها الجزائر في السنوات الأخيرة من أجل مصلحة ليبيا وشعبها».

كما ذكر المتحدث أن هذه «المساعدات الإنسانية أو تلك التي سبقتها، تدخل في إطار مد الدولة الجزائرية للبلدين لسكان منطقة «غات» المتضررة من الفيضانات التي ضربتها خلال الأيام الماضية، على غرار ولايتي إليزي وجانت المتاخمتين للحدود الليبية».

وأضاف في هذا الإطار أن «الجزائر هي من أولى الدول التي لم تبخل بتقديم يد المساعدة لجيرانها الليبيين، خاصة في مثل هذه الكارثة الطبيعية والأوضاع

رغم تسجيلها بوزارة الصحة منذ عام تأخر دخول الأدوية المبتكرة لعلاج السرطان

عبرت رئيسة وحدة الرجال بالمؤسسة الإستشفائية المتخصصة في علاج السرطان «بيار وماري كوري» بالجزائر العاصمة الأستاذة أسماء قريو، عن أسفها لتأخر دخول العلاج المناخي إلى السوق الوطنية رغم تسجيله بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في جوان 2018.

ق / و



النوع المرتبة الرابعة من حيث تصنيف أنواع السرطان بالجزائر بعد القولون والمستقيم والبروستات ميكرا، مشيراً من جهتهما، أكد الأستاذان مارك دنيس (مختص في السبوكيميا والبيولوجيا الجزيئية) وجون فرانو موديري (مختص في طب الأورام من فرنسا) أن المستجدات العلمية التي خرج بها المؤتمر العالمي للسرطان، مؤخرًا، لاسيما العلاج المناخي الذي يعتبر تقنية جديدة لتعزيز مناعة الجسم، (من بين التقنيات الطبية الدقيقة التي تستهدف الخلايا السرطانية التي تصيب القصبات الهوائية ويختلف تطبيقها من مريض لآخر مشجعة جد التحسين نوعية العلاج مستقبلاً.

وأوضح المختصان أن هذا النوع المبتكر من العلاج، ولم يساهم في تمديد حياة المريض بست مرات فحسب، بل يعتمد عليه العلماء على المدى البعيد لتطوير علاج السرطان مستقبلاً.

المراسيم الوزارية الأخرى، إلا أن تطبيقها على أرض الواقع لازال ضعيفاً.

وأضافت في هذا الصدد تقول «إذا كان هذا النوع من السرطان ينتشر حسب مختلف الدراسات التي أنجزتها وزارة الصحة، لدى الفئة العمرية البالغة 60 سنة فما فوق، فإن دراسات أخرى تشير إلى أن تناول أول سيجارة يتم في سن السادسة وأن نسبة 13 من المائة من تلاميذ المتوسطات يدخلون، حيث شددت المختصة على «ضرورة الوقاية ومكافحة التدخين» من جانب آخر أشار الأستاذ كمال بن عقيلة المختص في جراحة الكلى والمسالك البولية بالمؤسسة الإستشفائية محمد لامين دياغين بباب

جيد، وذكر على سبيل المثال بأن نسبة الإصابة بهذا النوع من السرطان تتراوح على المستوى الوطني بين 13 و14 حالة لكل 100 ألف نسمة، كما يحتل هذا

وأكدت المختصة على هامش الملتقى الثاني لشمال إفريقيا حول ثلاثة أنواع من السرطان (الرئة والثدي والبروستات) أنه «كان من المنتظر أن يصل العلاج المناخي الموجه لفئة معينة من المصابين بالسرطان، بداية من العام الجاري، إلا أن المرضى لم يستفيدوا بعد من هذا العلاج الذي يعد ضرورياً جداً وبالنسبة لهم».

ويعتبر هذا النوع من العلاج، حسب المتخصصة، من بين المستجدات العلمية التي أثبتت نجاعتها في مجال التكفل ببعض أنواع السرطان والتي أعطت نتائج إيجابية بالدول المتقدمة، مذكرة بالمناسبة بتسجيل نحو 2900 حالة جديدة لسرطان الرئة، على المستوى الوطني سنوياً، وذلك استناداً إلى معطيات شبكة سجلات السرطان لمعهد الصحة العمومية.

كما أشارت الأستاذة قريو إلى أن هذا النوع من السرطان الذي كان خلال السنوات الماضية يحتل الصدارة لدى الرجال أصبح يسجل نسبة مرتفعة لدى المرأة، سواء كانت مدخنة أو غير مدخنة، مرجعة ذلك إلى التدخين وعوامل بيئية أخرى.

وبخصوص التدخين وهو العامل الرئيسي في الإصابة بسرطان القصبات الهوائية بالجزائر والعالم، أوضحت ذات المتدخلة أنه، «بالرغم من الترسات القانونية الصلبة التي سنتها الدولة، سواء تلك التي جاء بها قانون الصحة لسنة 2018 أو مختلف

للمهندسين المعماريين الجدد دفتر شروط مخفف للمهندسين المعماريين الجدد في الفترة الأخيرة تخفيف المشاريع بالنسبة للمهندسين المعماريين الجدد بعد أن كانت تشترط عليهم وثائق ومبالغ مالية «تعبيرية».

وقال رئيس النقابة الوطنية للمهندسين المعماريين مصطفى تيورتين، في تصريح لوكالة الأنباء على هامش حفل تأديبة اليمين بالنسبة للمهندسين المعماريين الجدد الذي احتضنه أمس، قصر الثقافة بوسط مدينة سكيكدة، إنه «تم وضع شروط جديدة تسمح للمهندسين المعماريين الجدد بالاستفادة من مختلف المشاريع الأمر الذي لم يكن ممكناً من قبل».

ومن بين الشروط الجديدة أشار رئيس النقابة إلى «التجمع» بمعنى أن مهندسا معماريا جديدا بإمكانه أن يستفيد من مشروع إلى جانب مهندس قديم متمرس في أمر لم يكن موجوداً من قبل، بما سيسمح للمهندسين الجدد، بحسبه، من اكتساب الخبرة المطلوبة في أغلب المشاريع بدل ما كان يطلب منه تقديم وثائق تثبت عمله بمشروع مماثل، وهو ما كان مستحيلًا بالنسبة لأغلب المهندسين المعماريين الجدد. وأضاف بأنه سيتم كذلك تخفيض رقم الأعمال إلى حوالي 2 مليون دج بدلا من 6 مليون دج فيما فوق، معتبرا أن الشروط السابقة كانت بالنسبة

نتائج استبيان وزارة الداخلية حول موسم اصطياف 2018

جيجل الوجهة المفضلة لجزائريين

(25-34 سنة) من 9.08 ومن المائة (15-24 سنة).

الاستبيان أداة فعالة لتحديد أولويات موسم 2019

أكدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية أن الاستبيان الذي تم إطلاقه لأول مرة بمناسبة موسم الاصطياف الفارط، قد شكل أداة فعالة لتقييم «موضوعي» لهذا الموسم وتحديد أولويات عمل اللجنة الوطنية المتعددة القطاعات المكلفة بتسيير موسم الاصطياف 2019، التي نصها الوزير الأول وترأسها الوزارة، بهدف «تسيق جهود كل الفاعلين المؤسساتيين بما يسمح بتقديم أحسن استقبال للمصطافين على مستوى الشواطئ وكذا تعميم النشاطات الترفيهية عبر ولايات الجنوب والهضاب».

وأوضحت الوزارة أن الاستبيان جاء «استجابة لتطلعات المواطن في خدمات نوعية وطرفو مثل موسم الاصطياف»، مشيرة إلى أنها ستعتمد خلال موسم اصطياف 2019، على إعادة إطلاق نفس الاستبيان مع تحسين وإثراء محتوياته وفق المقترحات التي قدمها عدد من المستجوبين وبالتسيق مع مختلف القطاعات الفاعلة في اللجنة الوطنية لتحضير الموسم الحالي، فضلا عن تعديد وسائط إتاحتها للمواطن لتمكين الجمهور من المشاركة في استطلاع الآراء.

كما أقرت الوزارة، بضيف المصدر، جملة من الإجراءات والتدابير العملية الهادفة إلى تدرك بعض الاختلالات التي أسفرت عنها نتائج الاستبيان للموسم القادم.

الموسم مقبولة على العموم في حين قيم 11.25 المائة الموسم بالجد. وعن التقييم العام لعملية تسيير الشواطئ، أوضح الاستبيان أن 48.88 من المائة من المستجوبين اعتبروا التسيير الحالي للشواطئ سيئا و39.68 من المائة قالوا إن الخدمات المقدمة على مستوى الشواطئ مقبولة في حين 9.02 من المائة وصف ذلك التسيير بالجد.

وفي سياق متصل انتقد المستجوبون وسائل النقل وهيكل الإيواء ونظافة المحيط وعامل احترام مقاييس النظافة وكذا النشاطات الثقافية والترفيهية للشباب والأطفال، في حين اعتبرت الأغلبية منهم أن التغطية الأمنية كانت في الموعد، حيث قال 47.66 من المائة أن الأمن على مستوى الشاطئ كان متوفرًا وقال 56.11 من المائة أن مراقبة الشاطئ والمصطافين من طرف مصالح الحماية المدنية كانت متوفرة.

كما أقرت المستجوبون في هذا الشأن، حسب بيان الوزارة، تعميم نشر لافتات الاتجاهات بالمختين العربية والأمازيغية، ووضع الإشارات باللغات الأجنبية، كما اقترحوا منع استعمال الرموز الوطنية لتزيين الشواطئ، وإعادة النظر في نوعية خدمات الفنادق والمطاعم بالجزائر وكذا أسعارها، فضلا عن تحسين شروط النظافة وتوفير المياه ودورات المياه والمرشحات ومراقبة استغلال الشواطئ من طرف الوكلاء. وعن ظروف استقبال المسافرين في المطارات والموانئ والمراكز الحدودية، أكد 40.43 من المائة من المستجوبين أنها كانت مقبولة و36.68 من المائة سيئة و10.76 من المائة حسنة.

ويشير البيان إلى أن الفئات العمرية التي مسها الاستبيان هي «(25-34 سنة) من 82.58 من المائة (35-49 سنة) من 43.37 و(49-64 سنة) من 39.13 من المائة

أوضحت نتائج استبيان تقييم موسم اصطياف 2018 الإلكتروني الذي قامت به وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أن الوجهة المفضلة للمصطافين في العام الماضي كانت ولاية جيجل، حيث بلغت نسبة الذين اختاروا هذه الوجهة 21.34 المائة من بين 1892 مستجوب، و

وأشار بيان للوزارة إلى أن الاستبيان، الأول من نوعه، الذي مش 1892 شخص (87.17 من المائة من الرجال و12.83 من المائة من النساء) بين أن 21.34 من المائة من المستجوبين فضلوا قضاء عطلتهم الصيفية بجيجل و9.63 من المائة بالجزائر و9.41 من المائة بجاية و8.05 من المائة بمستغانم و7.13 من المائة بوهران.

وعن الفترة التي اختارها المصطافون لقضاء عطلتهم الصيفية فضل 35.87 من المائة من المستجوبين فترة ما بين 1 إلى 15 أوت، في حين فضل 32.77 من المائة شهر جويلية. وبالنسبة، أكدت نتيجة الاستبيان، أن الأغلبية الساحقة من المصطافين فضلوا الفترة المتراوحة بين 15 جويلية و15 أوت بنسبة 59.51 من المائة، كما فضل 42.72 من المائة من المستجوبين صيف الكراء عند أصحاب المنازل في مقابل 21.96 من المائة فضلوا الإقامة بمنزلهم الخاصة أو عند صديق أو أحد أفراد العائلة، أما فيما يخص المؤسسات السياحية فإن 9.95 من المائة لم يذكروا، حسب الاستبيان، بالإقامة فيها أثناء العطلة، كما أن 7.55 من المائة منهم لم يميلوا لفكرة المخيمات.

ولدى استجوابهم حول تقييمهم العام لموسم الاصطياف، أكد 84.84 من المائة من المستجوبين تقييمًا سلبيا و29.9 من المائة اعتبروا عملية تنظيم

ق/و

سنة مرشحين دخلوا سابق خلافتة

من يقود موريتانيا بعد محمد عبد العزيز؟

كان أكثر من 1.5 مليون ناخب موريتاني أمس، على موعد مع انتخابات رئاسية لاختيار خليفة للرئيس المنتهية عهده، الجنرال محمد ولد عبد العزيز، من بين ستة مرشحين تقدموا إلى قصر الرئاسة في العاصمة نواكشوط لخوض السباق.



رئيس الحكومة الانتقالية ما بين سنتي 2005 و2007 من أخطر المنافسين لمحمد الغزواني الذي يحظى بدعم ائتلاف عدة تشكيلات سياسية معارضة من بينها حزب التواصل الإسلامي، أحد أقوى أحزاب المعارضة الموريتانية، بالإضافة إلى رجل الأعمال والثري الموريتاني المعروف محمد ولد بوعماتو.

وقال سيدي محمد بويكر أمس، بعدد خروقات للعملية الانتخابية ضمن مؤشرات وصفها بـ"المقلقة"، ذكر منها منع بعض ممثلي المرشحين من دخول المكاتب ضمن اتهامات نفاها محمد فال ولد بلال رئيس اللجنة الموريتانية المستقلة للانتخابات الذي أكد من جهته أمس، أن الانتخابات جرت في هدوء ولم يتم تسجيل أي خرق أو تزوير، وأن الأمور سارت بشكل طبيعي في مختلف مراكز التصويت.

وأقفلت مكاتب التصويت أبوابها على الساعة السابعة مساء في انتظار الإعلان عن النتائج النهائية للحكم ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء دور ثاني يوم 6 جويلية القادم في حالة ما لم يتمكن أي من المرشحين من تحقيق الأغلبية التي تؤهلها لقيادة البلاد خلال الأربع سنوات القادمة.

وتشارك في هذا السباق، بالإضافة إلى المرشحين الأوفر حظا لقيادة موريتانيا،

وحت ولد عبد العزيز بعد إلاته بصوته في أحد مراكز التصويت بالعاصمة نواكشوط، الناخبين على التصويت لصالح المرشح الذي سيحكم البلد بطريقة صحيحة ويوفر الأمن والاستقرار ويحافظ على الوحدة الوطنية ويعمل على وضع حد لكل أشكال التفرقة والعنف والعنصرية. وذهب الرئيس محمد عبد العزيز إلى حد التحذير من كل محاولة للعودة إلى الوراء في حال عدم انتخاب رفيق دربه في قيادة الجيش الموريتاني.

ولم يخف الرئيس الموريتاني المنتهية عهده تفضيله لاختيار رئيس هيئة أركان الجيش الموريتاني السابق، الجنرال المتقاعد محمد ولد الشيخ محمد أحمد الملقب باسم ولد الغزواني، مرشح الأغلبية الحاكمة لانتخابات لضمانديمومة القادمة والشخصية القادرة على الاضطلاع بهمة استكمال المسار الذي بدأه قبل عشر سنوات.

ولم يكن لمثل هذه الرغبة أن تمر هكذا من دون أن تثير حفيظة المرشحين الآخرين وكل المعارضة الموريتانية الذين أبدوا مخاوفهم من محاولات السلطة الحالية تزوير الانتخابات لضمانديمومة النظام العسكري في موريتانيا لعدة عقود أخرى.

ويبقى المرشح سيدي محمد ولد بويكر

رئيس الحكومة الانتقالية ما بين سنتي 2005 و2007 من أخطر المنافسين لمحمد الغزواني الذي يحظى بدعم ائتلاف عدة تشكيلات سياسية معارضة من بينها حزب التواصل الإسلامي، أحد أقوى أحزاب المعارضة الموريتانية، بالإضافة إلى رجل الأعمال والثري الموريتاني المعروف محمد ولد بوعماتو.

وقال سيدي محمد بويكر أمس، بعدد خروقات للعملية الانتخابية ضمن مؤشرات وصفها بـ"المقلقة"، ذكر منها منع بعض ممثلي المرشحين من دخول المكاتب ضمن اتهامات نفاها محمد فال ولد بلال رئيس اللجنة الموريتانية المستقلة للانتخابات الذي أكد من جهته أمس، أن الانتخابات جرت في هدوء ولم يتم تسجيل أي خرق أو تزوير، وأن الأمور سارت بشكل طبيعي في مختلف مراكز التصويت.

وأقفلت مكاتب التصويت أبوابها على الساعة السابعة مساء في انتظار الإعلان عن النتائج النهائية للحكم ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء دور ثاني يوم 6 جويلية القادم في حالة ما لم يتمكن أي من المرشحين من تحقيق الأغلبية التي تؤهلها لقيادة البلاد خلال الأربع سنوات القادمة.

وتشارك في هذا السباق، بالإضافة إلى المرشحين الأوفر حظا لقيادة موريتانيا،

الصحراء الغربية

الرئيس غالي يؤكد تمسك الشعب الصحراوي باسترجاع كل حقوقه

مطالبة المجتمع الدولي القيام بـ"تدخل عاجل" لضمان أمن وحقوق الشعب الصحراوي.

وأضافت التنسيقية أن سكان المدن الصحراوية المحتلة يتعرضون لاعتداءات يومية من طرف عناصر وحدات الأمن المغربية المختلفة من جيش وشرطة والقوات المساعدة المشكلة من المستوطنين المغاربة بسبب مشاركتهم في المظاهرات السلمية دفاعا عن حق التعبير الحز، خلفت إصابة مئات الصحراويين بجراح متفاوتة من بينهم شاب وصفت حالته بالرجة.

ومن أجل وضع حد لمثل هذه التجاوزات، وجهت التنسيقية العامة لجمعيات الصداقة والتضامن الأسبانية مع الشعب الصحراوي وفيدرالية جمعيات الصداقة بالعاصمة مدريد، نداء إلى مختلف الهيئات الدولية وخاصة، الاتحاد الأوروبي لتحمل المسؤولية والتدخل لدى سلطات المملكة المغربية لوضع حد لمثل هذه الممارسات الشنيعة والاحتلال اللاشعري للصحراء الغربية.

وتأتي المظاهرة في ضوء تصاعد القمع المغربي، مؤخرا، بمدينة السمارة المحتلة، حيث نشر تقرير منظمة "مراسلون بلا حدود" حول المضايقات والسجن بحق الصحفيين الصحراويين العاملين داخل المناطق المحتلة بالإضافة إلى الطرد غير المبرر لعشرات المراقبين الدوليين وعدم السماح لهم بزيارة المدن الصحراوية.

وكان نواب أوروبيون استوقفوا الوزير المغربي للشؤون الخارجية ناصر بوريطبة في مراسلة رسمية حول هذه الانتهاكات وطالبوه بإسقاط كل التهم المنسوبة لهؤلاء المناضلين السياسيين المسالمين.

جذد الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، تمسك الشعب الصحراوي بحقوقه الوطنية واستعداده لتقديم كل التضحيات من أجل تحقيقها وعدم التفریط في أي منها.

وقال الرئيس غالي خلال ملتقى لقادة وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي الذي اختتمت فعالياته، نهاية هذا الأسبوع، بالناحية العسكرية الثانية بالقطاع العملياتي لمنطقة، تقاربتي المحرة، أن القوى التي أصدرت قرارها بإبادة الشعب الصحراوي سنة 1975 مازالت تحاول تحقيق هذا الهدف بمختلف الطرق والأساليب، إلا أن إصرار الصحراويين على العيش الكريم في كنف الحرية وإيمانهم منهم بوحدتهم أفضوا كل تلك المخططات التي حيكت ضدهم على مدار العقود الأربعة الأخيرة.

وأشاد الرئيس الصحراوي بالمناسبة بتضحيات مقاتلي الجيش الصحراوي، الذي يبقى، كما أضاف، مصدر فخر كل الصحراويين كونه شكل العامل الحاسم في التفاف من العدو المغربي ورمز قوته في داخل إقليم الصحراء الغربية بفضل قوته واحترافيته واستعداده الدائم لحفظ الأمن والاستقرار وإفشال مخططات العدو في الأراضي المحرة والمنطقة عموما.

ومن جهة أخرى نظمت تنسيقية جمعيات الصداقة والتضامن الأسبانية مع الشعب الصحراوي تجمعا احتجاجيا أمام مقر السفارة المغربية بالعاصمة الأسبانية، مدريد، ندد المشاركون فيه بعلمات القمع وانتهاكات حقوق الإنسان التي تفتقرها قوات الاحتلال المغربية ضد السكان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية،

الرئيس ترامب قال إنها تدر على الفلسطينيين 50 مليار دولار

الرئيس الفلسطيني بمرتين خلال العشر سنوات القادمة. وكشف الرئيس الأمريكي، لأول مرة بخصوص هذه الخطة أنها تهدف إلى إدخال إصلاحات جذرية على الاقتصاد الفلسطيني وربطه باقتصاد دول الجوار بهدف استقطاب أكبر الاستثمارات الدولية الممكنة.

ولكن الرئيس الفلسطيني تشبث بموقفه الرافض وقال "لازلنا على موقفنا تجاه 'صفقة القرن' التي لا يمكن أن تمر لأنها تنهي القضية الفلسطينية". ورفضت السلطة الفلسطينية المشاركة في أشغال ندوة العاصمة البحرينية يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، والتي ستخصص ليحت الجانب الاقتصادي في الخطة الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، رفضه التعامل مع أي حل اقتصادي للقضية الفلسطينية قبل التوصل إلى تسوية سياسية نهائية لها في إشارة إلى ورشة العمل الأمريكية المقرر تنظيمها بالعاصمة البحرينية الأربعاء القادم، تحت شعار "الازدهار من أجل السلام".

وجدد الرئيس الفلسطيني التأكيد، أمس، على رفضه حضور هذه الندوة بقناعة استحالة بحث القضايا الاقتصادية قبل التوصل إلى حل سياسي لنزاع سياسي.

وجاءت تصريحات الرئيس محمود عباس قبل تأكيدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس، أن خطة السلام الأمريكية لنزاع الشرق الأوسط المعروفة باسم "صفقة القرن" سترد على الفلسطينيين مبلغ 50 مليار دولار ومضاعفة الناتج الداخلي الخام للمواطن

أسعار النفط | سلة "أوبك" تقارب 64 دولارا

باع سعر سلة خامات أوبك 63.95 دولارا نهاية الأسبوع، مقابل 62.21 دولارا المسجل الأربعاء الفارط، حسمها إادات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على موقعها الإلكتروني. وأثبتت العقود الأجلة لعام برنت في جلسة الجمعة، مرتفعة حيث بلغت 57.43 دولارا في لندن بارتفاع 36 سنتا مقارنة بجمعة إغلاق الخميس الفارط. وارتفعت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس 3.63 دولارا بارتفاع 75 سنتا، لتصل إلى 65.20 دولارا للبرميل عند التسوية. وقفزت أسعار النفط أكثر من 5 بالمائة يوم الخميس الفارط، حيث بلغت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت مرتفعة 64.24 دولارا للبرميل. وقفزت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط إلى 56.92 دولارا للبرميل بارتفاع 5.9 بالمائة. وياتي هذا الارتفاع في سياق جيوسياسي خاص، مع التوترات التي تعصف بالعلاقات الأمريكية الإيرانية. وحسب بعض المحللين، فإن أسعار الخام ارتفعت بفعل تزايد التوترات في الشرق الأوسط بعد إسقاط إيران لطائرة أمريكية مسيرة. تقول الولايات المتحدة إنها كانت في المجال الجوي الدولي، وبذلك تصاعد التوترات في منطقة الشرق الأوسط بعد هجومين على ناقلتين، قرب مضيق هرمز وهو عتق زجاجة لإمدادات الخام. في هذا السياق، قالت وكالة معلومات الطاقة الأمريكية هيرست المأني أن مضيق هرمز يقي أهم مكان للعبور بالنسبة لإمدادات البترول. وأضافت أنه في 2018، بلغ متوسط التدفق النفطي 21 برميلا يوميا، ما يعادل 21 بالمائة من الاستهلاك العالمي للمنتجات البترولية. من جهة أخرى، تبنتي الأنظمة موجة إلى الاجتماع الوزاري السادس لدول "أوبك" في طهران وعلى رأسهم روسيا وقد تم تأجيله رسميا إلى بداية جويلية المقبل بقبض. ويتنظر خلاله اتخاذ قرار بشأن تجديد محتمل لاتفاق القائم بشأن دعم أسعار النفط خلال هذا اللقاء. يذكر أن منظمة "أوبك" اتفقت في ديسمبر المنصرم مع عشرة بلدان منتجة خارجها وعلى رأسها روسيا، على تخفيض مشترك لإنتاجها بمعدل 1.2 مليون برميل يوميا، ابتداء من الثالث جاني 2019، لمدة ستة أشهر (تخفيض 800000 برميل يوميا من طرف بلدان "أوبك" 400000 برميل يوميا من طرف البلدان المنتجة خارجها). وينتهي الاتفاق هذا الشهر، وتبقى الدول المشاركة في اتفاق التعاون، مع مزمع به، حيث كانت نسبة الامتثال الإرادي لاتفاق خفض الإنتاج قياسية، حيث بلغت 168 بالمائة شهر أبريل الفارط.

الموجود في زيارة رسمية إلى العربية السعودية، المسؤولين الإيرانيين برفض الانفتاح الدبلوماسي الذي أبدته واشنطن وكان يتعين عليهم، كما قال، الرد على الدبلوماسية بالطرق الدبلوماسية وليس بالقوة العسكرية، في إشارة إلى إسقاط الطائرة النووية.

وعرفت لهجة التهديد بين طهران وواشنطن في وقت ما انفك فيه مسؤولو البلدين يؤكدون فيه أنهم لا يريدون الدخول في حرب مفتوحة في المنطقة وأنهم يفضلان لغة الحوار لإنهاء خلافاتها. وقال الرئيس ترامب أمس، إنه سيكون أفضل صديق لإيران في حال قبلت بالتخلي عن برنامجها النووي.

وأضاف أنه لا يريد حربا مع إيران ولكنها في حالة اندلاعها فإن نتائجها ستكون كارثية. وهو الأمر الذي رافض من أجله مساعد وزير الخارجية الإيراني، عباس أرشني الذي أكد بانتهاء الإدارة الأمريكية عبر السفارة السويسرية إلى بلاده لا تريد حربا مع الولايات المتحدة ولكنها ستجد سبيلا لتجاوزها. وأضاف أن إيران ستجدها وترباها ضد كل عدوان يستهدفها.

محاولة لضربها بقناعة أن ذلك ستكون له انعكاسات كارثية على مصالحها ومصلحاتها في المنطقة.

وقال الجنرال أبو الفضل شيخخارشي الناطق باسم هيئة أركان القوات الإيرانية المشتركة في توجيه الولايات المتحدة رصاصة واحدة باتجاه إيران سيستغل النار في المصالح الأمريكية وحلفائها في كل المنطقة. وجاء رد الفعل الإيراني على تأكيدات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، فجر الجمعة عندما أكد أنه تراجع في آخر لحظة عن قراره بضرب عدة أهداف في داخل العمق الإيراني ردا على إسقاط الدعايات الإيرانية لطائرة بدون طيار أمريكية، قالت طهران، إنها انتهكت أجواء مياها الإقليمية أمر نفاذ البنتاغون الأمريكي الذي أكد أن الطائرة كانت تحلق في أجواء المياه الدولية في منطقة الخليج.

وهو ما جعل الولايات المتحدة تدعو أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع طارئ ومغلق يوم غد الثلاثاء لمناقشة الموقف بعد إسقاط الطائرة الأمريكية المتجسس فيها عن بعد، واتهم بريان هوك، المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران

يصل أندرو موريسون، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية البريطاني، المكلف بشؤون منطقة الشرق الأوسط، اليوم إلى العاصمة الإيرانية طهران، لإجراء محادثات مع مسؤولين إيرانيين في محاولة لنزع فتيل التصعيد المتزايد في علاقات الولايات المتحدة وإيران على خلفية البرنامج النووي الإيراني.

وأكدت الخارجية البريطانية، أن الزيارة التي تأتي في سياق توتر إقليمي متزايد وفي مرحلة حاسمة بالنسبة لمستقبل الاتفاق النووي، ستكون فرصة سانحة لمواصلة الحوار المفتوح والصريح والبناء مع المسؤولين الإيرانيين. وجاء الكشف عن زيارة المسؤول البريطاني إلى طهران في وقت حذر فيه هذه الأخيرة، الولايات المتحدة من أي

تقرت

استرجاع 53 هكتارا من العقار الصناعي غير المستغل

استرجع ما لا يقل عن 53 و34 هكتارا من العقار الصناعي الممنوح في إطار الامتياز؛ من أجل إنجاز مشاريع استثمارية بالولاية المنتدبة تقرت (160 شمال ورقلة) والتي بقيت غير مستغلة، حسبما علم من مديرية الصناعة والمناجم مؤخرًا. واسترجعت هذه المساحة ضمن عملية تطهير العقار الصناعي التي مست الأراضي التابعة للدولة التي تم منحها للمستثمرين بينما لم ينطلقوا بعد في تجسيد مشاريعهم، وذلك رغم انقضاء المدة القانونية المحددة في هذا الشأن، كما أوضح لوائح المدير المنتدب للقطاع، حسين همال.

بغلاف مالي إجمالي تجاوز 111 مليار دج. ومن بين هذه المشاريع التي تتعلق بعدة مجالات اقتصادية على غرار صناعة مواد البناء والصناعة والمراقبة العمومية والخدمات والصحة الغذائية والسياحة والصحة والتجارة، 116 مشروعًا في طور الإنجاز، تسجل ورشاتها نسب تقدم مختلفة، بالإضافة إلى 29 مشروعًا آخر دخلت مرحلة النشاط فعليًا، كما ذكر السيد همال.

وبالموازاة مع ذلك، تعمل مديرية الصناعة بالتنسيق مع مختلف الفاعلين، على رفع السمويات التي تعرقل ترقية الاستثمار بالولاية المنتدبة، التي تضم منطقة صناعية ذات "أهمية وطنية"، وعددا من مناطق النشاط، التي من شأنها احتضان المشاريع الاستثمارية، حسب نفس المسؤول.

غرداية

30 طبيباً أخصائياً يدعمون خدمات الصحة

تدعمت خدمات الصحة بالولاية غرداية بثلاثين (30) طبيباً أخصائياً، تم توزيعهم على مختلف المؤسسات الصحية، والذين غنوا في إطار التزامات الخدمة المدنية، حسبما علم من مسؤولي مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. واستأقادت المؤسسة العمومية الاستشفائية بمثلي، من حصة الأسد من هذا الطاقم الطبي؛ بتعداد 10 ممارسين، منهم ثلاثة أخصائيين في جراحة العظام (2) وأخصائي في أمراض النساء والتوليد، وأخصائي في الإنعاش، وآخر في أمراض القلب، وأخصائي في إعادة التأهيل الوظيفي، مثلما شرح مدير القطاع.

كما تم توجيه لفائدة مستشفى "محمد شعبان" بالولاية المنتدبة المنية (275 كلم جنوب غرداية)، 9 أطباء أخصائيين، منهم أخصائيان أثنان في الإنعاش، وعدد مماثل في جراحة العظام والأعصاب (2)، وأخصائي في طب العيون وآخر في علم الأورام، وأخصائي في التصوير الطبي الإشعاعي، يضيف السيد عامر بن عيسى. كما تم إيفاد أربعة من هؤلاء الأخصائيين إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية "إبراهيم تيرش" بغرداية، من بينهم أخصائيان في الإنعاش، وواحد أمراض القلب، وآخر في التصوير الطبي الإشعاعي، وفق نفس المصدر.

واستأقادت المؤسسة العمومية الاستشفائية بالقرارة (120 كلم شرق غرداية) من أخصائيين اثنين في أمراض القلب وجراحة الأطفال، فيما تم تدعيم

الوادي

معالجة أكثر من 1,2 مليون نخلة

تستهدف حملة الوقاية ضد آفتي "بوفروة" و"سوسة التمر" التي ستطلق "قريباً"، أزيد من 1,2 مليون نخلة عبر واحات النخيل بولاية الوادي برسم الموسم الفلاحي 2018-2019، حسبما استفيد من مديرية المصالح الفلاحية.

وتندرج هذه العملية الوقائية في إطار تجسيد البرنامج الوقائي المسطر من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، الرامي إلى مكافحة خطر الحشرات الطفيلية التي تتفك بالنخيل المثمرة، حفاظاً على هذه الثروة الزراعية الهامة التي تشتهر بها المنطقة، كما أوضحت نفس المصالح. وتستهدف هذه الحملة في مرحلتها الأولى 601 ألف نخلة منتجة ضد آفة "بوفروة" منتشرة بواحات النخيل ببلديات الولاية الثلاثين باعتبارها عملية وقائية تهدف إلى القضاء على العوامل المساعدة على احتمال ظهور الآفة، وفق المصدر.

كما تشمل في مرحلتها الثانية عدداً مماثلاً من النخيل المثمرة ضد آفة "سوسة التمر"، وهي المرحلة التقنية التي تفرضها إحدى مراحل اكتمال نضوج ثمرة التمر، مثلما جرى شرحه.

ووزعت هذه العملية على كل من مصالح المعهد الوطني لوقاية النباتات، الذي أسندت له معالجة حوالي 500 ألف نخلة، شملت واحات نخيل ومنطقة وادي ريخ، والمنطقتين القريبتين هبة (بلدية الرقيبة) وأكفادوا (بلدية

البدلية)، باعتبارهما من كبرى المناطق التي تنتشر بها واحات النخيل.

كما تتكفل مؤسسات خاصة بمعالجة حوالي 500 ألف نخلة مثمرة، إلى جانب مساهمة العديد من الفلاحين في معالجة ممتلكاتهم من النخيل بعد أن تم تمويلهم بمبيدات من المعهد الوطني لوقاية النباتات، استناداً إلى المصدر نفسه.

ويشرف على هذه الحملة الوقائية المعهد الوطني لوقاية النباتات بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية بالوادي، حيث سخر المعهد العديد من الأليات والوسائل التي تتوفر على أحدث التقنيات.

ق.م.

ضد آفتي "بوفروة" و"سوسة التمر" نحو معالجة 635 ألف نخلة منتجة بورقلة

يرتقب أن تستهدف حملة معالجة النخيل ووقايتها من آفتي "بوفروة" و"سوسة التمر" برسم الموسم الفلاحي الجاري (2018-2019)، ما لا يقل عن 635 ألف نخلة منتجة عبر واحات مختلف بلديات ولاية ورقلة، حسبما علم من مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية. وستمس هذه العملية الوقائية للدرجة ضمن البرامج السنوية للحفاظ على الصحة النباتية للنخيل بهذه الولاية التي تعتبر واحدة من أكبر الولايات المنتجة للتمور بالوطن، ما يزيد عن 318 ألف نخلة ضد آفة "بوفروة"، و318 ألف نخلة أخرى ضد آفة "سوسة التمر"، حسبما أوضحت لوائح مفتشة الصحة النباتية بمديرية القطاع.

ق.م.



تم منذ نهاية ماي الفارط، تشكيل شبكة مراقبة ظهور والتيلغ السريع عن هاتين الآفتين من طرف الأقسام الفلاحية الموزعة عبر جميع بلديات الولاية، بإشراف من المعهد الوطني لحماية النباتات (غرداية)، كما شرحت السيدة عفيفة علمي.

وتهدف هذه العملية الوقائية إلى تحسين الإنتاج ونوعية التمور، فضلاً عن الحفاظ على ثروة النخيل التي تتوفر عليها الولاية، والمقتررة إلى غياصة الموسم الفلاحي الجاري بـ 2,6 مليون نخلة، من بينها 2,1 مليون نخلة منتجة موزعة على مساحة إجمالية تناهز 24 ألف هكتار، وفق ما أشير إليه.

وتعتبر آفتا "بوفروة" و"سوسة التمر" من الأمراض الطفيلية التي تصيب النخيل، حيث تقوم بنسج خيوط تشبه إلى حد ما نسيج العنكبوت حول حبات التمر، ما يتسبب في إتلاف الثمار. ويخلف خسائر في النخلة (انخفاض محسوس في إنتاجيتها ونوعية ثمارها)، حسب نفس المسؤولة.

مكافحة التصحر

تجسيد عدة عمليات لحماية التوازن البيئي

جرت تجسيد عدة عمليات مدرجة ضمن برنامج صندوق مكافحة التصحر والتنمية الريفية، بغرض حماية التوازن البيئي عبر مختلف مناطق ولاية ورقلة، حسبما علم من محافظة الغابات.

ومن بين العمليات التي جُسدت خلال السنوات الأخيرة إنجاز مساحة قوامها 28 هكتاراً من الأحزمة الخضراء المحاذية للطرق الولاية، سيما على مدارك المراكز الحضرية الكبرى، على غرار ورقلة وعين البيضاء وتماسين والنزلة وتقرت، وفق ما أوضح لوائح محافظ الغابات.

كما جرى غرس مساحة قوامها 1.292 هكتاراً من الأشجار الغابية، وأخرى مثمرة تتلاءم مع خصوصيات المناخ الصحراوي، من أشجار الزيتون

المحاصيل الكبرى في تحسن مستمر كما ونوعا

نحو تحقيق الأمن الغذائي واستعادة المكانة المفقودة

يشهد مردود المحاصيل الكبرى من الحبوب والبقوليات الجافة، تحسنا كبيرا من سنة إلى أخرى، وهو ما يترجمه التوسع الجسوس في المساحات المزروعة، والاقبال الكبير للمزارعين والمستثمرين على العمل في هذا القطاع الهام، الذي صار يحق قاطرة الأمن الغذائي، ورهانا كبيرا للاقتصاد الوطني، ومصدرا أرباح طائلة للعديد من أصحاب رؤوس الأموال، الذين اتجهوا خاصة إلى الأراضي العذراء بالجانب الكبير؛ كغرداية وأدرار وورقلة، حيث انتقل المهنيون من الفلاحة المعاشية إلى اقتحام نشاط المحاصيل الكبرى، فتحوّلت آلاف الهكتارات من المساحات المهملة إلى جثات خضراء، وصارت خزانا كبيرا للحبوب بمختلف أنواعها، تنافس ولايات الهضاب العليا الرائدة في هذا المجال، وذلك بفضل الدعم المالي والتقني الذي وفّره الدولة للراغبين في المساهمة في هذا النشاط المربح، تقارير مراسلي "المساء" في هذا الملف الخاص بالمحاصيل الكبرى، تؤكد أن التطور النوعي والكمي في إنتاج الحبوب يبشر بمرحلة جديدة، تؤسس لعودة الجزائر إلى مصاف الدول الرائدة في مجال المحاصيل الكبرى، ما يبعث على الأمل في تحقيق الاكتفاء الذاتي، ومنه التوجه نحو التصدير، مثلما كانت عليه بلادنا في السابق العقود تقوّل الدول الأوروبية بخيراتها ذات الجودة العالية. ر.ك.

عناية

الاكتفاء الذاتي مرهون بتنوع المحاصيل

وضعت المصالح الفلاحية لولاية عنابة خطة لتحسين المردود الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال توفير احتياجات الفلاحين من البذور بمختلف أنواعها. ولانجاح العملية خلال الموسم الجاري تم توزيع ما يعادل 30 ألف قنطار من الأسمدة الفوسفاتية لفائدة 600 فلاح، مع توفيرها على أوسع نطاق. غير أن غلاء البذور والأسمدة سبب تراجعاً في المحاصيل الفلاحية، لا سيما في شعبي القمع الصلب والشعير، وهو ما دفع ببعض الفلاحين إلى التوجه نحو نشاطات أخرى.

• سميرة عوام



من جهة أخرى، 44 بالمائة من المنتجين الفلاحين غير مهيكليين ويمارسون الفلاحة بطرق تقليدية، وهو ما انعكس سلبا على القطاع الفلاحي.

وفي هذا الشأن عملت مديرية المصالح الفلاحية على وضع حد لبعض التجاوزات، من خلال إصدار البطاقة المهنية، حيث بلغ عدد المستفيدين منها نحو 2900 فلاح حتى منتصف السنة الجارية، والعملية متواصلة لتأمين قطاع الفلاحة.

"الرفيق" يؤمن القطاع

تحصلت شعبية الحبوب بولاية عنابة على الحصة المالية الأكبر من قرض "الرفيق" بقيمة 127 مليار سنتيم، استفاد منها الفلاحون وشركاء قطاع إنتاج الطماطم الصناعية خلال السنة الجارية، وُجهت لاقتناء المعدات الفلاحية والبذور بالإضافة إلى الأسمدة الأزوتية، استفاد منها نحو 500 فلاح، حسب الإحصائيات المقدمة. وعلى صعيد آخر، أكدت مديرية الفلاحة أن أكثر من 1686 مستثمرة فلاحية فريدة وجماعية تم تحويلها من حق الانتفاع الدائم إلى قانون الامتياز 10\03 خلال الأشهر الستة الأخيرة، أي بنسبة 76 بالمائة.

وحسب إدارة القطاع فإن 3010 فلاحين استفادوا من هذا الحق، موزعين على بلديات العلةمة وعين الباردة والشرفة والحجار. وفي هذا الشأن أرسلت المصالح الفلاحية إشارات إلى المتقاعسين من أصحاب المستثمرات، للإسراع في تكوين ملفات الانتقال، منهم 85 فلاحا تقدموا مؤخرا للتسوية نشاطهم في إطار قانون الامتياز الفلاحي.

لجنة لتحضير ومتابعة موسم الحصاد

استحدثت مصالح ولاية عنابة، الأسبوع الماضي، لجنة مختصة في متابعة وتقييم موسم الحصاد والدرس بعد اجتماع المصالح الفلاحية وبينك الفلاحة والغرفة وشركاء القطاع، الذين درسوا مخطط إنتاج موسم الحصاد، من خلال تفعيل قطاع الحبوب ومشتقاته الذي يحتاج إلى دعم ومرافقة لتوسيع المساحات المزروعة الخاصة بالحبوب الجافة، على غرار العدس والحمص والفول، في إطار تقليص نسبة الأراضي البور، مع تحقيق الاكتفاء الذاتي في

مدير مصالح الفلاحة بسكيكدة "المساء": تطوّر نوعي وكمي في إنتاج الحبوب

أكد مدير الفلاحة بولاية سكيكدة ميلود بن معمر، أنّ المحاصيل الكبرى بالولاية المتمثلة أساسا في شعبة الحبوب، عرفت خلال السنوات الأخيرة، تحسنا كبيرا في الإنتاج كما ونوعا، وأن تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالولاية، تتوفر على 10 مخازن بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 600 ألف قنطار، كانت استقبلت خلال السنة الفلاحية الأخيرة، 440 ألف قنطار من الحبوب، مقابل 263 ألف قنطار خلال سنة 2014.

بوجمعة ذيب

أوضح السيد ابن معمر أنّ تحقيق هذه النتيجة يعود إلى مختلف صيغ الدعم التي استفاد منها منتجو الحبوب، وفي مقدمتها القرض الرفيق، زيادة على مختلف الوسائل المادية التي وفّرتها التعاونية؛ سواء خلال موسم الحصاد أو الحرت والبنز، ناهيك عن تدعيم وحدات التخزين بعمال موسمين، ممّا ساهم في التحكم في حصول المنتج.

وأوضح المسؤول أنّ ولاية سكيكدة أصبحت من الولايات الرائدة في إنتاج بذور الحبوب ذات النوعية الجيدة، حيث تقوم بتأمين 15 ولاية، مضافاً أنّ تم خلال الموسم الفلاحي الأخير، إنتاج حوالي 180 ألف قنطار من البذور ذات الجودة العالية اختص فيها 70 فلاحا.

وفي ما يخص الأهداف المسطرة للموسم الفلاحي 2018 - 2019، أشار مدير المصالح الفلاحية للرفيق (دبر) بـ 578 مليا، من قبل 575 منها، مع العلم أنّ المبلغ الإجمالي المخصص لهذا القرض يقدر بـ 428.175.897.51 دج.

ومن جهته، اعتبر مسؤول بغرفة الفلاحة لولاية سكيكدة، أن شعبية الحبوب عرفت في السنوات الأخيرة، نموا معتبرا بسبب الإمكانيات التي تم توفيرها للمنتجين، والدور الذي تلعبه تعاونية الحبوب والبقول الجافة؛ من خلال تفعيل الشبكات الموحد، والقرض الرفيق، الذي أصبح الفلاحون يحصلون عليه بدون عناء وبدون تعقيدات بيروقراطية.

للمعلم، ينحصر إنتاج الحبوب بسكيكدة في سهول ومضان جمال، والحروش، وسدي مزغيش ومجاز الدشيش، وأجزاء كبيرة من محيط المصنفات بسني ولبان وأم الطوب، كما تعتبر الولاية منطقة تكثيف أنواع الإنتاج الفلاحي، خاصة ببذور الحبوب ضمن المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والتجديد الريفي؛ لنوعية أراضيها الفلاحية ومردودها الكبير وتوفرها على ثروة مائية معتبرة وتنوع المناخ، إلى جانب التساقط الكثيف للأمطار.

قصدت بـ 15633 هكتارا، أما المساحة الإجمالية للبقوليات فقدت بـ 1986 هكتارا، 1036 منها للحمص، و53 هكتارا للعدس، بالإضافة إلى 892 هكتارا من الفول، و4 هكتارات من الفاصوليا والبازلاء (الجلبية).

لقاء لانجاح الموسم الزراعي القادم

ويُتَظَنر أن يُعقد قريبا اجتماع يضم مصالح الفلاحة وفلاحا

أدرار من الفلاحة المعاشية إلى المحاصيل الكبرى

وأصبحت ولاية أدرار ذات طابع فلاح مميز، بعد أن تحولت من الزراعة المعاشية بالواحات إلى الاستثمار في المحاصيل الكبرى، التي أعطت مردودا جيدا خلال السنوات القليلة الماضية، ساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني الرامي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مما أدى بالسلطات والقائمين على قطاع الفلاحة، إلى توسيع المساحات المسقية، وتشجيع المستثمرين الخواص.

بوشريفي بلقاسم

تمثل إمكانيات الولاية في التربة الخصبة ووفرة المياه، ناهيك عن المناخ الملائم لعدد كبير من المزروعات، الأمر الذي جعلها قطبا فلاحيا تراهن عليه الدولة لرفع الإنتاج وتوحيه من سنة إلى أخرى، حتى تضمن الاكتفاء الذاتي، خاصة فيما تعلق بالقمح الصلب.

وأوضحت مصادر من مديرية الفلاحة بأدرار، أنّ المساحة الإجمالية للأراضي الفلاحية تقدر بنحو 373556 هكتارا، إلا أن المساحة المستغلة لا تتعدى 34649 هكتارا، وأن المساحة المسقية تقدر بـ 27681 هكتارا، وتتوفر أدرار على 27460 مستثمرة، 21515 منها على شكل واحات، و5945 خاصة بالاستصلاح. ومن حيث الموارد المائية المستغلة، أوضحت المصادر أنّ قطاع الفلاحة يعتمد على 227 بئرا عميقة، بطاقة 9200 لتر في الثانية، زيادة على 6626 بئرا عادية (15 ألف لتر في الثانية)، بالإضافة إلى 827 فقارة (3600 لترا في الثانية). وينقسم القطاع الفلاحي بولاية أدرار إلى ثلاثة أقسام، تتمثل في الواحات، والاستصلاح والرعي. يعتمد الأول على السقي بنظام الفترات، ويرتكز على التخليل وبعض الزراعات المعاشية، منها الحبوب والأعلاف والخضروات. ويعتمد الثاني على أنظمة السقي الحديثة كالتمليل والرش؛ من خلال ضخ المياه من الآبار العميقة والعادية، فضلا عن الرش المحوري. ومن أهم المزروعات فيه الحبوب

والخضروات والمحمية والحقلية، فضلا عن التخليل. وأما الثالث (الرعي) فيعتمد أساسا على تربية المواشي بما فيها الأغنام والماعز والإبل، علما أنّ هذا القطاع ينتشر بالخصوص في المناطق الحدودية، مثل برج باجي مختار وتيمياوين وبعض الجهات الرعوية الأخرى؛ مثل عين بلال وبوبروس وغيرهما. وقد تم في السنة الأخيرة إنتاج 150300 قنطار من الحبوب، 8600 منها ببلدية أدرار، 16330 قنطارا بمنطقة سبع، فيما بلغ محصول تينوكوك 959 قنطارا.

وعن الأعلاف، فقد أنتجت ولاية أدرار 340349 قنطارا، 8930 منها بدائرة شروين، و33505 قنطارا بتيميمون، فضلا عن 32795 قنطارا ببرهان. وعن الحبوب الجافة فقد تمّ خلال هذه الفترة، إنتاج 66327 قنطارا، 11250 منها بزاوية كنتة، و178226 قنطارا، حيث وصل إنتاج منطقة تيميا إلى 51288 قنطارا، فيما بلغ إنتاج منطقة لدول 23818 قنطارا.

والرغم من المجهودات المبذولة من طرف الفلاحين بغية ترقية القطاع الفلاحي، ألا أنه يشهد العديد من المشاكل التي تقف حاجزا أمام تقدمه، التي تتمثل في نقص منسوب مياه الآبار العميقة بمناطق الاستصلاح الكبيرة نظرا قديمها وتآكل أنابيب الضخ، فضلا عن غياب هيكل التخزين والتبريد لحفظ فائض المنتج، زيادة على انعدام ملازمة المخطط الهيكلي للمديرية التقسيم الإداري للولاية، مما يشكل عائقا في متابعة وإنجاز مختلف مشاريع التنمية الفلاحية، بالإضافة إلى ارتفاع فاتورة الكهرباء، وانعدامها في بعض المناطق مثل أوفروت وتيميمون.



قسنطينة انخراط الفلاح في برامج الدعم

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية بولاية قسنطينة، إنتاجا وفيرا في الحبوب والبقول الجافة يناهز مليوني قنطار، بما يفوق إنتاج السنة الفارطة بالنظر إلى التساقط الكبير للأمطار خلال الأشهر الفارطة، يضاف إليه اتخاذ كل التدابير من طرف الجهات المختصة، وتقتن الفلاحين لاستعمال البذور المعتمدة من طرف تعاونية الحبوب والبقول الجافة، مع الاستعمال الحسن للأسمدة بالكميات المطلوبة في ظل اكتساب الفلاح ثقافة تغليظ التربة، والانخراط في برامج الدعم الذي مكن العديد من الفلاحين من الاستفادة من حاصدات جديدة لتعويض القديمة، التي كانت تتسبب في العديد من المشاكل، على غرار الشراشات الكهربائية المتسببة في اندلاع الحرائق.

• الزبير.

المفروض أن لا تتعدى 1 بالمائة، وتمكّن التعاونية على إطلاق برنامج لتكوين أبناء الفلاحين طيلة موسم الحصاد، من أجل إعداد الخلف، والتحصين من المردود مستقبلا بعدما أكدت أنها وفرت كل الظروف المادية والبشرية واللوجيستية، ووضعت خلية اتصال لتفادي أي مشكل خلال العملية، وتبلغ قدرة الاستيعاب بمخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة، 2.37 مليون قنطار بعد دخول مخازن الخروب الجديدة ذات سعة 500 ألف قنطار، الموسم الفارط، حيز الخدمة.

حل مشكل العداد الإلكتروني في الموسم المقبل

ويخصوص أكبر مشكل يعاني منه فلاحو قسنطينة والمتمثل في عملية وزن الحمولة، أكدت تعاونية الحبوب والبقول الجافة أنها كخطوة أولى، قامت بوضع كاميرات مراقبة لتفادي أي غش، مضيفة أن العداد الإلكتروني الذي يُعد مطلباً أساسياً للفلاحين غير موجود في السوق الوطنية، وأنه تم تقديم طلبية، ومن المنتظر توفيره خلال 3 أشهر، كما أصدرت التعاونية قرارات صارمة في حال اكتشاف عملية غش أثناء وزن المحصول، تصل إلى حد فصل رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

رئيس وحدة التخزين.

ووجهت تعاونية الحبوب والبقول الجافة نداء للفلاحين الذين لديهم وسائل نقل خاصة، بالتوجه إلى المخازن الكبيرة، على غرار المخزن الجديد بالخروب، والتي تبلغ سعة تخزينها 500 ألف قنطار، كي تتم عملية تسلم المحصول بآريحية، كما طلبت حضور الفلاحين أثناء دفع المنتج، تجنباً للمشاكل مع الناقلين الخاص، الذين يكونون دائماً في سياق مع الزمن ولا يتحذرون عن نوعية القمح مع مختصّي التعاونية.

بسبب اكتساح زراعة الكروم بومرداس تخسر مئات الهكتارات

بلغت المساحة الإجمالية للمحاصيل الكبرى المزروعة على مستوى ولاية بومرداس خلال الموسم الجاري، حدود 4 آلاف هكتار بعد أن كانت الموسم الفارط تقارب 5 آلاف هكتار، ما يعني تراجعاً في المساحة المخصصة للحبوب، لأسباب متعددة، ومع ذلك تشير توقعات المصالح الفلاحية إلى تسجيل مردود جيد من الحبوب بفضل معدل تساقط الأمطار خلال حملة الحرث والبذر وتدابير أخرى، في حين يواجه الفلاحون، حسب رئيس المجلس المهني المشترك لشعبة الحبوب، العديد من العراقيل التي أثرت سلباً على تطور هذه الشعبة.

• حنان سالمي



سجلت حملة الحرث والبذر على مستوى ولاية بومرداس، خلال الموسم الماضي 2017 - 2018، مساحة إجمالية من الحبوب بلغت 4704 هكتارات، منها 3622 هكتاراً من القمح الصلب، و653 هكتاراً من القمح اللين، و257 هكتاراً من الشعير، و172 هكتاراً من الخربال، كما وصل بذلك الإنتاج الكلي من الحبوب إجمالاً، إلى حدود 113959 قنطاراً؛ بمعدلات إنتاج تقدر بـ 26 ق/هـ من القمح الصلب، و25 ق/هـ من القمح اللين، إلى جانب 16 ق/هـ من الشعير، و12.5 ق/هـ من الخربال.

توسع زراعة الكروم يقلص مساحة الحبوب

حسب رئيس مصلحة ضبط الإنتاج والدعم التقني بالمصالح الفلاحية بولاية بومرداس رشيد سمودي، فإن هذا الموسم الفلاحي كان جيداً بفضل معدل تساقط الأمطار الذي بلغ 260 ملم خلال حملة الحرث والدرس، إضافة إلى انعدام تسجيل الأمراض بفضل نسبة التسميد التي بلغت 95 بالمائة، مع تسجيل نفس النسبة في مكافحة الأعشاب الضارة، موضحاً أنه رغم هذه العوامل إلا أن المساحة المخصصة للحبوب بالولاية، تتناقص سنة تلو أخرى بسبب اتساع زراعة الكروم؛ كون الولاية تعد رائدة في إنتاج الفنب بنسبة 40 بالمائة من الإنتاج الوطني؛ حيث ساهم هذا العامل بشكل كبير، في توجه الفلاحين نحو زراعة الكروم على حساب شعب فلاحية أخرى، منها الحبوب والخضر. ويشير نفس المسؤول إلى أن مساحة غرس الخضر تقلصت من 26 ألف هكتار في 2016، إلى 18 ألف هكتار في 2018، وهو نفس الأمر المسجل بالنسبة للحبوب، حيث سجل الموسم الجاري غرس 4118 هكتاراً من الحبوب؛ ما يدل على تقلص المساحة المزروعة بـ 600 هكتار عن الموسم الماضي، ورغم ذلك تبقى المصالح الفلاحية ببومرداس تتوقع ارتفاعاً جيداً في المردود بالنظر إلى عدة عوامل، أهمها معدل تساقط الأمطار خلال هذا الموسم الذي فاقت 700 ملم، إلى جانب عملية التسميد ومكافحة الأعشاب الضارة، حيث تصل المساحة المزروعة بالنسبة للقمح الصلب إلى 3200 هـ، والقمح اللين 592 هـ، والشعير 193 هـ، وأخيراً الخربال 133 هـ، ما يعني أن توقعات الإنتاج خلال حملة الحصاد والدرس المنتظر انطلاقها خلال جويلية القادم، تشير إلى جني 123 ألف قنطار إجمالاً، بمعدلات تصل إلى 31 ق/هـ بالنسبة للقمح الصلب، و32 ق/هـ للقمح اللين، و17 ق/هـ بالنسبة للشعير، و13 ق/هـ بالنسبة للخربال.

وحسب المسؤول فإن ولاية بومرداس تعتبر غير

رائدة في المحاصيل الكبرى بسبب محدودية المساحات المزروعة، ورغم ذلك فإنها رائدة وطنياً في إنتاج بذور الحبوب؛ لكونها تمون ولايات مجاورة بهذه المادة الاستراتيجية، حيث تصل المساحة الإجمالية المخصصة لإنتاج البذور، إلى 818 هكتاراً.

عراقيل تحول دون تطوير الشعبة

في نفس الموضوع، اعتبر رئيس المجلس المهني المشترك لشعبة الحبوب رشيد إبراهيمي، أن زراعة الحبوب على مستوى ولاية بومرداس، تتناقص إلى درجة يمكن أن تخفي كمية بعد سنتين من الزمن لا غير، مرجعاً ذلك إلى عدة عوامل. وبالمقابل، أكد المتحدث أن الفلاحين يتلقون نصيبهم من الحبوب بانطلاق حملة الحرث والبذر، مع تعاونية الحبوب والبقول الجافة بدون أدنى إشكال، ناهيك عن الأسمدة والمبيدات الفلاحية، مبرزاً أن الإشكال الوحيد يكمن في مجال السقي. وينتظر الفلاحون تهاطل الأمطار لتفادي موسم فلاحي مهدد بالجفاف، مضيفاً في هذا السياق، أن مجملهم لا يمكنهم اقتناء عتاد الري رغم دعم الدولة الذي لا يتجاوز 70 ألف دينار، في الوقت الذي وصل سعر العتاد إلى 300 ألف ج.ج، داعياً السلطات المعنية لإعادة النظر في هذا الإشكال، حتى يتمكن الفلاح من اقتناء العتاد، وبالتالي الحفاظ على هذه الزراعة الاستراتيجية، خاصة إذا أضفنا لهذا الأمر أعباء السماد والمبيدات، وحسب المتحدث دائماً، فإن هكتاراً واحداً من

الحبوب يتطلب 2.5 قنطار من الأسمدة، وقنطارين من الفوسفات (أدوية الأعشاب الضارة)؛ ما يعادل، على التوالي، 6 آلاف و7 آلاف دينار؛ فامتلاك 73 هكتاراً لإنتاج بذور الحبوب بمنطقة حمادي، يكلف 140 ألف دينار لعلاج التربة وحماية المحصول، بينما تتراوح لدى الفلاح صاحب هكتار إلى ثلاثة هكتارات، ما بين 70 ألفاً و80 ألف دينار. وأوضح في السياق، أن الفلاحة اليوم تقوم بشكل كبير على صغار الفلاحين ممن لا يملكون مساحات واسعة (أي 6 إلى 6 هكتارات في الجمل)، الأمر الذي يتطلب دعمهم أكثر، موضحاً أن المردود لا بد أن يوازي أويتجاوز 40 ق/هـ حتى يحقق الفلاح التوازن المالي، بينما تشير المعطيات إلى أن المردود العام يتراوح لدى أغلب الفلاحين، ما بين 15 و20 ق/هـ، وهو السبب الذي يجعل المساحة المخصصة للحبوب، تتراجع سنوياً ببومرداس، بسبب توجه الفلاحين نحو زراعة الكروم.

من جهة أخرى، تحدث إبراهيمي عن إشكالية عدم تأمين المنتج الفلاحي، حيث إن الفلاح، حسب، يعتبر إنفاق مزيد من المال على المحصول، من غناية بالتربة والغرس والمعالجة والسقي إلى عملية الجني، "خسارة" إذا لم يصل المردود إلى الحدود المطلوبة، لذلك فإن التأمين، حسب المسؤول، هو آخر شيء يفكر فيه الفلاح رغم أن الأرقام تشير إلى أن 73 هكتاراً يقابلها مبلغ تأمين 4.5 ملايين سنتيم، وهو ما اعتبره "مبلغاً معقولاً جداً، ونحن نعمل في المجلس المهني على تحسيس الفلاحين بأهمية التأمين، خاصة أن بعض المواسم تسجل حرائق؛ ما يعني خسائر مضاعفة للفلاح".

الفلاحون يثيرون عدة انشغالات

تتوقع المصالح الفلاحية بولاية خنشلة، إنتاج 1.6 مليون قنطار من الحبوب خلال الموسم الفلاحي الحالي، بارتفاع يتجاوز 370 ألف قنطار مقارنة بالموسم الفارط، حسب مدير القطاع رشيد رحمانية، الذي ذكر في "المساء" أن المردود يأتي بفضل الأمطار العتيرة التي عرفتها المنطقة في مارس الفارط رغم تسجيل انخفاض في المساحة المزروعة خلال الموسم الفلاحي الجاري.

• ع.ز.

بحل جميع المشاكل الإدارية والتنموية بالمحيطات الفلاحية لصحراء النمامشة بالمنطقة الجنوبية، خاصة ما تعلق بالدعم الطاقوي، في ظل تسجيل عجز في الطاقة الكهربائية على مستوى بعض المحيطات والمستثمرات الفلاحية التي سجلت تراجعاً في المنتوجات الزراعية، لاسيما في المحاصيل الكبرى والشعب الاستراتيجية؛ حيث أصبح الفلاح يجتذب الولاية مجبراً على استعمال المولدات الكهربائية التي تشغل بمادة المازوت التي تعتبر عملية مكلفة، ويطالب الفلاحون السلطات المحلية والمركزية بإدراج المنطقة الجنوبية ضمن الجيوب الكبرى، الذي سيسفيد من الدعم الطاقوي؛ بتخفيض فاتورة الكهرباء حسب الدراسة الخاصة التي تشرف عليها وزارة الداخلية والجماعات المحلية، التي شكلت لجنة خاصة في هذا الشأن.

الحرث والبذر. وتم، بالمناسبة، تسخير أزيد من 1820 جرارا فلاحيا بكل لواحقه و1150 آلة بذر و494 آلة نشر، إضافة إلى مختلف الأسمدة والعمليات الأخرى الخاصة بحملة الحرث. وما ميّز العملية في هذا الموسم الفلاحي الجديد دخول حيز الخدمة المحطة الجديدة لمعالجة البذور ببلدية الرملة، بعد تجهيزها بالوسائل التقنية، وتركيب المعدات الضرورية للمركز. وأكد مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة أن قدرات تخزين الحبوب سترتفع إلى نحو 500 ألف قنطار مقابل 200 ألف قنطار قدرة التخزين الحالية، بالإضافة إلى وضع 6 وحدات تخزين بكل من خنشلة وأولاد أرشاش والمحمل وعين الطويلة وقايس ويغاي، مشيراً إلى استكمال هذه الوحدات المحاصيل الفلاحية بداية من منتصف الشهر الجاري. ويطلق تحسن إنتاج شعبة الحبوب ورفع قدراته مروها

تشير التوقعات الأولية، حسب مدير المصالح الفلاحية، إلى احتمال تسجيل ارتفاع في كمية المنتوج خلال الموسم الفلاحي الجاري، منها إنتاج حوالي 900 ألف قنطار بين القمح الصلب والقمح اللين، في حين يُتوقع إنتاج حوالي 700 ألف قنطار من الشعير. وتباينت توقعات معدلات الإنتاج في الهكتار الواحد من شعبة إلى أخرى؛ فبالنسبة للقمح الصلب يُتوقع أن تصل النسبة إلى 16 قنطاراً في الهكتار، و13 قنطاراً بالنسبة للقمح اللين، والشعير بـ 15 قنطاراً في الهكتار الواحد، مضيفاً أن المساحة المزروعة بمختلف أنواع الحبوب، تزيد عن 102 ألف هكتار. وأرجع المسؤول سبب انخفاض المساحة المخصصة لزراعة الحبوب بحوالي 10 آلاف هكتار، إلى إراحة بعض الفلاحين أراضيهم لعدة أسباب، يتقدمها نقص اليد العاملة. وتم توفير أزيد من 50 ألف قنطار من البذور بنوعيه القمح الصلب واللين لفائدة الفلاحين المعنيين بحملة

واقع محاصيل الحبوب بالبويرة

إنتاج قياسي رغم شح المياه ونقص الأسمدة

تعتبر ولاية البويرة قطبا فلاحيا بامتياز، بمساحات شاسعة فاقت 180 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية الصالحة للزراعة، أثبتت إنتاجيتها في مجال زراعة مختلف أنواع الحبوب، واعتلت بذلك سلم الولايات الأكثر إنتاجا خلال الموسم الأخير بإنتاج مضاعف فاق المليون قنطار، رغم العوائق التي تقف في وجه مساعي تحسين الإنتاج وتكثيفه، خاصة فيما يتعلق بنقص المياه، "ببر وقرطانية" توزيع الأسمدة والمبيدات، وكذا غياب التنوع في الأصناف المنتجة من الحبوب.

ع. ف. الزهراء

اصطدمت بولاية البويرة بواقع توفّر صنف واحد أصبح إنتاجه خلال السنوات الأخيرة لا يتجاوز 8 قنطاطير في الهكتار بالولاية لغياب التلاؤم مع المناخ والتربة، في الوقت الذي يصل فيه مردوده إلى 25 قنطارا في الهكتار في مناطق أخرى، وهو ما قلص من المساحة المغروسة لهذه السنة بعد الخسائر المسجلة خلال الموسم المنصرم وتعرض مساحات شاسعة للتلف بسبب نسبة التساقط التي كانت تقمة على هذه المساحات التي غزتها الأعشاب الضارة وصعب حصادها.

إهمال المسار التقني

أكد المختصون في الزراعة بولاية البويرة، أنّ الكمية الممنوحة من الأسمدة الأزوتية غير كافية، رغم ندوات المختصين وطلباتهم الداعية لمصالح الفلاحة والغرفة الفلاحية بالولاية إلى رفع الكمية الممنوحة، وفقا للمعايير المعمول بها، التي تستوجب توفير 3 كلغ من الأسمدة لكل قنطار، فيما تسمح المصالح المختصة بكيلوغرام واحد لكل قنطار، وهذا في إطار فرض "الرفيق" وحتى لمن يرغب في دفع تكاليف الكمية الإضافية، على خلاف الولايات المجاورة، وهو ما يعتبر - حسب المعارفين بالقطاع الفلاحي - ضغوطات إدارية تقف في وجه تحسين الإنتاج ورفع مردوديته، الذي يحتاج إلى مصاريف خاصة من جهة ورفض منح شهادة المصالح المعنية، وهو المشكل الذي يقف الفلاح عاجزا أمامه في ظل السعي لتحقيق إنتاج أوفر وذو نوعية جيدة خاصة بالنسبة لمن يلجأ إلى كراء الأراضي الفلاحية للاستثمار بها.

بذور مغشوشة تثير سخط الفلاحين

ويشكو فلاحو الولاية لموسمين متتاليين من مشكل البذور المغشوشة أو الخلط الذي عرفته عديد أصناف البذور، وهو أحد أبرز المشاكل التي تواجهها حقول تكثيف البذور بالولاية، رغم الإجراءات المتخذة من طرف تعاونية الحبوب من خلال برنامج خاص لتوزيع كل نقطة لصنف واحد لتفادي الخلط النوعي والصنفي، بعدما فاقت خسائر الفلاحين حسب مصدر موثوق 20 ألف هكتار ومس المشكل مختلف جهات الولاية، فيما عرف المشكل مدا وجزا بين مختلف الأطراف لإيجاد حلول مرضية للجميع، وهو ما تجد هذا الموسم حسب شكاوى الفلاحين.



برنامج تكثيف الإنتاج الفلاحي وتطويره بولاية البويرة.

نقص أصناف الحبوب عائق آخر

ويشكو فلاحو البويرة من نقص فادح في أصناف القمح والحبوب بصفة عامة، على خلاف الولايات المجاورة، حيث تعتمد الولاية، منذ سنوات عديدة على صنفين فقط من القمح، رغم أنّ تنوع الأصناف يعتبر من بين عوامل تحسين المنتج، كون الاعتماد على صنف واحد يؤثر على كمية الإنتاج ونوعيته حسب المختصين كالحمص، حيث تصبح أصناف مقاومة للأمراض ولا تنفع معها جميع محاولات المعالجة، وهو ما يؤثر على المردود ونوعيته في ظل خصائص التربة القاعدية التي تحتاج إلى جهود أكبر، وهو نفس المشكل الذي تعرفه زراعة البقوليات كالحمص والعدس في ظل توفر صنف واحد لأكثر من 10 سنوات مضت، والذي بات غير مقاوم للأمراض وقليل الإنتاج. ويعتبر الاعتماد على تنوع الدورات الزراعية أحد أبرز الأساليب المنتهجة لتحسين الإنتاج وزيادة مردوديته، كونها تعتبر معالجة دورية تزيد من خصوبة التربة لتحويلها للأزوت الجوي المفيد للنبتة، عوض الاستعمال المفرط للأسمدة الاصطناعية، غير أنّ هذه الزراعة

الشاغلة لفلاحي الولاية والقائمين على المزارع النموذجية الست، وهو ما حال دون تحقيق الطموحات المرجوة على مساحات شاسعة لا تزال تعتمد على مياه الأمطار، في ظل تلاشي آمال الفلاحين بمساهمة مشروع توسيع المساحات المسقية في التخفيف من حجم معاناتهم، بعدما أشارت مصادر مختصة إلى التكلفة المادية الضخمة التي تقف على عائق الفلاح والمزارع النموذجية، التي تتجاوز 400 مليون سنتيم للهكتار الواحد فيما يتعلق بالدراسة الخاصة بالمشروع، وهو المبلغ الضخم الذي يتجاوز إمكانيات مختلف الأطراف، سواء بالنسبة للفلاح أو المزارع النموذجية التي لا تقل مساحة كل مزرعة منها عن 800 هكتار، وهو ما جعل من المشروع مستحيل التجسيد حاليا، في انتظار مساهمة الدولة في هذا المجال، مع العلم أنّ المشروع يمتد حسب مصالح الفلاحة على مساحة 8815 هكتارا، منها 2200 هكتار بسهل أعريب بعين بسام من سد لكحل المخصص للسقي الفلاحي منذ عدة سنوات، وأزيد من 6 آلاف هكتار على طول سهل الأصنام نحو شرق الولاية، وهو المشروع الذي يعرف تأخرا ويحتاج إلى دفعة جادة تضمن استلامه في أقرب وقت ممكن، نظرا لمساهمته الكبيرة في إزاحة مشكل السقي، الذي يعتبر أحد أبرز العوائق التي يواجهها

عرفت ولاية البويرة خلال الموسم الفلاحي المنصرم، قفزة نوعية في مجال إنتاج الحبوب، بعدما تجاوز المردود 65 قنطارا في الهكتار الواحد دون اللجوء إلى السقي التكميلي، لتحقق بذلك رقما قياسيا لم تستقبله تعاونية الحبوب منذ نشأتها حسب القائمين عليها، على مساحة إجمالية فاقت 66 ألف هكتار، أغلبها بالجهة الغربية والجنوبية للولاية، رغم الخسائر المسجلة في محاصيل زراعة البقوليات، التي أُلغيت أغلبها بسبب الأعشاب الضارة التي حالت دون القدرة على حصادها، حيث بلغ إنتاج القمح الصلب 307817 قنطارا، و57800 قنطار من القمح اللين، و43 ألف قنطار من الشعير، بالإضافة إلى 4012 قنطارا من الشوفان، و662 قنطارا من الحمص.

إنتاج قياسي خلال الموسم الحالي

وبدخل إنتاج الموسم الفلاحي الأخير ضمن القفزة النوعية التي يعرفها القطاع خلال السنوات الأخيرة بالولاية، في ظل عي الفلاح بمختلف تقنيات الزراعة، الإرشاد والتجسيس وكذا المنافسة في مجال الأدوية والمبيدات ونوعية الأسمدة، دون إغفال الدور الأكبر لنسبة التساقط التي تعتبر أهم العوامل المساهمة في تكثيف الإنتاج بنسبة تفوق 70 بالمائة حسب المختصين، وتوزيعها على مدار السنة خلال المراحل الحساسة للزراع، وهي أحد أبرز العوامل التي رفعت من إنتاج الموسم الفلاحي الأخير بالولاية بدون اللجوء إلى السقي التكميلي عبر مختلف المزارع النموذجية والخواص، بالإضافة إلى الإمكانيات المتوفرة لمرافقة وإنجاح المواسم الفلاحية، منها توفير قرابة 90 ألف قنطار من البذور والأسمدة لحملة الحرث والبلد لهذه السنة، 3300 جرار، وما يفوق 2000 آلة حرت وأزيد من 260 آلة حصاد ضمن تحضيرات حملة الحصاد القادمة.

أزمة المياه تعيق تكثيف الإنتاج

يقف عائق نقص مياه السقي حاجزا في طريق برنامج تكثيف الإنتاج الفلاحي وتطويره بولاية البويرة، في ظل التغيرات المناخية الأخيرة، الذي يعتبر من بين أهم الإجراءات المنتهجة لتطوير المحاصيل الزراعية، ورغم توفر الولاية على 3 سدود تصل مياهها إلى ولايات مجاورة، غير أنّ مشكل السقي الفلاحي لا يزال الشغل

فيما ينتظر الفلاحون دعما أكبر

المساحات المزروعة بغليزان في توسع

أما المساحات المسقية تتربع على مساحة 17632 هكتارا بمحيط الشلف السفلي ومحيط مينا المحصّل للأشجار المثمرة والخضر وقليل من المحاصيل الأخرى، منها 4870 هكتارا من أشجار البرتقال و7134 هكتارا من أشجار الزيتون، كما عملت الولاية في السنوات الأخيرة على تطوير شعبة البطاطا والبصل إضافة إلى بعض الخضار الأخرى لكن بكميات قليلة. القطاع الفلاحي كبير من القطاعات يواجه بعض العراقيل التي تحد من تطويره رغم مجهودات السلطات المحلية التي تعمل على جعل الفلاحة بديلا عن النفط، وكذا تحقيق الاكتفاء الذاتي، ومنها على وجه الخصوص العوامل الطبيعية المتمثلة في نقص الأمطار، إضافة إلى التذبذب في توزيع مياه السقي واقتناء البذور والأسمدة في بعض المرات، وعدم الاستعمال العقلاني للمياه بالنسبة للمساحات المسقية فبينما تحتاج الشجرة 2 لتر يوميا يلاحظ تدفق المياه في العديد من المرات وهذا ما يرفع من تكلفة الإنتاج. في مجال تكثيف الحبوب، تضم ولاية غليزان 3 مستثمرات فلاحية مختصة في إنتاج وتكثيف البذور المنتقاة للمواسم الفلاحية المقبلة، كما تعمل الولاية على تموين باقي ولايات الوطن بالبذور مثل مثلها مثل ولاية تيارت، وتقدر المساحة المخصصة لهذا النوع من الزراعة 977 هكتارا ببلدية منداس بمدن بعدل إنتاج يصل إلى 19023 قنطارا في الموسم، و1167 هكتارا ببلدية سيدي لزرق، التي تصل كمية بعدل إنتاج يصل إلى 29605 قنطاطير.

كما عرفت المساحات الزراعية توسعا من موسم لآخر، حيث شهد موسم 2003/2004 حرت مساحة 103370 هكتارا وجمع أزيد من مليون قنطار من الحبوب، بينما ارتفعت هذه المساحة خلال موسم 2008/2009 إلى 122215 هكتارا، وارتفع الإنتاج إلى حوالي 2.2 مليون قنطار من الحبوب أي بعدل 18 قنطارا في الهكتار، وقفزت المساحة المزروعة خلال الموسم الموالي إلى 133339 هكتارا، بينما انخفض الإنتاج إلى نحو 1.4 مليون قنطار، بسبب نقص الأمطار. كما ارتفعت المساحة المزروعة الموسم الماضي إلى 194419 هكتارا، ليقتض منها إنتاج الحبوب إلى 2563537 قنطارا أي بعدل 13 قنطارا في الهكتار، بينما بلغت المساحة المحروقة في الموسم الفلاحي الحالي 148649 هكتارا، وتتوقع مديرية الفلاحة إنتاجا يصل إلى 1993974 قنطارا بعدل 15 قنطارا في الهكتار الواحد.

في مجال البقول الجافة فقد عادت الولاية إلى إنتاجها وتطوير زراعتها، حيث وصلت المساحة المزروعة خلال موسم 2003/2004 إلى 1460 هكتارا أنتجت 13075 قنطارا، وارتفعت خلال موسم 2008/2009 إلى 2920 هكتارا، وإنتاج 33960 قنطارا، كما ارتفعت هذه المساحة خلال الموسم الفلاحي 2012/2013 إلى 4050 هكتارا، وبلغ إنتاج 33250 قنطارا، لترتفع في الموسم الفلاحي 2018/2019 إلى حوالي 5702 هكتارا ووصل الإنتاج إلى 60587 قنطارا.

تشتهر ولاية غليزان بإنتاج الحبوب والبقول الجافة كالقمح بنوعيه، الصلب واللين، والشعير والخرطال، بالإضافة إلى العدس والحمص، وهو النشاط الذي عادت إليه الولاية في السنوات الأخيرة، كما تساهم في إنتاج الفول الموجه للاستهلاك والبذور، بالإضافة إلى البازلاء (الجلبانية)، علما أنّ المنطقة ذات طابع فلاح بامتياز، وتترجع على مساحة جغرافية تقدر بـ 4851 كلم مربع 297387 هكتارا منها أراضي فلاحية تستغل بـ 24 بالمائة، وهي مصنفة بين 281875 هكتارا أراضي فلاحية غير منتجة، وبذلك تعتبر غليزان الولاية الثانية من حيث إنتاج الحبوب بعد ولاية تيارت.

• نور الدين واضح

وتؤكد مصادر "المساء"، أنّه إضافة إلى الحبوب، بدأت زراعة البقول الجافة تأخذ مكانتها، خاصة بعد أن عمدت الدولة إلى تدعيم شعبتي الحمص والعدس بتخصيص منحة لمنجتي هذين النوعين من البقول، إضافة إلى أنّ زراعة الحمص والعدس تساهم بشكل كبير في تخصيب الأراضي وكذلك غير المساحة المستغلة عكس السنوات الماضية، حيث كانت تبقى نصف المساحة أراضي بور.

<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للنوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط : موزعون لخواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A. ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس : 70.96.29 (023)</p>	<p>المقر الاجتماعي :</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p>التحرير :</p> <p>الهاتف : 70.90.50 (023) الفاكس : 70.96.30 (023)</p>	<p>El Massa</p> <p>بومية وطنية أخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم وأسمائها</p> <p>ماتة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000.00 دج</p> <p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر</p> <p>أحمد مريبط</p>
--	---	---	--	--	--

وهران

تراجع في مردود الحبوب وارتفاع في محاصيل البقوليات

يُعدّ ملف المحاصيل الزراعية الكبرى بولاية وهران من أهم التحديات المرفوعة من طرف مصالح مديرية الفلاحة، التي رغم كونها ولاية غير فلاحية إلا أنها حققت قفزة نوعية في إجمالي المساحات المزروعة، التي ارتفعت بفضل التوجه نحو زراعة البقوليات كتنجربة عمرها لم يتعد 3 سنوات، وأعطت ثمارها مقابل استمرار مشكل تذبذب الإنتاج، بسبب تراجع الغيثية وقلة عمليات ومشاريع الرش المحوري.

• رضوان يق.

ولقاءات ميدانية مع الفلاحين بمشاركة الفاعلين في الميدان، حيث انطلقت الحملات التحسيسية وفق برنامج يقوم على متابعة كامل مراحل زراعة الحبوب، وشملت الحملات "حملة ضبط آلة البذر" و"التعشيب الكيميائي" و"ضبط آلة الحصاد" وحملات "الحماية من الأخطار الكبرى". وقد أعطت الحملات ثمارها من خلال التفاعل الكبير للفلاحين. وأكدت رئيسة المكتب المكلف بالحبوب، أن كل الحملات المنظمة من طرف المديرية الولائية للفلاحة بيوهران، تتم بالتنسيق مع المحطة الجهوية لوقاية النباتات والمعهد الوطني التقني للمحاصيل الكبرى ومختلف المؤسسات التقنية المكلفة بملف المحاصيل الكبرى، وقد تم إنشاء لجنة خاصة تقوم بمتابعة الملف طوال الموسم الفلاحي.

كما شهد الموسم الفلاحي للمحاصيل الكبرى توزيع كميات هامة من البذور لصالح الفلاحين، حيث وفر الديوان الوطني للحبوب والجافة 23737 قنطارا من الحبوب لصالح الفلاحين، ولم يسجل أي نقص خلال الموسم الجاري، مع توفير الأسمدة الخاصة بمعالجة العمق ومعالجة السطح التي تُستخدم خلال مراحل حملة البذر، إلى جانب التعشيب الكيميائي لـ 3387 هكتارا من المساحات المزروعة. كما استفاد 49 فلاحا من قرض "الرفيقي" بمساعدة مصالح مديرية الفلاحة بولاية وهران.



في الإنتاج للموسم الحالي، وأن معدل الغيثية المسجل خلال السنوات العشر الأخيرة بولاية وهران يقدر بـ 221 ملم، وهو ما يوضح حجم المشاكل التي يواجهها الإنتاج الخاص بالحبوب بولاية وهران، الذي يبقى بحاجة إلى الأمطار بمعدلات تسمح بالرفع من الإنتاج.

وفرة في الأسمدة الكيميائية المعالجة وحملات تحسيس

مديرية الفلاحة شرعت في حملات تحسيس قبل بداية موسم الحرث والحب، من خلال أبواب مفتوحة

المغياثية سيحول إلى أعلاف، وأن الموسم المنصرم شهد أمطارا هامة بلغت حدود 306 ملم، توزعت خلال فترات النمو وفق ما تحتاجه المزروعات، لاسيما خلال الفترة الممتدة من شهر ديسمبر إلى غاية مطلع شهر مارس وأفريل الماضيين، ومقابل ذلك شهد الموسم الفلاحي تراجعاً كبيراً في الغيثية التي لم تتعد 200 ملم بين الفترة الممتدة من ديسمبر 2018 إلى غاية شهر مارس 2019، مع تسجيل 0 بالمائة مغياثية خلال شهر فبراير، الذي تحتاج فيه المساحات المزروعة إلى الأمطار؛ ما شكل فارقاً

تراجع المردود إلى 10 قناطير في الهكتار

أوضحت المتحدثة أن تراجع المساحات المنتجة خلال الموسم الحالي، سيؤثر على التوقعات المسطرة بخصوص الإنتاج، حيث تتوقع المديرية حصاد 219039 طنا من الحبوب، بمعدل 10 قناطير في الهكتار الواحد، وهي كمية تشكل ربع المنتج الذي سُجل خلال الموسم الفلاحي الماضي، الذي عرف إنتاج نحو مليون قنطار من الحبوب، مضيفة أن باقي المساحات المتضررة من الجفاف وتراجع

دكرت المكلفة بمكتب الحبوب والإنتاج بمصلحة تنظيم الإنتاج والتدعيم التقني بمديرية الفلاحة بولاية وهران فريدة بلاش، أن مصالح مديرية الفلاحة تقوم قبل إطلاق عملية البذر، بتحضير أهداف الموسم الفلاحي، والعمل على إنجاحه، والذي شهد العام الماضي إنتاجاً وفيراً وغير مسبوق بفضل تساقط الأمطار، وبلغت مساحات المحاصيل المزروعة خلال الموسم الجاري، 53652 هكتارا، موزعة على 9758 هكتارا من القمح الصلب، و2824 هكتارا من اللين، و39856 هكتارا من الشعير و2205 هكتارات من الخربال.

المتحدثة أكدت لـ "المساء" أن من إجمالي هذه المساحة يبقى 700 هكتار فقط من الأراضي الفلاحية تُسقى عن طريق الرش المحوري أو الرش الارتوازي، فيما باقي المساحات المزروعة موهون بتساقط الأمطار، وهو ما يجعل التوقعات الخاصة بالمنتج موهنة كذلك بكميات تساقط الأمطار، التي تراجعت في الموسم الحالي.

وأوضحت المكلفة بملف الحبوب أن التوقعات التي كانت تنتظرها المديرية بخصوص المساحات المزروعة من الحبوب، تقلصت بفعل الجفاف ببعض المناطق، حيث تتوقع تراجع المساحات المنتجة إلى نحو 24330 هكتارا، بما يشكل نصف المساحة المزروعة التي كانت مسطرة للإنتاج.

بين مواجهة الصعوبات وتحدي الاكتفاء الذاتي

المحاصيل الكبرى بتلمسان في تحسن

تعتبر المحاصيل الكبرى خاصة شعبة الحبوب، أهم وأكبر الشعب الفلاحية بولاية تلمسان من حيث المساحة المزروعة والمحاصيل المنتجة، وهو ما صنّف الولاية ضمن الولايات الرائدة على المستوى الوطني؛ إذ تكثفت خلال حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الماضي، من تحقيق 2.850.500 قنطار من الحبوب على مساحة إجمالية تقدر بـ 172.500 هكتار، منها دائرة الرملي الرائدة، التي حققت أزيد من 273 ألف قنطار من الحبوب من مساحة 17.049 هكتارا تم زرعها، وتتوقع إنتاج أكبر هذا الموسم.

• ل. عبد الحليم

الذي تضمنه محطتا تحلية مياه البحر بسوق الثلاثة وهنئ: إذ سمح استغلال هاتين المنشأتين بالقضاء على العجز الذي كانت تعاني منه الولاية منذ سنوات بسبب الجفاف.

ويُعدّ توفير المياه الصالحة للشرب بكميات كافية ومتواصلة، من العوامل التي أراحت الفلاحين نسبيا في الوقت الحالي؛ من خلال تحويل مياه السدود لاستغلالها للري الفلاحي، وتوسيع المحيطات المسقية الثلاثة المترتبة على مساحة تفوق 2500 هكتار الممتدة عبر مناطق الزوية ومغنية والحانية، حيث تم تخصيص ما يقارب ثلاثة ملايين متر مكعب سنويا من مياه سد "السكاك" لسقي الأراضي الفلاحية المجاورة والموزعة على بلديات الفحول والرمشي وعين يوسف، إلى جانب إطلاق حوالي 10 ملايين متر مكعب من المياه من سد "سيدي البديلي" عبر وادي "عيسر"، لسقي مساحة إجمالية تقدر بحوالي 1060 هكتارا.

ونفس الطريقة شهدها سد "حمام بجرارة" الذي أطلق حوالي 3 ملايين متر مكعب عبر وادي "تافنة" لفائدة الأراضي المجاورة بولايتي تلمسان وعين تيموشنت، والمقدرة بحوالي 750 هكتارا، وكذا سد بني بهدل الذي يوفر أكثر من 7.5 ملايين متر مكعب لسقي قرابة 1350 هكتارا.

للإشارة، تقدر المساحة الصالحة للفلاحة بولاية تلمسان بـ 537.301 هكتار، تستغل منها 350.312 هكتارا. كما تضم الولاية 3572 مستعمرة فلاحية بها 46.791 مستعمرة، 8 مستعمرة فلاحية نموذجية تستغل 6.320.500 هكتار، الأمر الذي جعلها تحتل المرتبة 11 وطنيا بنسبة 2.78 بالمائة، بقيمة إنتاج تقدر بـ 76.7 مليار حج. ما سجلت الولاية نسبة نمو قدرت بـ 1.44٪ ما جعلها تحتل المرتبة 25 وطنيا.

بكراء حاصدات أخرى من شركاء آخرين من ولايات مجاورة: كعين تموشنت وسيدي بلعباس، لاسيما تعاونيات حمام بوججر، واقتضى الأمر أيضا تعزيز ذلك باللجوء إلى آلات حاصدة من ولايات بعيدة: كإجراءات احترازية واستباقية تحسبا لأي طارئ. ووصل عدد الحاصدات التي تم الاستعانة بها خلال بعض المواسم الماضية إلى ما لا يقل عن 60 حاصدة، تم توزيعها بشكل متباين حسب أهمية كل منطقة؛ من أجل ضمان عمليات الحصاد في وقتها المناسب.

ورغم ما يكلف الفلاح ذلك من تكاليف إضافية نتيجة بعد المسافة، إلا أن ذلك كان بمثابة الأمر الحتمي، خاصة أن العملية سجلت هذا العام تحسنا ملحوظا من حيث التحضير لها مقارنة بالعام الماضي؛ في محاولة منها لاحتواء الأمر وإتمام العملية في أقرب وقت؛ تفاديا لأي أخطار أخرى محتملة، خاصة الحرائق التي تهدد المحاصيل بين الفينة والأخرى.

معالجة المشاكل المهددة لاستقرار الفلاحين

تتجه ولاية تلمسان نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح والشعير بفضل الاستراتيجية الجديدة التي أقرتها الدولة لتشجيع الاستثمار في إنتاج هذه المحاصيل الزراعية، التي تعمل على تقليص فاتورة الاستيراد بداية من سنة 2020، فيما يُرتقب في هذا الصدد، أن تحقق نسبة 90 بالمائة من الاكتفاء الذاتي من مادة القمح الصلب، 100 بالمائة بالنسبة للشعير. كما تراهن على توسيع المساحات المسقية بالسهول والأراضي الخصبة عن طريق توفير المياه بكميات كافية بفضل تحويل مياه السدود السبعة المنتشرة في تراب الولاية، فضلا عن الإنتاج اليومي

المنتظر أن يدخل حيز الخدمة خلال الموسم الجاري، ومخزن آخر بسعة 100 ألف قنطار بمنطقة بن سكران، الأمر الذي من شأنه رفع سعة تخزين الولاية للحبوب من 1.8 إلى 2.2 مليون قنطار.

تطوير زراعة العدس بالمناطق الحدودية

عرفت مؤخرا منطقة مغنية بولاية تلمسان، أول تجربة لزراعة منتج العدس في أربع مستثمرات فلاحية، بمجموع 13.5 هكتار، موزعة على المناطق الحدودية، حيث اعتبر المختصون هذه الزراعة كهدف أول، وتحتد ثانيا على مستوى الولاية، التي تحتل المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج البقوليات بدون تطوير زراعة العدس، مشيرين إلى أن بالإمكان تطوير زراعة الفول والحمص والفاصوليا التي تملك خصوصيات ومناطق خاصة متأقلمة مع هذا النوع من الزراعات، ولكن العدس غير متطور في الولاية، ومنحصر فقط في 20 هكتارا في كامل الولاية، والإنتاج لا يفوق 6 قناطير في الهكتار الواحد.

الجفاف يهدد المحاصيل الكبرى

من أبرز العوائق المسجلة في حملة الحصاد والدرس، قلة آلات الحصاد المجهزة للمعالجة رغم تطلعات الجهات المختصة بتوفيرها قبل عملية الحصاد، ورغم توفرها عددا من الحاصدات موزعة على وحداتها بمختلف البلديات، لاسيما تلك المعنية بما يسمى ببرنامج المحاصيل الكبرى، كمين تالوت وأولاد ميمون... وغيرها، إلا أن ذلك لم يكن كافيا من حيث العدد بالنسبة لها، ولا لسد الاحتياجات والطلبات الكبيرة، لاسيما أصحاب المستثمرات والمرتبطين بعمود النجاعة مع تعاونيات الحبوب والبقول الجافة بتلمسان، وهو ما جعلها تستجدي

أرجعت المصالح الفلاحية ارتفاع مستوى إنتاج الحبوب هذا الموسم، إلى ملازمة الظروف المناخية وتساقط كميات معتبرة من الأمطار مقارنة بالسنه الفارطة، حيث تنتظر إنتاج 2.211.000 قنطار من الحبوب من مختلف الأصناف، حسبما أكد رئيس مكتب تنظيم الإنتاج الفلاحي والدعم التقني بمديرية الفلاحة، الذي أوضح أن المساحة الإجمالية المزروعة بالحبوب خلال هذا الموسم، بلغت 174.900 هكتار، إذ يُرتقب خلال هذه الحملة التي من المنتظر أن تطلق مع بداية الأسبوع الأول من شهر جويلية القادم، تحقيق 1.135 ألف قنطار من الشعير، و738 ألف قنطار من القمح الصلب، وكذا 87 ألف قنطار من القمح اللين إضافة إلى 51 ألف قنطار من الخربال.

وقد تم توفير كل الظروف المادية والبشرية لإنجاح حملة الحصاد والدرس، التي عرفت تأخرا بسبب التقلبات الجوية؛ من خلال تخصيص 279 آلة حصاد، منها 35 تابعة لديوان الحبوب والبقول الجافة، وأكثر من 200 حاصدة تابعة للخواص، و40 شاحنة ذات سعة 20 طنا، من شأنها نقل الحبوب من نقاط الجني والتخزين 22 إلى وحدات المعالجة والتخزين النهائي، الموزعة على كل من أوتاشفين وعين فزة وأولاد ميمون.

ولضمان الاستقبال الجيد للحبوب تم تخصيص 17 نقطة تخزين تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة، بطاقة استيعاب تقدر بـ 948.400 قنطار، بالإضافة إلى الاستئجار بالمخازن الخاصة لحماية المنتج؛ كمخازن مطاحن السواني لتخزين الحبوب التي يتم جنبها من السهول الغربية، في انتظار استكمال المخازن الجديدة التي استفاد منها الديوان، منها مخزن بعين التالوت بسعة 300 ألف قنطار، الذي من

تزود 12 ولاية بمنتوج ذي جودة

تيزي وزو خزان حبوب بامتياز

الفلاحية المختلفة وبالأخص الحبوب، مؤكدين على أن المنطقة تعتبر خزان حبوب بامتياز. على اعتبار أنها تضمن تغطية أزيد من 12 ولايات بحبوب ذات جودة وإنتاج نوعي وكمي.

• س. زميحي

أجمع المهنيون من إدارات مديرية الفلاحة بتيزي وزو والفاعلون بعدة قطاعات؛ كالأغابات والصندوق الجهوي للتعااضية الفلاحية والغرفة الفلاحية للولاية والمجلس المهني المشترك لتعبئة الحبوب وغيرهم، أجمعوا في تصريح لـ "المساء"، على أن الولاية ذات طابع فلاح بامتياز، وتعمل على مراقبة ودعم الفلاحين بغية تطوير المنتجات

ما يؤثر سلبا على المردودية، إضافة إلى مخاطر ضياع الهكتارات من الحبوب في حال نشوب حرائق وغير ذلك. كما طرحوا مشكلة القروض؛ حيث تحصل الكثير منهم على آلات الحصاد بفضل إجراءات أجهزة دعم التشغيل "كناك" و"أونجام"، ليجدوا أنفسهم أمام عائق الحصول على قروض بنكية أخرى، وإن تمكنوا من ذلك فإن الإجراءات الإدارية تبقى ثقيلة وتعترض نشاطهم، ليستجدا بمصالح الفلاحة لحلها.

40 آلة حصاد تحت تصرف المنتجين

أكد مصدر من تعاونية الحبوب والبقول الجافة بذرار بن خدة، أنه تم تسخير 40 آلة حصاد لإنتاج الموسم، ووضعها تحت تصرف المنتجين من أجل الانطلاق في حملة الحصاد والدرس في 15 جوان الجاري، وأن 10 من هذه الآلات تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة التي تضاف إليها آلة تم الاستعانة بها من ولاية بومرداس، إضافة إلى 29 آلة حصاد تابعة للخواص، سيتم استغلالها هذا الموسم.

وأفاد المصدر بأن التعاونية تحصى 155 فلاحا أودعوا ملفات الاستفادة من قرض "الرفيق" هذه السنة على مستوى الشباك الموحد، حيث يقوم المستفيدون من القروض في نهاية موسم الحصاد، بإيداع المنتج لدى التعاونية التي تعمل على منح منتجي الحبوب قروضا على شكل أسمدة وبذور.

كما ترتقب التعاونية جمع 142500 قنطار من القمح بنوعيه اللين والصلب، والولاية ترتقب هذا الموسم إنتاج أكثر من 175 ألف قنطار.

وبخصوص جديد تعاونية الحبوب والبقول الجافة، شرعت في إنشاء شباك "بطاقة الزبون"، لتمكين الفلاحين من التسجيل وإيداع ملفاتهم للحصول على هذه البطاقة المغناطيسية، التي تسمح بتحديد الفلاحين المنتجين للحبوب، لتكون لديهم بيانات قاعدية لدى التعاونية وعلى المستوى



مساحاتهم المزروعة لإنتاج الحبوب، مضيفا أن القطاع الفلاحي بالولاية سجل ديناميكية كبيرة، حيث تميز الموسم الفلاحي هذه السنة بتساقط كميات كبيرة من الأمطار، مكنت من حماية الغلة، مشيرا إلى أن المجلس يعمل على اقتراح أحسن طرق التسيير وخدمة الفلاح؛ من خلال الإصغاء لانشغالاته، وجمع قاعدة بيانات توجه إعداد خطة عمل يتم السير عليها في المستقبل؛ بغرض تطوير الشعبة، وتحسين الإنتاج والمردودية.

عشر المساحات المزروعة زود بالأدوية

أكد رئيس مفتشية الصحة النباتية لدى مديرية الفلاحة بتيزي وزو قاسي بولخفة، أنه تم هذا الموسم خلافا للماضي، تحقيق مردود هائل من الحبوب بالنظر إلى العوامل المناخية ووفرة الأدوية لمواجهة الأمراض، التي كشفت سلسلة الزيارات للحقول عن عدم تسجيل أمراض مضرّة بها، كما أن المصالح الفلاحية قامت بتجسي

رسميا في 15 جوان من منطقة ذراع الميزان، وطالب المدير مسؤولي المقاطعات الفلاحية بإشراك وإعلام كل من محافظة الأغابات للولاية ومديرية الحماية المدنية بخصوص انطلاق موسم الحصاد والدرس، لاتخاذ تدابير التدخل في حال نشوب حرائق. كما دعا إلى إطلاع رؤساء البلديات على الحملة، بغية مساهمتهم في توفير الصهاريج للاستعانة بها عند الحاجة، وغيرها من الإجراءات والتعليمات التي أقرتها المديرية الولائية لضمان إنتاج موسم الحصاد ونفاذ ضياع المنتج، كما دعا أصحاب آلات الحصاد للانطلاق بالمواقع الأكثر استهدافا والمهددة بخطر الحرائق؛ لكونها تتواجد بحواف الطرق، مع الالتزام باحترام برنامج الدرس وإتمامه في الوقت.

الغرفة الفلاحية تراقق المهنيين ميدانيا

أكد رئيس الغرفة الفلاحية بتيزي وزو حميد سعيداني، أن إدارته أنشأت أول مجلس مهني مشترك لشعبة الحبوب في فيفري 2018 من بين 12 مجلسا مهنيا من مختلف الشعب، مشيرا إلى أن المجلس المهني لشعبة الحبوب هو الأكثر نشاطا حاليا، حيث تم تنظيم عدة لقاءات لتجسييس الفلاحين بأخطار الحرائق، والتخضير لموسم الحصاد والدرس، وتوزيع الآلات مع بداية الموسم بدون مشاكل، وغيرها من النشاطات المنظمة بالتنسيق مع مديرية الفلاحة.

وأوضح المتحدث أن الغرفة استقبلت شكاوى الفلاحين الخاصة بمحكمة الحصاد والدرس للموسم الماضي، التي انصبت على نقص الآلات وسوء توزيعها كما حدث بذرار الميزان، حيث تنهي الحملة أوائل أوت، في حين تبقى متواصلة بمناطق أخرى في شهر سبتمبر، علما أن تأخر الموسم يُفقد الفلاح ما بين 30 و40 بالمائة من الإنتاج، مشيرا إلى أن الغرفة تدخلت لحل المشاكل المطروحة لتفادي تكرارها هذا الموسم؛ بالتوزيع العادل لآلات الحصاد، مضيفا أن بعد الانتهاء من حملة جمع الغلة تبدأ حملة التحضير للموسم المقبل عبر مباشرة "الحرق العميق"، الذي من شأنه تقليص الأمراض التي تصيب الحبوب، والقضاء على الأعشاب الضارة وغير ذلك مع تجسييس الفلاحين.

600 منتج حبوب منخرطون في المجلس المهني

تحصى الولاية انخراط نحو 600 فلاح في المجلس المهني المشترك للحبوب، حسب مسؤولين من علي عبد الغني، الذي ذكر أن المنتجين المسجلين بتيزي وزو يتباين

تشير معطيات مديرية الفلاحة بولاية تيزي وزو، إلى أنه يُنتظر أن يسجل موسم حصاد 2018 - 2019، إنتاجا استثنائيا للحبوب بأنواعه، حيث يُرتقب إنتاج 175600 قنطار من مساحة كلية مزروعة قدرها 7272 هكتارا، مما كان وراء الاستعداد المبكر للقطاع عبر المقاطعات الفلاحية، لضمان توزيع عادل لآلات الحصاد، وضمان جمع الغلة في وقتها؛ لتفادي ضياعها لأسباب مختلفة خاصة بالحرائق.

البقول الجافة في تراجع

واستنادا إلى الأرقام التي قدمها بوسنة نذير رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني التابعة لمديرية الفلاحة بتيزي وزو، فإن موسم الحصاد لهذه السنة يُنتظر أن يحقق إنتاج 175600 قنطار من الحبوب بمختلف أنواعها؛ 140 ألفا منها من القمح الصلب مقابل 2500 قنطار من القمح اللين و6600 قنطار من الشعير، بينما يصل إنتاج الشوفان إلى 1500 قنطار. وتتوفر الولاية على مساحة 7272 هكتارا لإنتاج لحبوب، 6748 منها لإنتاج القمح الصلب، مقابل 92 هكتارا للقمح اللين، 349 هكتارا لإنتاج الشعير، و82 هكتارا للشوفان، مع تخصيص 695 هكتارا لإنتاج القمح الصلب موجهة للبذور.

وتتوزع مناطق إنتاج الحبوب بولاية تيزي وزو، على كل من ذراع الميزان التي تضم 50 بالمائة من مجموع المساحة الكلية المنتجة للحبوب، التي تتربع على مساحة 2860 هكتارا، تليها منطقة فريحة (782 هكتارا) وتيزي غنيف (583 هكتارا) وغيرها من المناطق التي تحتق وفرة بنسب متباينة حسب المساحة المزروعة.



الوطني، لتسهيل التعرف عليهم. كما أن هذا الإجراء يسمح للفلاحين بإعداد ملف جديد في كل مرة ومع كل موسم، للحصول على الأسمدة والبذور مقابل الحبوب.

تأمين أقل من 30 بالمائة من المحاصيل

لم تعد نسبة تأمين المحاصيل الكبرى بولاية تيزي وزو، عتبة 30 بالمائة، حسب مدير فرع الصندوق الجهوي للتعااضية الفلاحية حمدا مديد، والتي تمثل 2900 هكتار من حقول الحبوب تابعة لـ 140 فلاحا تحصلوا على قرض "الرفيق"، وهذا الرقم ضعيف، حسب مقارنة بالمساحات المزروعة على مستوى الولاية، ما يتوجب، كما قال، مواصلة الجهود لتجسييس الفلاحين وتحفيزهم على تأمين المنتجين تجسييسا للموسم الفلاحي المقبل، حيث تصل قيمة تأمين الهكتار الواحد من الحبوب إلى 700 دج. وأشار المتحدث إلى أن الصندوق قام قبل بداية موسم الحصاد والدرس، بحملات تحسيسية بأهمية تأمين المحاصيل، مع شرح التسهيلات التي وضعت لفائدة الفلاحين، على غرار منح تخفيضات على هذه العملية بنسبة 40 بالمائة، إلى جانب مراقبة الفلاحين، وتنظيم زيارات للحقول مع خبير في التأميم، ورفع بالتقسيم قيمة الاشتراك أو التأميم وغيرها من إحدى الإجراءات، موجها داءا للفلاحين إلى التقرب من إحدى 18 وكالة تابعة للصندوق من أجل تأمين محاصيلهم؛ لكون العملية تمثل استثمارة بالنسبة للفلاح من خلال حماية الغلة من الخسائر.

الفلاحين باستمرار؛ بغية التخلص من الأعشاب الضارة، حيث تم إخضاع 80 بالمائة من حقول الحبوب لحملة نزع الأعشاب. وفي المقابل تمت مضاعفة البذور بنسبة 100 بالمائة بالحقول المزروعة التي تزيد مساحتها عن 600 هكتار، والتي مستها عملية نزع الأعشاب الضارة.

واعتبر المتحدث كل المؤشرات إيجابية، ومن شأنها الرفع من منتوج الحبوب بالولاية، حيث إن الفلاحين عازمون على إنتاج الموسم، مؤكدا أن هناك من يقوم بإعادة زراعة بذور الحبوب في حقول زُرعت سابقا بالحبوب، ولتفادي انتقال الأمراض من محاصيل لأخرى استعانوا بالأدوية، حيث تمت معالجة نحو 10 بالمائة من المساحة الإجمالية هذا الموسم، في حين لم يكن الفلاحون يعتمدون عليها في العام الماضي.

الفلاحون بين الارتياح والتخوف

استبشر فلاحو تيزي وزو خيرا بالوفرة التي حققها شعبة الحبوب بالولاية خلال الموسم الفلاحي الحالي، حيث يُنتظر تحقيق منتج استثنائي بفضل المجهودات التي بذلها الفلاحون عبر توسيع المساحة المزروعة والعناية بالحقول التي عززتها كميات الأمطار المساقطة، ومتابعة قطاع الفلاحة في تجسيد حملة نزع الأعشاب الضارة.

لكن الفلاحين أكدوا لنا أن المشكلة التي يواجهونها هي تأخر حصولهم على آلات الحصاد والدرس في الوقت المناسب، مما يترتب عليه تأخر إنهاء حملة الحصاد والدرس إلى غاية الأسابيع الأولى من شهر سبتمبر، وهو

وبالنسبة للمساحة المزروعة بالبقول الجافة ذكرت رئيسة مصلحة المحاصيل الكبرى لدى مديرية الفلاحة للولاية صوريا لعداوي، أنها في تراجع بعد توجه الفلاحين نحو زراعة الحبوب، موضحة أن في الموسم الفلاحي 2018 - 2019 تمت زراعة 739 هكتارا بالبقول الجافة، حيث يُتوقع إنتاج 10070 قنطارا من البقول الجافة، منها 488 هكتارا مخصصة للبقول؛ إذ يُنتظر إنتاج 6900 قنطار مقابل 9 هكتارات للعدس، الذي يُرتقب أن يحقق 130 قنطارا، فيما زرع 215 هكتارا بالحمص الذي يصل إنتاجه إلى 2650 قنطارا، و9 هكتارات بالبلالاء الجافة والتي ستحقق منتوجا يصل إلى 120 قنطارا، و18 هكتارا بالفاصولياء المنقطعة، التي يُنتظر أن تحقق إنتاج 220 قنطارا.

خزان للحبوب والبذور

أكد مدير المصالح الفلاحية بتيزي وزو مخلوف لعبي، أن الولاية تمتاز بطابع فلاح يؤولها لتحقيق إنتاج وفير من الحبوب، ضمن تغطية الطلب بالولاية واحتياجات ولايات أخرى، موضحة أن الإنتاج يغطي 12 ولاية من الوطن، في حين أن البذور تكفي لتلبية طلب الفلاحين من منتجي الحبوب عبر إقليم الولاية و13 ولاية أخرى، مؤكدا أن تيزي وزو تعتبر "خزانا كبيرا للحبوب" مثلما هي خزان لزيت الزيتون والثوم والحليب وغيرها.

وذكر المتحدث أنه قام مؤخرا بمقعد اجتماع مع مسؤولي المقاطعات الفلاحية على مستوى المعهد التكنولوجي المتوسط للفلاحة المتخصصة في الفلاحة الجبلية بتيزي وزو، بغية توزيع آلات الحصاد، سواء منها التابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة أو للخواص، ومتابعة مستجدات ملف اقتناء آلات الحصاد الجديدة لضمان بداية موسم الحصاد والدرس، الذي انطلق

كُرم عن مجهوداته في مجال التوعية بأهمية التلقيح

البروفيسور فاروق زاهي يحث على بذل المزيد من الجهود

كُرمت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عددا من مهنيي الصحة الذين بذلوا مجهودات جبارة في سبيل حماية الأطفال من مختلف الأمراض المميتة والمعيقة خاصة خلال فترة ما بعد الاستقلال، من خلال حث المواطنين وتوعيتهم بأهمية التقيد برزمة التلقيح؛ على اعتبار أنه العلاج الوحيد لمكافحة عدد من الأمراض الفتاكة... "السما" كان لها لقاء مع واحد منهم، ويتعلق الأمر بالبروفيسور فاروق زاهي مدير سابق في الصحة بست ولايات، فعددتنا عن تجربته في مجال التوعية، بأهمية التلقيح خلال سنوات السبعينات إلى غاية أواخر سنة 2003 التي عكست مسيرته في المجال الصحي.

• رشيدة بلال

عن إمكانيات مادية ممثلة في الأجهزة والعتاد؛ إنما تظهر من خلال تقييم الصحة البشرية، ومن خلال تراجع الأمراض.

وعن ظاهرة عودة بعض الأمراض المعدية والقاتلة مثل داء الحصبة، يعتقد محدثنا أننا نعيش نوعا من التناقض، ويشرح: "في الوقت الذي كانت الأم في الماضي أي في سنوات السبعينات غير متعلمة، كانت تحرص بعد توعيتها، على تلقيح أبنائها، وتعتبر عدم تلقيحهم تمييزا تحته به، بينما نجد اليوم أن الأمهات واعيات ومثقفات لكنهن لا يقبلن على تلقيح أبنائهن من منطلق الخوف أو الشك"، مرجعا السبب إلى تفشي بعض الإشاعات عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، التي يروج لها من طرف بعض الجهات للتخويف من التلقيح، الذي يُفترض أنه من العلاجات المعتمدة عالميا، والتي لا يمكن الطعن فيها، خاصة أنها تُعد العلاج الوحيد لمواجهة عدد من الأمراض التي تمس الطفولة.

التحلي بالوعي وتفعيل قنوات التواصل وحدها، حسب البروفيسور فاروق، كفيلا بالتشجيع على التلقيح ومحاربة من ينشرون الأفكار المغلوطة، التي يُفترض أنها تمس بالأمن القومي، خاصة أن الحروب المستقبلية هي حروب "بكتولوجية"، حيث يتم ضرب المجتمعات بالبيكتيريا، لافتا إلى أن الجزائر في مجال محاربة الأمراض الخطيرة، حققت فقرة نوعية بفضل التقيد بكل التلقيحات وتعديل الرزمة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.



تفادها عند الأطفال بفضل سلسلة التلقيحات"، مشيرا إلى أن النتائج المحققة في المجال الصحي قد لا تبدو ظاهرة للعيان؛ لأننا لا نتحدث

إلى سنوات التسعينات، خاصة بعدما دخلت الرزمة حيز التطبيق؛ يوضح: "وبعدما كنا نعتد على لقاح واحد نصل اليوم إلى محاربة 11 مرضا

يقول البروفيسور زاهي في بداية حديثه مع "المساء" على هامش اليوم الاحتفالي بخمسينية إقرار التلقيح الإلزامي في الجزائر مؤخرا، إنه كان واحدا من الذين عاشوا تجربة حث المواطنين على التلقيح في بداية السبعينات، وهي الفترة الحرجة التي انتشر فيها داء السيل الذي كان من الأمراض الفتاكة التي أصابت عددا كبيرا من الأطفال. ويحكم أن علاجه الوحيد كان اللجوء إلى التلقيح في ظل قلة وضعف التنظيم الصحية في تلك المرحلة يقول: "كان لزاما علينا كمهنيين في القطاع، بذل مجهودات جبارة لمحاربة الداء"، مشيرا إلى أن أول حملة تم إطلاقها لتعميم التلقيح وحث المواطنين عليه كانت في سنة 1968، ومشت الأطفال حديثي الولادة إلى غاية 20 سنة. بعدها وفي سنة 1972 تم الإعلان عن العلاج بالمجان، وإنشاء القطاعات الصحية، حيث تم، حسب، تعميم العلاجات، ونشر الوعي، ومحاربة داء السيل بالنظر إلى حجم الإعاقات التي كانت كبيرة إلى جانب محاربة كل من السعال الديكي والدفتيريا والكزاز والحصبة، التي كانت هي الأخرى من الأمراض المميتة المنتشرة.

ومن جملة الأسباب التي جعلت الأمراض الفتاكة تتراجع اليوم، حسب محدثنا، تنامي الوعي بأهمية التلقيح، وتعليم المرأة الذي لعب دورا هاما في محاربة مختلف الأمراض، مشيرا إلى أن التحدي الكبير الذي حققته الجزائر وأثبتت من خلاله قدراتها على مواجهة مختلف الأمراض الفتاكة، كان خلال سنوات السبعينات وصولا

جمعية "الدراجة الخضراء" بعناية برامج متنوعة لحماية البيئة

شرح عدد من الجمعيات المهمة بالبيئة تزامنا وحلول موسم الصيف، في سبيل تعزيز من البرامج الرامية إلى الحفاظ على المحيط في الأماكن التي عادة ما يتردد عليها المصطافون؛ كالشواطئ والغابات ومرافق التسلية، ولعل من بينها جمعية "الدراجة الخضراء" لولاية عنابة.

فبعد العمل الجبار المتمثل في تحدي رمضان الذي تم فيه جمع 1500 كيس من النفايات على الشريط الساحلي للولاية بفضل مشاركة عدد من المتطوعين من نساء وأطفال ورجال ويحكم أن ثقافة الحفاظ على البيئة لا تزال ضعيفة، وهو ما عكسه النفايات المنتشرة في مختلف الأماكن التي نُظفت رغم وجود أكثر من 100 حاوية للنفايات على الشريط الساحلي، الأمر الذي تطلب، حسب القائمين على الجمعية، بذل المزيد من الجهود في الأماكن التي يتردد عليها المصطافون في موسم الصيف؛ كالغابات والشواطئ.

ومن جملة النشاطات التي أطلقتها الجمعية وعرفت نجاحا كبيرا، حملة "قرين فن" بأعالي سرايدي ولاية عنابة، التي شهدت مشاركة أطفال المنطقة وبعض الفنانين؛ إذ قاموا بتنظيف الغابة الجميلة، وهو ما استحسنه الأولياء وأعضاء جمعية "الدراجة الخضراء"، حيث نجحوا في جمع أكثر من 100 كيس من النفايات.

• رشيدة ب.

صحتك ألم كعب القدم أسبابه وطرق علاجه



قد تصاب بألم في منطقة كعب القدم في حال إصابة قدمك بالالتهاب أو الكسر أو حالات صحية أخرى؛ فكيف يمكنك التخلص من ألم كعب القدم إذا كنت تبالي في استخدام كعب القدم، فقد تواجه بعض الآلام فيه، والتي يمكن أن تتراوح بين الخفيفة والشديدة؛ فما هو ألم كعب القدم؟ وما هي أسبابه الشائعة؟

تتكون قدمك من 36 عظمة و33 مفصلا وأكثر من 100 وتر. ويُعتبر الكعب من أكبر عظام القدم. قد يصاب كعب قدمك بالعديد من الحالات الصحية، والتي قد تحتاج إلى طبيب لتشخيصها. وهناك العديد من العوامل التي تسبب في حدوث ألم في كعب القدم، منها التهاب الغافاة الأخمصية، الذي يحدث عندما يقع ضغط كبير على قدمك، مما يسبب الألم والتصلب، وكذا الالتواءات التي غالبا ما تحدث بسبب أنشطة بدنية معينة، تتراوح ما بين البسيطة والشديدة اعتمادا على الحادث المسبب للالتواء.

أما الكسر فيعتبر حالة طارئة تتطلب رعاية صحية عاجلة، فيما يحدث التهاب الوتر الأخيلي عندما يصبح الوتر الذي يربط عضلات الساق بالكعب، ملتهبا بسبب فرط النشاط البدني أو الضغط الكبير على القدمين.

وتُعرف حالة التهاب الكيسي بتواجد أكياس مملوءة بالسوائل حول المفاصل، وتحيط أيضا بالمناطق التي تلتقي فيها الأوتار والجلد والأنسجة العضلية. ويؤثر التهاب الفقار اللاصق بشكل أساسي، على العمود الفقري، حيث يتسبب في التهاب شديد ما بين المفاصل، وبالتالي الإعاقة وعدم القدرة على الحركة.

فيما الاعتلال يؤثر بشكل أساسي، على نمو العظام لدى الأطفال والمراهقين. أما التهاب المفاصل التفاعلي فهو نوع من التهاب المفاصل الذي تسببه عدوى معينة تصيب الجسم. وتعتمد أعراض ألم كعب القدم على المسبب لألم كعب القدم، ولكنها في المجمل، تشمل الألم المفاجئ والشديد، واحمرارا وتورما بالكعب، وعدم القدرة على المشي بسبب الألم، وإذا لم يتحسن لديك الألم خلال ثلاثة أسابيع عليك مراجعة الطبيب على الفور.

كيف يمكن علاج ألم كعب القدم؟

هناك العديد من العلاجات التي يمكنك استخدامها للتقليل من ألم الكعب، ومنها العلاجات المنزلية، حيث يمكنك بداية تجربة الطرق المنزلية للتخفيف من الألم، ومنها الراحة قدر الإمكان، ووضع الثلج على كعب القدم لمدة 10 دقائق مرتين في اليوم، أضف إلى ذلك تناول مسكنات الألم، وارتداء الأحذية المناسبة لقدمك، وارتداء جبيرة الليل، وهو جهاز خاص يمد القدم أثناء النوم.

وإذا كانت طرق الرعاية المنزلية لا تخفف من ألمك فعليك مراجعة الطبيب الذي قد يصف لك مجموعة من العلاجات؛ من أهمها العلاج الطبيعي الذي يمكن أن يساعد في تقوية عضلات وأوتار القدم، مما يساعد في منع الكثير من الإصابات، وكذا الأدوية المضادة للالتهاب، والتي يمكن حقنها في القدم أو أخذها عن طريق الفم. وقد يوصي طبيبك أيضا بدعم القدمين؛ إما عن طريق النقر على القدم، أو عن طريق أجهزة خاصة للأحذية. وفي حالات نادرة جدا قد يوصي طبيبك بعملية جراحية لتصحيح المشكلة، ولكنها قد تتطلب وقتا كبيرا للشفاء، وقد لا تخفف دائما من ألم قدمك.

هناك بعض الخطوات البسيطة التي يمكنك اتخاذها لتجنب إصابة ألم كعب القدم؛ منها ارتداء الأحذية التي تتناسب مع شكل القدم، والأحذية المناسبة لممارسة النشاط البدني، وشد عضلاتك قبل التمرين، والحفاظ على نظام غذائي صحي، والراحة عندما تشعر بالتعب أو ألم في عضلاتك والحفاظ على وزن صحي.

المخيمات الكشفية الصيفية

3200 مستفيد من الجزائر العاصمة

سيستفيد 3200 من عضو وطفل من منتسبي المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية بالجزائر العاصمة، من المخيمات الكشفية الصيفية لسنة 2019، التي ستقام عبر مختلف شواطئ الولايات الساحلية، حسب المحافظ الولائي لهذه المنظمة.

• ق.م

أفضل العروض من أجل إحراز المراتب الأولى في هذا المهرجان، الذي أصبح تقليدا ثابتا لدى منتسبي المحافظة، من جهة أخرى، تعمل المحافظة، حسب مسؤوليها الأول، على ضبط مشاركتها في الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعمليدي الاستقلال والشباب، بإبراز أهم نشاطاتها، ومساهمتها في تربية وإعداد نشء مسؤول وواع للأبناء مستقبلا زاهر للجزائر، يستمد كل قيمة من تضييعات شهداء الوطن بالأمس، يضيف المتحدث.

للمستفيدين منها، وفقا لقيم ومبادئ الكشافة الإسلامية المتعارف عليها، مبرزا أن التحضير جار على قدم وساق من أجل ضبط آخر التحضيرات، لإقامة تلك المخيمات التي ستنتهي في 27 أوت المقبل. كما تعكف المحافظة حاليا على إتمام آخر ترتيبات المهرجان الكشفي الولائي للأشعورة الوطنية والمسرح والأوبرات في طبعته التاسعة، والذي سيقام في 29 جوان الجاري على مستوى قاعة ابن خلدون بالعاصمة، حيث ستتناقص عشرون فرقة على تقديم

أوضح السيد رشيد بودينة أن 3200 طفل وعضو منتسب للمحافظة الولائية للكشافة الإسلامية بولاية الجزائر إلى عدد من الأطفال المنتسبين إلى بعض الجمعيات المحلية التي اعتادت العمل المشترك مع المحافظة، سيستفيدون هذه السنة بداية من 10 جويلية المقبل، من مخيمات كشفية صيفية ستقام عبر مختلف شواطئ الولايات الساحلية. وقال المتحدث إن هذه المخيمات التي تقام كل سنة، ترمي إلى إضفاء أجواء ترفيهية وتربوية في نفس الوقت



الدكتور لطفي عجابي رئيس جمعية "أنفو كوم" قائلة:

حصدنا أول جائزة وطنية ضد العنف ونواصل محاربة المخدرات

أكد لطفي عجابي، طبيب رئيس للصحة العمومية بمديرية الصحة بولاية قائلة ورئيس جمعية "الإعلام والاتصال في أوساط الشباب" أنفو كوم، أن الجمعية نظمت العديد من النشاطات التحسيسية لفائدة الشباب من الجنسين خلال الأيام الماضية، حول التدخين وأضراره، وثلاثة حوارات سياسية كمتابعة لحملة الدعوة التي أجرتها أنفو كوم للشباب في عام 2017 لنشر المادتين 341 و 333 من القانون الجنائي، اللتين تجزمان العنف اللفظي والتحرش الجنسي ضد النساء والفتيات في الأماكن العامة، بهدف متابعة القيود التي تمنع تطبيق هذا القانون على أرض الواقع، والتي نالت بفعلاها الجائزة الأولى عبر الوطن. وتستعد الجمعية، حسب رئيسها، لمكافحة المخدرات من خلال برنامج الحملة المسطر مع بعض الجمعيات الناشطة، والذي ينطلق يوم 29 جوان.

• أحلام م.



في الوسط الشبابي، وهي الأنشطة التحسيسية التي احتضنها المركب متعدد الرياضات "سويداني بوجمعة" بقالة، ومقابلات رياضية بُرِمت قبل الإفطار خلال الشهر الفضيل من طرف المركبات الرياضية الجوارية في بليديات بومهره أحمد وهيلوبوليس وقالة أيام 30 و 31 ماي و 1 جوان 2019، بمشاركة المدرب الدولي كمال موساة، مشيرا إلى أن الحملة التحسيسية والإعلامية للوقاية من التدخين، مستمرة اليوم العلمية والأكاديمية المواضيع.

الجزائر، وتابع الدكتور أنه تم الإشارة خلال التوصيات، إلى ضرورة رفع مستوى الوعي حول التحرش الجنسي والعنف ضد الفتيات على وسائل التواصل الاجتماعي، وفرض عقوبات قاسية على المضايقات الإلكترونية، وفرض عقوبات على الانتعاج عن تقديم المساعدة للنساء اللاتي يتعرضن للايذاء أو المضايقة في الأماكن العامة، وكذلك على من يتمتعون عن إعلان أو إدانة هذه الأفعال مع إشراك الجامعة في إجراء البحوث العلمية والأكاديمية المواضيع.

حملة ضد التدخين والمخدرات قريبا

وفي ما يخص النشاطات الأخرى التي تمارسها الجمعية، أشار الدكتور إلى أنه تم بالشراكة مع ديوان مؤسسات الشباب ومديرية الشباب والرياضة، إحياء فعاليات اليوم العالمي بدون تدخين في 31 ماي من كل سنة تحت شعار العالمي لمنظمة الصحة العالمية "التدخين وصحة الرئة"؛ من خلال تنظيم حملات تحسيسية لمحاربة التدخين



التقارير والبرامج والمواقع والأفلام، مع تحسين النقل المدرسي للطلاب الذين يقطنون بعيدا عن المدارس ومراكز التعليم والتدريب، وكذلك مراقبة سلوك السائقين المسؤولين عن النقل المدرسي والجامعي، مضيفا أن تعزيز الأمن في الحدائق العامة والمناطق السياحية من خلال زيادة عدد المسيرين وضباط الشرطة والوسطاء ذوي أهمية كبيرة، مع تسهيل الإجراءات القانونية لتسريع تقديم الشهادات وتقديم الشكاوى من قبل الضحايا والجمعيات أيضاً، كونها طرفا مدنيا، وزيادة العقوبات المفروضة على المتهربين من النظر عن عمر الضحية (أقل من 16 عامًا)، وتفتيح تعريف كلمة التحرش في القانون، لأن هذا المصطلح يُستخدم حاليا بشكل مبهم، يقول الدكتور، ويختلف من منطقة إلى أخرى في

للسرعة في مناهضة التحرش الجنسي والاعتداء اللفظي ضد الفتيات في قائلة، على غرار تعزيز دور المدارس والهيئات التعليمية في منع العنف ضد الفتيات والنساء، ووضع اللوائح الداخلية للاحترام المتبادل بين الفتيات والفتيان في المؤسسات الشبابية، والتأكيد على دور المنظمات غير الحكومية المحلية في توعية الشباب وأولياء أمورهم، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة، وكذلك تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية على نشر القوانين على نطاق واسع والوصول إلى جمهور أوسع.

تعريف كلمة التحرش في القانون

أوضح الدكتور أهمية إشراك الشخصيات الدينية في نقل الخطب وقيم الاحترام والأخلاق وكذا وسائل الإعلام، من خلال

أوضح الدكتور عجابي في حديث مع "المساء"، أن الجمعية شاركت في المسابقة الوطنية لأفضل مشروع نقابي في الجزائر ضد العنف ضد النساء والفتيات من قبل وزارة التضامن الوطني. وقد عقدت الجمعية لقاءات بكل من دار الشباب بوشقوف في 20 أفريل، والثاني بدار الشباب بواد زياتي في 27 أفريل، والثالث عُقد في نزل الشباب في مدينة قائلة، وقد شارك في المناقشات 107 شخصيات، منها 7 أعضاء منتخبين من المجلس الشعبي بولاية قائلة، والمجالس الشعبية البلدية في بوشقوف وقالة وهيلوبوليس، بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف الأحزاب السياسية والسلطات المحلية العاملة في قطاعات الشباب والرياضة، والأمن الوطني، والتدريب المهني، والأوساط الأكاديمية، والتعليم والصحة والشؤون الدينية وكذلك عدد من الشخصيات من القطاع الاقتصادي الخاص. وشارك في هذه اللقاءات أيضا فاعلون رئيسيون آخرون، مثل إذاعة قائلة والعديد من المنظمات غير الحكومية والناشطين والمحامين والنقابات العمالية، وباحثة جامعية وإثنان من بطلات كرة القدم.

أكد الدكتور عجابي أن النقاشات ركزت على حالة العنف ضد المرأة والجهود المختلفة لمناهضته، بما في ذلك بعض الإجراءات التوعوية التي تقوم بها سلطات ولاية قائلة لدعم الجمعيات الرياضية النسائية، وخلق بيئة آمنة ومواتية لممارسة أنشطة الرياضة والترفيه من قبل جميع الناس بغض النظر عن جنسهم، ومن أجل هذا يقول تم اقتراح العديد من التوصيات

المؤتمر العلمي حول دور الأخصائي في علم النفس المدرسي

ربط المشاركون في أشغال المؤتمر العلمي الوطني العاشر، ترقية المدرسة الجزائرية بالحاجة الملحة إلى تفعيل دور أخصائي علم النفس المدرسي في الإرشاد والمرافقة النفسية والتربوية، من خلال عدد من المداخلات التي صبت في مجملها، حول ضرورة الاهتمام أكثر بدور الأخصائي النفسي في كل الأطوار التعليمية، وإزالة كل المعوقات التي تحد من مهامه في حل مشكلات المتعلمين التي تفاقم في عصر العولمة.

• رشيدة بلال

ولم يذمنا، ظهرت الحاجة الملحة إلى ضرورة التكفل بهم من طرف الأخصائي أو المرشد النفسي بعد اكتشاف الحالة، بالاعتماد على برامج إرشادية تقوم على مبادئ علم النفس للتقليل من إدمانه، الأمر الذي يقود إلى ضرورة تفعيل دور الأخصائي النفسي، وفتح المجال له واسعا ليتمكن من أداء مهامه.

وفي السياق، تحدثت المتدخلة عن عدد من المعوقات التي تحول دون تمكن الأخصائي النفسي من أداء مهامه، ومنها إيكال المهمة إلى مختص واحد يشرف على كل المؤسسات بأكثر من أربع مقاطعات إدارية، الأمر الذي يجعله غير قادر على تلبية حاجة كل المؤسسات التي تعاني من الاكتظاظ، إلى جانب عدم منحه الوقت الكافي للتواصل مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية وتربوية. وتقول: "ما يقودنا إلى القول إن دور الأخصائي النفسي شبه مغيب في المؤسسات التعليمية؛ الأمر الذي أدى إلى استفحال بعض المشاكل النفسية والتربوية كالتسرب المدرسي".

ومن جملة التوصيات التي رفعتها والحاضرة، الحاجة إلى فتح مجال لتوظيف الأخصائيين النفسيين بكل المؤسسات التربوية، بمعدل مختصين في كل مؤسسة، إلى جانب بناء برامج إرشادية، والتكثيف من حصص التوجيه والإرشاد للتلاميذ في كل

سلبا على التلميذ؛ بسبب التأخر في اكتشاف الحالة، "لأسبابا إذا علمنا أن الأخصائي قد يوزع على أكثر من مقاطعة إدارية واحدة، الأمر الذي يصعب عمله في الميدان؛ ما يتطلب مناهضة المنظومة التربوية ففتح مجال التوظيف لمختصين نفسيين؛ لتغطية النقص المسجل بالمؤسسات التربوية التي يغيب عنها الأخصائي".

ومن جهة أخرى، أوضحت المتدخلة أن الحاجة إلى وجود مختص نفسياني بالمؤسسات التعليمية، ملحة بسبب التطور التكنولوجي الذي نعيشه، والذي خلف ضغوطات عديدة أثرت بشكل أو بآخر على التلميذ، وضعت بالأولياء، حسبها، إلى البحث عن مرافقين نفسيانيين لدعم أبنائهم من بداية السنة إلى نهايتها؛ لضمان صحة تربوية ونفسية، خاصة خلال مرحلة المراهقة. واختارت الأستاذة نادية غيلاس مختصة في علم النفس الاجتماعي، الحديث عن دور الأخصائي النفسي في محاربة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت في معرض حديثها، إلى أن اختيار موضوع الإدمان راجع إلى تنامي الظاهرة وسط المتدربين وتأثيرها الكبير على تعليمه وعلى نفسيته، وكانت الانطلاقة، حسبها، في الربط بين دور الأخصائي النفسي والإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي؛ من خلال استبيان مس ستين

افتتح الملتقى الذي احتضنته مؤخرًا جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله بالعاصمة، بمداخلة لرئيسة المؤتمر الدكتورة فاطمة الزهراء مشتاوي، التي أشارت في معرض حديثها، إلى أن الأخصائي النفسي فعال جدا في الوسط المدرسي، وهو ما يعكسه الدور الذي يلعبه في الإرشاد والتوجيه للنهوض بالعملية التعليمية في جميع مراحلها، وبالتالي "نحن في حاجة إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة الهامة، ومنها: "من هو الأخصائي النفسي؟ وما هي مهامه؟ ومع من يتعامل؟ وما المقصود بالبحاجة المدرسية إلى خدماته؟ وكيف يمكن تفعيل دوره في الميدان؟ التي تتود إلى رفع عدد من التوصيات التي من شأنها أن تعطي أهمية أكبر لوظيفة الأخصائي النفسي في المؤسسات التربوية، خاصة أنها الوظيفة الوحيدة التي تجمع بين اختصاصين: التربية والصحة النفسية.

ولدى تدخلها، عرضت الأستاذة نسيم طالب المتخصصة في علم النفس المدرسي، أهم المشكلات التي يُفترض أن يتدخل فيها الأخصائي النفسي، والمتعلقة في التأخر المدرسي، وصعوبات التعلم، والرسوب المدرسي، والإفراط الحركي، غير أن هذه الأدوار، للأسف، حسبها، لا يغطيها الأخصائي كلها بالنظر إلى قلة عدد الأخصائيين النفسيين، الأمر الذي يؤثر



من جامعة حاج الأخضر باتنة 1 الأستاذة وسلمت طالبة الدكتوراه سهام سراوي لدى تدخلها، الضوء على دور الأخصائي النفسي في محاربة ظاهرة التسرب المدرسي، وأوضحت أن "التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تواجه المدرسة، يكفي فقط تفعيل دور الأخصائي النفسي، الذي يُفترض أن من بين أدواره التواصل مع التلاميذ لمعالجة مختلف مشاكلهم بالمرافقة والتوجيه والتواصل مع الأولياء، مشيرة إلى أن التحدي الكبير الذي يواجهه الأخصائي النفسي هو معالجة صعوبات التعلم، وما تفرزه من مشاكل، إلى جانب الحاجة إلى انتعاج الأخصائي النفسي طرقا علمية حديثة في معالجة مختلف المشاكل النفسية والتربوية التي يعانها المتدرب وتحديدا في مرحلة المراهقة، وأخيرا دعوة إلى فتح شبكة على الإنترنت لكل أخصائي نفسياني بالمدارس، للتأكيد على فكرة التواصل بين الأخصائي والأولياء.

الأطوار التعليمية. وسلطت طالبة الدكتوراه سهام سراوي لدى تدخلها، الضوء على دور الأخصائي النفسي في محاربة ظاهرة التسرب المدرسي، وأوضحت أن "التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تواجه المدرسة، يكفي فقط تفعيل دور الأخصائي النفسي، الذي يُفترض أن من بين أدواره التواصل مع التلاميذ لمعالجة مختلف مشاكلهم بالمرافقة والتوجيه والتواصل مع الأولياء، مشيرة إلى أن التحدي الكبير الذي يواجهه الأخصائي النفسي هو معالجة صعوبات التعلم، وما تفرزه من مشاكل، إلى جانب الحاجة إلى انتعاج الأخصائي النفسي طرقا علمية حديثة في معالجة مختلف المشاكل النفسية والتربوية التي يعانها المتدرب وتحديدا في مرحلة المراهقة، وأخيرا دعوة إلى فتح شبكة على الإنترنت لكل أخصائي نفسياني بالمدارس، للتأكيد على فكرة التواصل بين الأخصائي والأولياء.

المخرج صالح بوفلاح "المساء": عرض وثائقي "تادلس" يوم 05 جويلية المقبل



صالح بوفلاح

استمر من بداية العهد الحمادي إلى غاية سقوطها على يد الاحتلال الفرنسي.

يوضح بوفلاح متحدًا كذلك عن تناول الوثائقي لتركيز الإنسان في هذه المنطقة الجغرافية من شمال إفريقيا، وحديث عن أهمية المدينة في التبادلات التجارية، واهتمام آخر بالإنسان وطريقة العيش من خلال تسليط الضوء على الأحياء والبنائات القديمة، كل هذه المعلومات قال المخرج إنها أشبه بعمل أكاديمي مطول، قد تم مع باحثين في التاريخ من الوطن إضافة إلى استلام بعض الوثائق من متحف «بواطو» بإيطاليا،

كشف المخرج صالح بوفلاح عن أن عمله الوثائقي «تادلس» سيعرض لأول مرة في الخامس جويلية القادم بكل من العاصمة، بومرداس ودلس بمناسبة إحياء عيدي الاستقلال والشباب، مبرزا أن الوثائقي قد دخل حاليًا مرحلته الأخيرة من خلال الترجمة الخيطية إلى اللغة الفرنسية. وهو وثائقي من 95 مشهدًا استُجد فيه 72 مثالًا ويوم عرضه ساعة و30 دقيقة بتكلفة إنجاز قاربت 10 ملايين دينار.

• حنان. س

قال صالح بوفلاح إن الكثير من الصعوبات حالت دون إكمال وثائقي «تادلس» في آجاله المحددة وبالتالي تأخر عرضه في مناسبات وطنية سابقة، ولعل أهم تلك الصعوبات تلخص في محاولة إنتاج عمل ذي جودة تفوق الإمكانات، ناهيك عن الصعوبات الأكاديمية بالنسبة لجمع المادة التاريخية من مصادرها الموثوقة سواء بالجزائر أو بكل من إيطاليا وإسبانيا واسطنبول على اعتبار وجود أرشيف يوثق لمراحل تاريخية عديدة بالجزائر، إضافة إلى نقص الإمكانات المادية التي اعتبرها قليلة بالنظر لحجم العمل، وكشف المتحدث في هذا السياق عن عمل جديد يوثق لإحدى المراحل التاريخية بولاية بومرداس هو الآن بصدد التفكير في إنجازها مباشرة بعد عرض «تادلس».

وتأدلس» وثائقي يعرض في ساعة ونصف من الزمن، يسلط الضوء على مدينة دلس العريقة ومعاملها التاريخية لاسيما منارة بن غوت والقصبة العتيقة وغيرها، عبر تصوير المشاهد الطبيعية الخلابة التي تزخر بها المنطقة باستعمال تقنية ثلاثية الأبعاد.

وحسب بوفلاح، وهو كاتب سيناريو الوثائقي ومخرجه، فإن العمل يبرز الشاعر الحقيقي الذي التصق بولاية بومرداس لأجيال طويلة بكونها «منارة الحضارات»، عبر خلال تناول الوثائقي لأهم الحقب التي عرفتها المنطقة من العصور الجيولوجية إلى العصر الحالي، بما في ذلك الفترة الإسلامية التي شهدت اختراع تادلس إدمار أكبر

ينظم اليوم وغدا بجامعة الجزائر 2

الملتقى الوطني الرابع حول الكتابة والخط العربي

في إطار النشاط العلمي الذي يقوم به مخبر المخطوطات بجامعة الجزائر 2، (كلية العلوم الإنسانية بوزريعة)، ينظم الأستاذ الدكتور مختار حساني، مدير المخبر، الملتقى الوطني الرابع حول «الكتابة والخط العربي»، الذي يعقد اليوم وغدا بقاعة المحاضرات بالمخبر.

• لطيفة داريب

المغربي وقيمتها العلمية من خلال القرن التاسع عشر، مخطوط رحالة الصفار إلى فرنسا 1845-1846 أنموذجا» للطالبة سهيلة أحمد سرير. «أهمية كتابات رفاعة رافع الطهطاوي وخير الدين التونسي خلال القرن التاسع عشر في تطوير اللغة العربية وتجديد المفاهيم والمصطلحات» للطالبة فاطمة الزهراء رحمان. «إنجازات نشوء الكتابة ومراحل تطورها» للطالبة وفاء بوراس. «الخط العربي في الحضارة الإسلامية العباسية، خط النسخ أنموذجا» للطالبة عليان رتيبة.

بالمقابل، يترأس الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أولاد سيدي الشيخ، الجلسة العلمية الأولى لليوم الثاني للملتقى، سيتم فيه تقديم خمس محاضرات لكل من الطالب خالد طالب البعد الروحي والقيمة العلمية في المخطوطات الجزائرية. «طريق أسهمان» الخط الكوفي. نشأته وتطوره. كركار ربعية «الخط المغربي». الأغا عمارية «قراءة في مخطوط روضة الأنوار ونزهة الأخيار لعبد الرحمن الثعالبي». وقوفان سريين وشيخان وردية «مكانة الخط العربي في الدولة العثمانية».

أما الجلسة العلمية لليوم الثاني للملتقى، يترأسها الأستاذ الدكتور كمال حمزي، وينشطها كل من الطالبة هاجر شريف تكتفي بمدخل «المدرسة العثمانية في الخط العربي». الطالبة كبر دليلة «الخط وعلاقاتها بالخطاط السياسي». الطالبة بوشوش فوزية «دور اللغة والكلام في ترسيخ الحرية السياسية». والطالب مسعود بلغازي بمدخل تحت عنوان «تأثيرات الزخرفة النباتية على الخط المغربي من خلال دراسة مجموعة من المخطوطات».



من خلال مخطوطات إقليم توات،» الدكتور مولاي محمد «البحث العلمي في مجال مخطوطات بالجامعة الجزائرية»، الدكتور الأستاذ سرحان سليم «قراءة المخطوط من العهد العثماني»، الدكتور مصطفى سالم «الخط المغربي على السكة القضية للموحدين»، والدكتورة أمال بن خلف الله بمدخله ستلقيها باللغة الإنجليزية.

أما في أمسية اليوم الأول من الملتقى، فسيترأس جلستها العلمية الأولى الدكتور أحمد طالبي وينشطها الدكتور عزوق والطالب فؤاد في مدخله «الخط الأندلسي وتأثيراته على الكتابة في بلاد المغرب من خلال الكتابات المحلية»، الطالب حمزة معمري والطالبة عمرش كريمة «تاريخ الكتابة وأوعيتها»، الطالبة مريم بلال «الخط العربي وتطوره عند العثمانيين»، والطالبة لوصيف وهيب «الكتابة صورة للإبداع البشري».

كما ستعرف الجلسة الثانية لليوم الأول للملتقى التي يديرها الأستاذ الدكتور توفيق دحماني، تنظيم خمس مداخلات وهي «صورة أوروبا في تراث المخطوط

العزيب بوكنة، عميد كلية العلوم الإنسانية، الحاج عيفة، وفتيحة زرداي، تعقيها تنظيم الجلسة الأولى برئاسة الأستاذ الدكتور صالح بن قريبة، سيتم خلالها تقديم خمس مداخلات لكل من الدكتورة يامنة بحيري بعنوان «نوعية الكتابة في الوثائق الأرشيفية المحفوظة بمرکز أرشيف ولاية تيبازة»، الأستاذ عباس محمد بمدخله «عائلة علي البرشكي ودورها السياسي والفكري في المجتمع التونسي في الفترة الحفصية من خلال الكتابات الشاهدية». الأستاذ محاجبي عيسى «دور مهنة الوراقين في مسيرة حسن الخط والمخطوط العربي»، الأستاذ مصطفى حركات بمدخله تحت عنوان «الخط العربي ووظائفه المختلفة اللغوية والاجتماعية والجمالية»، والدكتور بن نور عبد الحق بمدخله حول «أدوات صناعة الكتاب في إقليم توات».

كما سيرأس الأستاذ الدكتور مختار حساني الجلسة الثانية لليوم الأول للملتقى الذي سيتم فيه تقديم خمس مداخلات لكل من الدكتور كزيكا علي «الخط العربي

جاء في ديباجة الملتقى حول «الكتابة والخط العربي»، أن الكل يعلم أن الإنسان دخل التاريخ بفضل الكتابة، متقللا بين الكتابة الرمزية إلى الكتابة التصويرية إلى التعبيرية، كما كانت المنطقة العربية سبابة في كل المراحل إلى كتابة ما يفكرون به حماية لمعتقداتهم وتطويرا لتجاريتهم فحفظت معتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم وانتقل معنا فكرهم، وصيغ طرحهم لمشاكلهم وحلولها. وخير مثال لذلك ما غير عليه من نقاش مكتوبة من شريعة صحراني إلى الكتابة في جدران الكهوف الطاسيلي والهشار إلى شواهد القبور والألواح التذكارية بكل من حواضر الجزائر التاريخية.

أما عن المحور الأول للملتقى، سيتم مناقشة عدة مواضيع وهي: أصول الكتابة وتطورها، الخط العربي وأنواعه، «الخط الكوفي، النسخي، المغربي، العثماني، أهمية الكتابات الأثرية في إعادة كتابة التاريخ. أهمية الكتابة في تطوير اللغة وتجديد المفاهيم والمصطلحات. الكتابات المصنعية وعلاقتها بتاريخ العمران. وعلاقة الكتابة الشهدية بالتطوير الاجتماعي والاقتصادي. في حين، سيتم خلال المحور الثاني للملتقى دراسة الأهمية التاريخية لتراث المخطوط، تطوّر الخط من خلال التراث الفكري للمخطوط والخرائن، القيمة العلمية التراث المخطوط، وجمالية المخطوط من خلال التنسيق والرموز الزخرفية.

بالمقابل، يعرف اليوم الأول من الملتقى، تقديم مجموعة من الكلمات الافتتاحية لكل من الأساتذة الدكاترة، مختار حساني، مدير مخبر المخطوطات، عبد

اتفاقية شراكة بين «أوندا» وجامعة قسنطينة 3

29 مشروعا علميا متنافسا في إطار مسابقة تحدي ابتكار

وبمرافقة الطلبة والباحثين لتنمية مشاريعهم وأفكارهم ومحاولة تجسيدها على أرض الواقع، فضلا عن أن المسابقة تعد فرصة لإحصاء الإمكانات التي تحوز عليها جامعة قسنطينة فيما يخص المشاريع المبتكرة وبالتالي مراقبتها والعمل على صقلها وتجسيدها ميدانيا.

أما رئيسة مكتب الملكية الفكرية بجامعة «صالح بونيندر» الدكتور نوال اوتيل، فأكدت أن التظاهرة التي شملت مشاركة 29 مشروعا في كل المجالات والتخصصات

عام 1973 قصد توفير حماية أكبر للمصنفات الأدبية والفنية مع المساهمة الفعالة لتوفير مناخ إبداعي خلاق، مشيرا إلى أن مهمته الأساسية حماية إبداعات المؤلفين والفنانين أدبيا وفنيا فضلا عن حماية مصالحهم المعنوية والمادية، كما أكد مدير «أوندا» أن الملكية الفنية والأدبية تشمل حقوق المؤلف والحقوق المجاورة ومجموعة من الامتيازات والصلاحيات على مصنفات المبدع الفكرية والأدبية. من جهتها، أكدت الدكتورة بن محمد كريمة المكلفة التعليم العالي والبحث العلمي فيما بعد التخرج، أن الهدف من احتضان الجامعة لفعالية «تحدي ابتكار» أو كما تعرف بـ «challenge Days» يدخل في إطار مهام مكتب الملكية الفكرية والمتمثل في التحسيس والإعلام وتثمين أعمال البحث والملكية الفكرية من خلال التكوين عن طريق التدريب

أكد المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة سامي بن الشيخ الحسين، على هامش توقيع اتفاقية شراكة بين الديوان «أوندا» وجامعة قسنطينة 3 لإنشاء مكتب خاص بتطوير الملكية الفكرية والأدبية، أن هذا الأخير سيسمك الملكية الفكرية والباحثين من حماية إبداعاتهم وابتكاراتهم خاصة في المجال الجامعي، مثنيا أعمال البحوث ودورها في تفعيل الابتكارات في مختلف مجالات التنمية.

• شيلة. ح

أضاف المسؤول، خلال فعاليات مسابقة «تحدي ابتكار» التي احتضنتها جامعة «صالح بونيندر» 3، نهاية الأسبوع المنصرم، أن الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة يسعى جاهدا لإيجاد كل الأدوات الإبداعية والتنظيمية منذ تأسيسه

واقعة الشهداء، يبحث

عن تعويل

كما تحدث صالح بوفلاح عن إنتاجه وإخراجه فيلم تاريخي يروي فصول «واقعة الشهداء» بمنطقة بغلة بمنطقة برج منيل شرقي ولاية بومرداس، وقال إنه قد فرغ مؤخرا من كتابة السيناريو الذي يمتد لـ 130 مشهد، مبرزا بأنه في انتظار التأكيد التاريخي للأحداث للانطلاق في عملية التأسيس، حيث يريداه وتأقيا بمستوى وثائقي «تادلس» متحدًا عن إعانة من وزارتي الثقافة والمجاهدين ولكنه عمل يحتاج إلى مصادر أخرى لتمويله، وقال إنه عمل يوثق لحادثة استشهاد قرابة 25 شهيدا بمنطقة بغلة بوج منال لنفض الغبار عن التاريخ الثوري لهذه المنطقة وشجاعة أبطالها في الذود عن العرض والوطن.

• تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، حفلا موسيقيا لفنانين مهدي ليعاوي الذي يقدم مشروعه «تربا بروجكت»، السبت المقبل ابتداء من الساعة السابعة مساء بدار عبد الطيف.

• تنظم الفنانة ليلى بوزيدي، معرضا للفنون التشكيلية بالمرکز الثقافي، مطفي كاتب، يتواصل إلى غاية 11 جويلية المقبل.

• يتواصل برواق «عاشة حداد»، معرض الفنانة مريم قزوي إلى غاية الرابع من جويلية المقبل.

• تتواصل بقاعة «محمد راسم»، فعاليات المعرض التشكيلي لفنانين اسماعيل أوشان، إلى غاية العاشر من جويلية المقبل.

• يتواصل بفضاء «بشير متتوري»، معرض الصور لفنانين الجزائريين.

• تجوب القافلة الفنية الترفيهية مؤسسة «فنون وثقافة»، شواطئ وأحياء العاصمة، وستحط بعد غد بـ 863 مسكن سيدي سليمان بالخراسية.



من هنا وهناك

«وكالات»

18 موقعا جديدا في الشبكة العالمية "ماب"

أقر برنامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" للإنسان والمحيط الحيوي المعروف اختصارا بـ "ماب"، إدراج 18 موقعا جديدا من 12 بلدا، في الشبكة العالمية لإحميات المحيط الحيوي، ليصل عدد المواقع المدرجة فيها، إلى 701 محمية من محميات المحيط الحيوي، موزعة على 124 بلدا في جميع أنحاء العالم.

وأوضحت "اليونسكو" أن المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، "أقر خلال اجتماعه في باريس من 17 إلى 21 جوان الجاري، إدراج هذه المواقع الجديدة، فضلا عن اعتماد تمديد نطاق ثمانية محميات مدرجة من قبل في القائمة، الأمر الذي أفضى في أغلب الأحيان إلى إحداث تغيير على التسميات الرسمية".

وقالت أودري أزولاي - المديرية العامة لليونسكو - بهذه المناسبة، إن "هذه حاجة ماسة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لصون التنوع البيولوجي، وكذلك تراثنا البيئي المشترك". وأضافت، "بعدما فتح التقرير الأخير للمنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، أعيننا على المشاكل التي تواجهها اليوم، غدت حيوية الشبكة العالمية لإحميات المحيط الحيوي مصدرا بيعت فيها الأمل. وإن كل محمية من محميات المحيط الحيوي التابعة لليونسكو تعد بمثابة مختبر طبيعي في الهواء الطلق، للعمل نحو تحقيق التنمية المستدامة، وإيجاد حلول ملموسة ودائمة، وإفساح المجال للابتكار وتعزيز الممارسات الجيدة، وإيجاد تحالف جديد بين عالم العلوم والشباب من جهة، وبين البشرية والبيئة من جهة أخرى".

مبادرة لتسجيل وصيانة 100 معلم إسلامي

أطلقت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، مبادرة لتسجيل 100 معلم من معالم التراث الثقافي المادي والطبيعي، في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك على لائحة التراث في العالم الإسلامي.

ووفقا لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا)، فقد طلبت الإيسيسكو من الدول الأعضاء، ترشيح المواقع الموجودة فيها، لتسجيلها على قائمة التراث المادي والطبيعي في العالم الإسلامي، تهديدا للمحافظة عليها، والرفع بها إلى مراكز القرار المعنية بقضايا التراث، خصوصا لجنة التراث العالمي. وتأتي المبادرة ردا على ما يتعرض له العديد من المباني التاريخية والمعالم التراثية في عدد من الدول الإسلامية جراء النزاعات أو الحروب، وما يطل التحف الفنية من سرقات أو تهريب أو إتجار غير مشروع فيها.

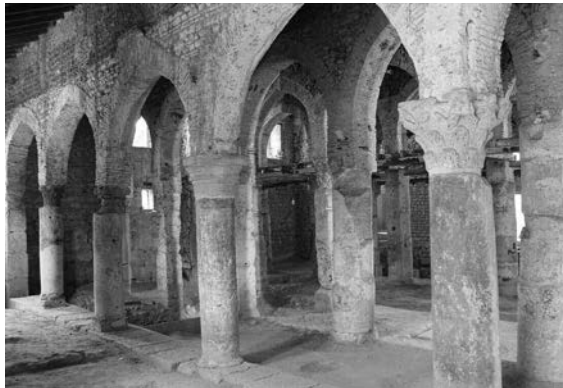
وأوضحت المنظمة في استمارة توجيهية اعتمدتها لجنة التراث التابعة للمنظمة، أن التراث الثقافي يشمل الآثار، وهي الأعمال المعمارية وأعمال النحت والتصوير على المباني والعناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية والنقوش والكهوف، ومجموعات المعالم التي لها قيمة حضارية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم. كما يشمل التراث الثقافي المجمعات، وهي مجموعة العمارات المنعزلة أو المتصلة التي لها بسبب عمارتها أو تناسقها أو اندماجها في منظر طبيعي - قيمة حضارية استثنائية إلى جانب المواقع، وهي أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة، بما فيها المواقع الأثرية التي لها قيمة حضارية استثنائية. وحتت الإيسيسكو الدول الأعضاء على تدوين اسم المعلم الثقافي بوضوح، واسم الدولة وإحاطة أو الإقليم التابع له هذا المعلم الثقافي، مع تحديد موقعه الجغرافي وقيمه الحضارية الاستثنائية، وإرفاق خرائط طبوغرافية تم نشرها وتحديثها رسميا، تحدد الوضع الراهن للمعلم في الدولة العنصر.

ودعت الإيسيسكو الدول الأعضاء إلى تضمين ملف الترشيح قائمة بالإجراءات التشريعية والتنظيمية الأكثر ملاءمة لحماية المعلم، وتوفير المؤشرات الرئيسية المقترحة لقياس وتقييم حالة صون المعلم الثقافي أو الطبيعي، والعوامل المؤثرة فيه والتدابير المتخذة لصونه.

التأريخ وعلاقته بحماية التراث الثقافي والتاريخي إجماع على تناول "الضعيف" لأحداث الفتح الإسلامي

يعد تناول التاريخي للأحداث والمجريات التي صاحبت الفتح الإسلامي بدول المغرب العربي ومنها مدينة ميلة الجزائرية التي فتحها الصحابي الجليل أبو المهاجر دينار (سنة 674م، أي 55هـ)، "ضعيفا"، حسبما أجمع عليه المتدخلون في أشغال الملتقى الوطني حول إشكالية التأريخ وعلاقته بحماية التراث الثقافي والتاريخي الخميس الماضي.

ق. ت.



أخرى"، كما قال. ولفت الأستاذ بوقاعدة إلى وجود مصادر محدودة في هذا الملتقى المعنون "الفتح الإسلامي لميلبة نموذج" الذي احتضنته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مبارك بن صالح"، تطرق لـ "نقص المادة المصدرة التي تؤرخ للأحداث التي صاحبت الفتح الإسلامي ببلاد المغرب العربي، لاسيما بعد عزل الصحابي عقبة بن نافع وتولية أبي المهاجر دينار مكانه". وأردف أن "المادة المصدرة وحدها هي الكفيلة بإمالة اللثام عن فترة الفتح الإسلامي بهذه المنطقة، ومنها ميلة عاصمة الصحابي أبي المهاجر، الذي فتحها وجعل منها مركزا للانطلاق نحو فتوحات

تطرق الدكتور بشير بوقاعدة أستاذ التاريخ بجامعة سطيف في مداخلة في هذا الملتقى المعنون "الفتح الإسلامي لميلبة نموذج" الذي احتضنته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مبارك بن صالح"، تطرق لـ "نقص المادة المصدرة التي تؤرخ للأحداث التي صاحبت الفتح الإسلامي ببلاد المغرب العربي، لاسيما بعد عزل الصحابي عقبة بن نافع وتولية أبي المهاجر دينار مكانه". وأردف أن "المادة المصدرة وحدها هي الكفيلة بإمالة اللثام عن فترة الفتح الإسلامي بهذه المنطقة، ومنها ميلة عاصمة الصحابي أبي المهاجر، الذي فتحها وجعل منها مركزا للانطلاق نحو فتوحات

فيلم عن حياة إدوارد سعيد

"كنت ولداً شقياً، وكنت أعذب المعلمين والعلماء في المدرسة، ولهذا طردت من المدرسة، وهذا سبب مجيئي إلى الولايات المتحدة عام 1951". هكذا افتتح الفيلم الوثائقي الجديد الذي أطلته مؤسسة "ثمانية للنشر" على صفحاتها على "يوتيوب". ويتناول حياة إدوارد سعيد الابن والزوج، وكذلك الفنان والأديب، وروثين يومه بعيون أسرته. تقول مريم سعيد إدوارد التي تحدثت في الفيلم، إنه اهتم بدراسة بعد أن ذهب إلى أمريكا وعمل عن دراسة الطب للتوجه نحو الأدب. وتضيف ابنته جيلاء أنه كان منعزلاً عن الشرق الأوسط حتى أواخر الستينيات.

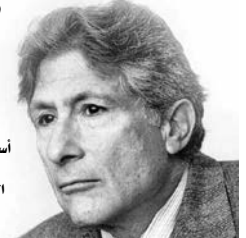
وتوفي المفكر والنقاد الفلسطيني الأمريكي إدوارد سعيد قبل 16 عاما تقريبا. تاركا وراءه إرثا مثيرا للجدل والاهتمام في آن واحد. ويقدم الوثائقي الجديد بعنوان "من الاستشراق وحتى المقاومة الأخير"، منظورا جديدا لرحلة سعيد الحافلة من منظور عائلته، مسلطا الضوء على جوانب شخصية سعيد الأب والمتفحب المحب للموسيقى، وبالطبع المثقف مؤلف "الاستشراق"، والثقافة والإمبريالية"، والناسخ المعارض لاتفاقيات أوسلو التي وصفها بالصفقة الخاسرة.

ويحيي صوت سعيد في الفيلم عن فلسطين والقدس والناصر التي لم يعد يذكر منها الكثير، لكنه قليل يخصص بعض من الذكريات الجسوسة التي لا يمكن نسيانها، مضيفا: "فلسطين هي المنفى، المغصوبة، الذكريات غير الدقيقة لكن ما تستحيل إلى ذكريات ضبابية لكان آخر".

كما تحكي ابنته جيلاء عن رحلة العائلة إلى فلسطين عام 1992، التي كانت أول رحلة لسعيد إلى بلاده التي ولد فيها. وتصف زوجته مريم زيارته المؤثرة لبيته القديم بالصدمة. وتذكر أنه رفض دخوله. وتعتبر مريم أن هذه الزيارة فتحت عليه فلسطين، بينما تقول ابنته إن أباه وجد الكثير من الارتباط العاطفي في الزيارة رغم أنه لم يكن معروفا في بلده الأول مثلما كان معروفا في أمريكا. وتضيف زوجته أن مؤلف "الاستشراق" لم يكن يتوقع أن يثير كتابه هذه الضجة الكبيرة، إذ وصف سعيد الاستشراق بأنه مصطلح غير دقيق، واعتبره "تحيزا مستمرا ومأكرا من دول مركز أوروبا تجاه الشعوب العربية الإسلامية". واعتبر سعيد أن الصور الرومانسية الكلاسيكية الشائعة في الكتابات الأوروبية تجاه آسيا والشرق الأوسط ليست إلا تسويقا للتطويعات الاستعمارية الإمبريالية للدول الأوروبية، ولاحقا الولايات المتحدة.

كما انتقد سعيد النخب العربية التي حاولت استيعاب واستبطان وتمثل الأفكار الاستشراقية، الذي اعتبره تقليدا أكاديميا يقوم على

التمييز المعرفي والوجودي بين الشرق والغرب، وللتطور هذه النظرة أواخر القرن الثامن عشر، فتهدو أسلوبا سلوفا في التعامل مع الشرق من أجل الهيمنة عليه. ق. ت.



تصوير مسلسل جديد مرتبط بـ "صراع العروش"

منارات يحقني بالسينما المصرية والإيطالية

بعد مرور شهر على عرض الحلقة الأخيرة من المسلسل الخيالي الشهير "صراع العروش"، بدأت شبكة "إتش بي أو" التلفزيونية الأمريكية، تصوير مسلسل جديد على صلة بالمسلسل الأصلي، الذي يُعد أحد أكثر المسلسلات مشاهدة في تاريخ التلفزيون. وحسب صحيفة "بلفاست تلغراف"، فقد بدأ تصوير المسلسل الجديد الذي لم يتم الإعلان عن اسمه بعد، الأسبوع الماضي قبالة سواحل أيرلندا الشمالية. كما يتم تحضير مواقع أخرى للتصوير، من بينها "Titanic Studios" في مدينة بلفاست. وقد كانت بلفاست بمثابة مركز الإنتاج الرئيس لـ "صراع العروش" على مدار ثمانية مواسم.

ويمنما لا يُعرف سوى القليل جداً عن هذا المسلسل الجديد، إلا أن الكاتب الأمريكي جورج آر. آر. مارتن مؤلف سلسلة كتب "أغنية الجليد والنار" التي اقتبس مسلسل "صراع العروش" منها، كشف في مقابلة مع مجلة "تريتيمنت ويكلي" الأمريكية في نوفمبر الماضي، أن أحداث المسلسل الجديد ستتركز على فترة ما قبل أحداث سلسلة "صراع العروش" بنحو 5000 عام. وأضاف مارتن: "نحن نتعامل مع عالم مختلف وحقيقة زمنية أقدم، ونأمل أن يكون هذا المسلسل ممتعا".

وتلعب الممثلة البريطانية الشهيرة نعومي واتس، دور البطولة الرئيس في المسلسل الجديد، كما يشاركها في البطولة كل من ميراندا ريتشاردسون وجيمي كامبل باور ونعومي أكي ونيس غوف وغوش وإينهاوس وشيلا آيتم وإيفانو جيريميا والكس شارب ونوبي ريفيو. ومن المحتمل أن يتم عرض المسلسل الجديد في أواخر عام 2020 أو أوائل عام 2021 رغم عدم تأكيد جدول زمني محدد للإنتاج.

ويُعد "صراع العروش" أحد أكثر المسلسلات مشاهدة في تاريخ التلفزيون، وأحد أكثر الأعمال الفنية إثارة للجدل في السنوات الأخيرة. وقد تابع 19.3 مليون مشاهد الحلقة الأخيرة من المسلسل داخل الولايات المتحدة وحدها، وهو رقم قياسي لشبكة "إتش بي أو" المنتجة له.

ق. ت.

وكالات

إيريك أوما مدافع منتخب كينيا؛ لن نكون منافساً سهلاً

كشف إيريك أوما مدافع منتخب كينيا لكرة القدم، عن الحماس الشديد الذي يعيشه لاعبو المنتخب الكيني قبل مباراتهم الافتتاحية أمام نظيره الجزائري اليوم في كأس أمم إفريقيا (مصر 2019)، التي انطلقت مساء أول أمس الجمعة وتستمر حتى 19 جويلية المقبل.

وأكد أوما في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للاتحاد الكيني، أنه يتقتر احترام منتخب بلاده منافسه الجزائري في مباراة الأحد، إلا أن منتخب كينيا لن يكون منافساً سهلاً، وستتطلب لبدة البطولة بشكل إجمالي. وقال أوما، "المعنويات في المعسكر مرتفعة. مصممون ومتشوقون للمباراة. نتطلع لتطبيق ما نتفذه خلال التدريبات في المباراة الأولى. وهناك منافسة شرسية بين اللاعبين ليجز متسع في التشكيلة الأساسية، وهذا شيء جيد للمنتخب الكيني".

تجدر الإشارة إلى أن المجموعة الثالثة في كأس الأمم الإفريقية تضم منتخبات الجزائر والسنگال وكينيا وتنزانيا.

ق. ر.

رياض محرز، قائد المنتخب الوطني؛ سنعتلي كل ما لدينا من أجل الفوز

قال لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم والقائد الجديد لكتيبة بلماضي رياض محرز أمس خلال الندوة الصحفية التي نظمتها رفقته مدربه بمناسبة مباراة اليوم ضد كينيا، إن المنتخب الجزائري لا يملك معلومات كثيرة عن منتخب كينيا، إلا أن الفريق الكيني على كينيا، لم يسبق وأن لعبنا ضدهم، إلا أننا واجهنا منتخباً تشبهاً في طريقة لعبها. اليوم يوم الجسم، وسنعتلي كل شيء فوق الميدان، ليؤكد التتويج بالبطولة الأنجلية أن المنتخب شاهد العديد من الضغوطات الخاصة بالمنتخب الكيني، مضيفاً: "سنبتل كل جهدنا من أجل الفوز اليوم، ليواصل، "دائماً نلعب بالضغط، لأننا نلعب من أجل البلد، لكنني لا أدخل في مثل هذه اللعبة، ومن هو صاحب الكرة الذهبية الإفريقية، أنا جزء من مجموعة كاملة، والمهم هو الفريق".

ويرى قائد الفريق الوطني أن التحضيرات التي أجراها في قطر كانت مفيدة، "لقد قمنا بتحضيرات جيدة، وكان ذلك في بلد يسوده نفس المناخ الذي وجدناه هنا في مصر، ونحن متواجدون في أحسن الظروف، وهذا هو المهم".

وعن شارة قائد الفريق التي أوكلت له كشف محرز بقول: "أنا سعيد بحمل شارة القائد رغم أنها مسؤولية كبيرة، إذ يجب أن تكون قائد، داخل وخارج الميدان".

ط. ب.

جمال بلماضي (مدرب المنتخب الوطني)؛ سنعمل المستحيل للفوز بجميع المباريات

أكد مدرب الفريق الوطني لكرة القدم جمال بلماضي أمس خلال الندوة الصحفية التي نظمتها بمناسبة مباراة اليوم أمام كينيا، أكد أن المنتخب سيبتذل كل جهوده من أجل تحقيق مرتبة مشرفة في هذه المنافسة القارية. واعترف الناخب الوطني بأن المهمة لن تكون سهلة، إلا أنه أضاف: "نرغب في الذهاب بعيداً في الكان"، ولم لا التتويج.. لقد رأينا العديد من المنتخبات الكبيرة تعاني خلال التحضيرات".

وكان بلماضي أكثر واقعية حينما رفض أن يوضع الفريق الوطني ضمن المنتخبات المرشحة للتتويج باللقب القاري، حيث صرح: "أظن كي تكون مرشحاً لا بد أن تفوز على الأقل بمباراة خارج القواعد؛ لقد خرجنا من الدور الأول في 2017، ولم نشارك في كأس العالم 2014، ولا شيء يؤكد أننا مرشحون". قال مدرب الخضر، الذي يرى أن من غير الممكن نسيان خسارة المنتخب في كأس أمم إفريقيا 2017 أمام مالايو بثلاثة أهداف مقابل صفر؛ لهذا لا بد من الحذر أمام كينيا؛ "لا وجود لفرق صغيرة، وما عليكم سوى أن تعودوا إلى مباراة مصر ضد زيمبابوي".

وعن منافسه اليوم قال مدرب الخضر إن منتخب كينيا فريق منظم وقوي، لهذا يتوجب احترامه ومواجهته بكل قوة، مؤكداً أن فريقه سيفعل المستحيل من أجل الفوز بكل المباريات؛ فالإمكانيات متوفرة من أجل تحقيق ذلك، وما على الخضر سوى أن يدخلوا المنافسة القارية بعزيمة قوية، وإرادة فولاذية لإعادة هبة المنتخب على المستوى القاري.

ط. ب.



يدخل الفريق الوطني لكرة القدم، اليوم بداية من الساعة التاسعة مساء بتوقيت الجزائر، معركة كأس أمم إفريقيا بمواجهته منتخب كينيا لحساب الجولة الأولى من المجموعة الثالثة، حيث سيحاول "الخضر" أن يكون دخولهم إلى المنافسة القارية بقوة، وهو ما عمل عليه المدرب الوطني جمال بلماضي، الذي أكد مراراً أهمية الفوز باللقاء الأول، الذي يعيد الطريق لتحقيق نتائج إيجابية أخرى في "الكان".

ط. ب.

"الخضر" من أجل العودة القوية قارياً

بلموح كبير وإرادة أكبر يريد الخضر الذهاب إلى أبعد حد في هذه المنافسة؛ إذ خيَّبوا في المناسبات الماضية، حيث خرجوا في الدور الأول خلال النسخة الماضية التي احتضنها الغابون في 2017. ولا يريد هذا الجيل من اللاعبين الذين كان معظمهم حاضراً في تلك النسخة، أن يعرفوا نفس المصير، محاولين تغيير تلك الصورة ودخول التاريخ وهم الذين أبدوا تحملاً للتتويج باللقب؛ فكل الظروف مهيأة، وكل الإمكانيات متوفرة بالنسبة للمنتخب الوطني حتى يحقق ملموحاته، والكرة الآن بين أرجل اللاعبين، الذين يبقى حلمهم رفع الكأس الإفريقية عالياً، وتحقيق لقب مع المنتخب الوطني سيما أن العديد منهم فازوا بالألقاب مع نواديهم خلال الموسم المنتهى، وبلوغ نهائي كأس إفريقيا، ولم لا التتويج باللقب القاري، الذي سيثري سجلهم ويضاف إلى حصدهم من الألقاب.

ووضع بلماضي التشكيلة التي سيعتمد عليها في مباراة اليوم، بعد أخذ ورد ويعد أن جرب جميع اللاعبين في المباريات الوديعتين الماضيتين ضد بورندي (1-1)، وضد مالي بفوز الخضر بثلاثة أهداف مقابل اثنين سمحت لمدرّب الخضر بأن يثبت قائمته التي سكتشف اليوم بمناسبة مباراة كينيا، التي يؤكد بلماضي أن الخضر لا بد أن يلعبوها بكل جدية؛ فالفوز بنقاطها سيكون أكبر أهمية، لأنها المباراة التي تفتح الباب لمشوار إيجابي في كأس أمم إفريقيا.

ومن الممكن أن يعتمد المدرب الوطني على العناصر التي تملك خبرة وتجربة واسعتين في مثل هذه المنافسات الهامة، خاصة في هذه المقابلة الأولى، التي تتطلب ضبط النفس، والتركيز لتحقيق الفوز. على المنتظر أن يعتمد بلماضي على خطة هجومية من أجل مباغتة المنتخب الكيني في بداية اللقاء، والسيطرة عليه فيما بعد. وأكد اللاعب رياض محرز أن

صالح عصاد، نجم المنتخب الوطني الأسبق؛

لا يجب الاستهانة بالمنتخبات الصغيرة

شمال إفريقيا وأخرى اعتادت التنافس على التاج القاري، لكنني شخصياً أرى أن بعض المنتخبات بإمكانها أن تصنع المفاجأة، فمثلاً منتخب بوروندي الذي تعادل مع الجزائر ودياً، كشف عن إمكانيات كبيرة، قد تخلق مشاكل كبيرة لمنافسيه".

وأضاف نجم الخضر في الثمانينات: "لا يجب الاستهانة بالمنتخبات الصغيرة، وحتى تلك التي تشارك لأول مرة ستحاول أن تترك بصمتها على الدورة، وربما تصنع المفاجأة. الكرة الإفريقية تطورت كثيراً، ولا مجال للتهاون والاستهانة بالأخريين".

وأضاف نجم الخضر في الثمانينات: "لا يجب الاستهانة بالمنتخبات الصغيرة، وحتى تلك التي تشارك لأول مرة ستحاول أن تترك بصمتها على الدورة، وربما تصنع المفاجأة. الكرة الإفريقية تطورت كثيراً، ولا مجال للتهاون والاستهانة بالأخريين".

وأضاف نجم الخضر في الثمانينات: "لا يجب الاستهانة بالمنتخبات الصغيرة، وحتى تلك التي تشارك لأول مرة ستحاول أن تترك بصمتها على الدورة، وربما تصنع المفاجأة. الكرة الإفريقية تطورت كثيراً، ولا مجال للتهاون والاستهانة بالأخريين".

قال عصاد في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أمس، إن منتخبات مصر والجزائر والمغرب وتونس إضافة إلى نيجيريا وغانا وكوت ديفوار ويرى عصاد أن منتخب السنغال سيسعى هذه المرة، للفتوح باللعب القاري، خاصة أنه يملك ترسانة من اللاعبين النجوم، وآخرين شبان، يتطلعون إلى كتابة التاريخ مع بلادهم؛ قال: "أعتقد أن منتخب السنغال سيشارك في دورة مصر برغبة كبيرة في الفوز بالكأس بعدما أحقق في الدورات السابقة رغم أنه كان يملك الأدوات لتحقيق هذا الهدف. طبعاً لا يجب أن ننسى منتخب مصر منظم البطولة رغم أدائه المتواضع جداً أمام زيمبابوي في المباراة الافتتاحية". وشرح عصاد النجم المصري محمد صلاح وزميله في ليفربول الإنجليزي، السنغالي ساديو ماني، وكذلك الدولي الجزائري رياض محرز، والتألق على الصعيد الفردي في هذه البطولة.



القيمة والقاع، حيث يتصدر المنتخب السنغالي ترتيب المنتخبات الإفريقية للمشاركة بالنسخة الحالية في التصفيات العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، فيما يأتي المنتخب التنزاني في المركز قبل الأخير من حيث ترتيب هذه المنتخبات في تصنيف الفيفا، ورغم الفارق الهائل بين الفريقين من حيث الخبرة والتاريخ والإمكانيات، يتسلح الفريق السنغالي أيضاً بكثير من الحذر في مواجهة "تجوم الطوائف"، خاصة أن المنتخب التنزاني ليس لديه ما يخسره، وسيكون سلاحه الأساس في هذه

يستهل المنتخب السنغالي لكرة القدم "أسود تيرانغا"، مسيرته في بطولة كأس الأمم الإفريقية (كان 2019)، بأفضل مواجهة ممكنة في بداية رحلة الفريق للبحث عن اللقب المفقود، حيث يلتقي الفريق اليوم نظيره التنزاني في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة بالدور الأول، للبطولة المقامة حالياً في مصر.

ولم يكن المنتخب السنغالي يمتنى مواجهة أفضل من هذه في بداية رحلته بالبطولة، التي يسعى من خلالها إلى التتويج بلقبه الأول في كأس الأمم الإفريقية. وتمثل المباراة مواجهة مثيرة بين

أمام تنزانيا السنغال يخشى مفاجآت البداية

ق. ر.

أهلي البرج بن خليفة سيوقع وبن حمادي يريد بورديم

وحسب مصادر "المساء"، فإن المدير الرياضي لنادي الأهلي نذير بوزناد، استفسر عن وضعية اللاعب في فريقه قبل تحديد موعد الاتصال به لمعرفة موقفه من حمل ألوان الأهلي البرجاني. من جانب آخر، كشفت مصادر من داخل الفريق أنّ السلطات المحلية ستوضح الضمانات التي ستقدمها للرئيس بن حمادي؛ بهدف دفعه إلى التراجع رسميا عن الاستقالة من منصبه عند عقد أشغال الجمعية العامة لأعضاء مجلس الإدارة. وأضافت المصادر أنّ الولاية والبلدية ستضخ في حساب النادي مبلغ خمسة ملايين سنتيم، على أمل إنجاح التحويلات الصيفية، وتشكيل مجموعة قوية تنافس على لعب الأولى، تحسبا للموسم الكروي المقبل.

خالد ح

دفاع تاجنات

قرعش باق ويرفع عدد الموقعين

بمدينة تاجنات؛ من أجل التوقيع على عقد لثلاثة مواسم في انتظار انتهاء المفاوضات مع مدافع ينشط في إحدى فرق الرابطة الثانية، حيث عمدت مصادر "المساء" إلى عدم الكشف حاليا عن هويته إلى غاية حصوله على وثيقة تسريحه من ناديه، يأتي هذا في الوقت الذي أبدت إدارة النادي رغبته في الفوز بخمسة كموخ لاعب الفريق الجار شبيبة شلغوم العبد، الناشط في بطولة الجهوي الثاني. من جانب آخر وكما تم الإشارة إليه من قبل، حاول المدرب ليامين بوغرارة رفقة مساعديه، الحصول على مستحقاتهم المالية، وهم الذين يحوزون على صكوك ضمان، لكن حسب المعلومات التي بحوزة "المساء"، فإن الحارس الدولي السابق عند توجهه نحو البنك، لم يجد السبل الكافية من أجل سحب مستحقاته.

خالد ح

اتفق أهلي البرج بشكل نهائي، مع نظيره من نادي بارادو لإعارة وسط الميدان بن خليفة لموسم واحد، ويأتي ذلك بعد افتتاح الإدارة بما قدمه هذا اللاعب في بطولة الموسم المنقضي بألوان شبيبة القبائل على شكل إعارة. وقالت مصادرنا إن اللاعب سيحل قريبا بمدينة البرج من أجل التوقيع رسميا، خاصة أنه تم الاتفاق على كل صغيرة وكبيرة في ما يتعلق بالعقد الذي سيربطه بالنادي، وتحديدًا من الناحية المالية والأجرة الشهرية التي سيدقهاها. كما تسعى إدارة الأهلي بقيادة الرئيس بن حمادي، إلى الفوز بصفتة لاعب مولودية الجزائر عمار بورديم، هذا الأخير عبّر عن نيته تغيير الأجواء بداية من الموسم القادم بعد الصفقات النوعية التي حسمها المسؤول الأول عمر غريب.

سيواصل الرئيس الطاهر قرعش مهامه بصورة طبيعية على رأس الإدارة رغم التهديدات التي أطلقتها في السابق حول رغبته في الاستقالة من منصبه رفقة باقي أعضاء مكتبه؛ لعدم تقبله التصريحات التي أدلت بها بعض الجهات في وقت سابق، والتي جعلته يبدى استعداده للمغادرة بدون رجعة.

ويعمل الطاهر قرعش على إنهاء المفاوضات مع إدارة مولودية الجزائر حول تحويل المهاجم بلال بن ساحرة. والأكثر من ذلك، فإنه لم يوقف الاتصالات مع عدد من المستهدفين، حيث يعمل جاهدا على ضبط القائمة النهائية للمستهدفين في أقرب وقت ممكن، حتى يتسنى لفريقه التوجه قريبا نحو تونس، لإجراء المعسكر الصيفي المغلق، كما توصل الرئيس إلى اتفاق مع نهائي مع لاعب رائد بومرداس شطاب، الذي حل عشية أول أمس

جمعية وهران المعارضة تقترح اسم "بابا" منقذا

الأيام تتوالى وتتشابه ولا شيء يبعث على الارتياح في بيت جمعية وهران الذي يسير بتقيضين؛ ففي الوقت الذي جنت الإدارة إلى التخالف في التعامل مع شؤون الفريق بعدما قرر ممثلوها أو هكذا قالوا، الانسحاب نهائيا من شؤون التسيير، وجسد ذلك رئيس النادي الهاوي مروان باغور، لما أعلن أنه قطع صلته بضرع كرة القدم وأرجع تدبير أموره إلى الشركة الرياضية، تتحرك المعارضة في كل الاتجاهات لطرد هذا التخالف والمنسببين فيه بطرق كل الأبواب الممكنة والمساعدة.

م. سعيد



انتقل الأنصار الأوفياء واللاعبون القدامى إلى السرعة القصوى لاقتراح الرئاسة على بعض الجيوب المليئة التي بإمكانها انشغال فريقهم من عرقه، لاستحالة قيام السلطات المحلية بذلك؛ لأنه لا يدخل ضمن صلاحياتها، كما بين مدير الشباب والرياضة بدر الدين غربي لأنصار الفريق الذين توافدوا عليه مرتين الأسبوع الماضي، لكنه أشعر ضيقه بأنها لا تمنح تركية أي اسم قادر على المساهمة في تعا في جمعية وهران من عللها ومشاكلها خاصة المالية منها، بعدما جرب الأنصار الخطوة الأولى، المتمثلة في المسيرات السلمية والوقفات الاحتجاجية التي لم تحرك الأمور كما كان مأمولا منها.

وفي هذا الشأن، وضع بعض محبي اللون الأخضر والأبيض يتقدمهم الهواري بلحميدي، فوق مكتب مدير "الديجيتال" اسم أحمد بلعاج المدعو "بابا" المستقل حديثا من رئاسة الجارة مولودية وهران، لكنه مجد لإخراج جمعية وهران من وضعيتها المعقدة، وبديل جيد للمسيرين الحاليين، الذين يرغبون في التخلي عن مناصبهم؛ لعدم قدرتهم على تحمل الاحتياجات المالية للنادي، وربط نيضه دائما بالمساعدات التي تضخها السلطات المحلية في خزنته، حسب المناصر بلحميدي، الذي أكد استعداد "بابا" لتروؤ فريق "المدينة الجديدة"، وتخليصه من كل أعبائه المالية، لكن في انتظار معرفة رد الولا الذي قال غربي عند حديثه إلى زواره في مكتبه، إنه سينقل له هذه

ووجهها خير الدين زطشي رئيس الاتحادية الوطنية لكرة القدم لكل رؤساء أندية الرابطة الاحترازية الأولى؟

زحزوح وعلاوي يزيدان النزيف

وفي خضم ذلك أفاد مصدر موثوق باقتراب انضمام المدافع المحوري يوسف زحزوح والحارس فتح الدين علاوي لفريقين من الرابطة الاحترازية الأولى، مضيفا أنّ اللاعبين اتفقا على كل شيء، ولم يبق سوى التوقيع على العقد مع هذين الفريقين، ولئن رفضا الكشف عن اسمهما إلا أن أخبارا تحدثت عن انتقال زحزوح إلى الصاعد الجديد نجم مسقرة، والحارس علاوي إلى الجارة مولودية وهران.

المعلومة لمباشرة الإجراءات الضرورية مادامت الإدارة الحالية رفضت تحمل مسؤوليتها تجاه النادي، تطرح أسئلة منطقية من قبيل "هل سيكون "بابا" مرجحيا به من قبل من يريد استغلالهم سواء الموجودين في النادي الهاوي أو الشركة الرياضية؟ وإلى حد الآن رحيلهم عن الجمعية الوهرانية مجرد كلام، لا تجسد حقيقته على أرض الواقع، وهل بإمكان "بابا" ومن يريده في الرئاسة تدارك التأخر الكبير الحاصل إداريا وفنيا وحلحلة الأمور قبل فوات الأوان علما أن أوصال النادي مجمدة منذ شهر ونصف عن نهاية بطولة الموسم المنقضي، وستزيد المدة مع تواجد "بابا" في مصر لمتابعة أطوار النسخة 32 من كأس إفريقيا للأمم؛ استجابة لدعوة

مولودية الجزائر

الإدارة تريد لاعب بارادو بن خليفة



بطلب من المدرب برنارد كازوني، الذي يرغب في ضمه إلى تشكيلته تحسبا للموسم الجديد. وفي ما يتعلق بمهاجم دفاع تاجنات بلال بن ساحرة، فإن إدارة العميد وتطيرتها في الدفاع، اقتربتا من الاتفاق على الجانب المالي بخصوص عملية تحويل الأخير إلى مولودية الجزائر، واحتمال كبير أن يلتحق بن ساحرة بمولودية الجديدة قبل نهاية الأسبوع الحالي. وفي ما يتعلق بمنصب حارس المرمى، فإن مستيري العميد لم يفضلا بعد في الحارس الجديد للفريق رغم الأسماء العديدة التي ربطوا اتصالا بها، على غرار غايا مرياح من نصر حسين داي، وزغبة حارس الوفاق السطيلاني الأسبق، وزماموش حارس اتحاد العاصمة، الذي أضحى الآن من أبرز المرشحين للانضمام للعميد والعودة إليه من جديد، خاصة بعد التحاق زغبة بأحد الفرق في الدوري السعودي، رغم رغبة النصرية في التخلي عن حارسها غايا. وتوفيق

تسعى إدارة مولودية الجزائر جاهدة في الأونة الأخيرة، للظفر ببعض اللاعبين المميزين، حيث كشفت مصادر مطلعة بشؤون العميد، أنّ لاعب خط وسط بارادو طاهر بن خليفة بات من أهداف المدير العام عمر غريب ويريد انتدابه في فترة التحويلات الصيفية الجارية. وحسب نفس المصادر، فإن عمر غريب يريد ضم بن خليفة على شكل إعارة لموسم واحد، خاصة بعد الأداء الرافقي الذي قدمه رفقة شبيبة القبائل في الموسم الماضي، حيث ربط اتصاله بمسيري نادي بارادو، وعلى رأسهم زطشي؛ من أجل إقناعه بتسهيل مهمة تحويل اللاعب. ويُنتظر أن يكون بن خليفة جديد تشكيلة العميد في قادم الأيام. وفي سياق متصل، أكدت مصادر مقربة من بيت المولودية، أنّ اللاعب الفرانكو - جزائري رياض نوري، منتظر قدمومه بالجزائر الثلاثاء أو الأربعاء المقبلين؛ من أجل الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع المدير العام عمر غريب، الذي يريد هذا اللاعب ضمن تعداد في الموسم المقبل،

كرة القدم الخماسية مشعل بجاية ينهزم أمام التونسيين

يتواجد فريق مشعل بجاية لكرة القدم الخماسية في تونس منذ الأسبوع الماضي، للمشاركة في دورة رابطة إفريقيا الخاصة بكرة القدم الخماسية داخل القاعة التي تحتضنها مدينة مهدية، حيث انطلقت المنافسات الرسمية الخميس الماضي. بمشاركة عدة فرق إفريقية. وسجل فريق مشعل بجاية خلال هذه المنافسة، حيث سحق نادي "بريتوريا الزرقاء" من جنوب إفريقيا بنتيجة (3-1)، فيما انهزم في المباراة الثانية أمام النادي التونسي "أمل ترونجة" بنتيجة (3-4)؛ بعد أن كان متوقفا بنتيجة (3-1)؛ إذ إن الجانب البدني أثر سلبا على أشبال المدرب طارق بن علي، الذين انهزموا في اللحظات الأخيرة من هذه المباراة، وهو ما جعل المسيرين يعبرون عن استيائهم من هذه الخسارة، خاصة أن المردود الذي قدمه اللاعبون كان في مستوى التطلعات. للإشارة، يشارك مشعل بجاية في هذه الدورة بصفته المتوج بكأس الجزائر للموسم الرياضي المنصرم.

الحسن حامة

تهنئة

تتقدم عائلة لجادي وعلى رأسها الجد
البشير إلى حبيده الشبل خطاب ياسر عبد
الجليل بأحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة
نجاحه في شهادة التعليم الابتدائي بمعدل 50
، مع تمنيات المزيد من النجاح في الدراسة
ومزيد من الشهادات العليا مستقبلا.

ألف ألف مبروك.

ذكرى

في 20 جوان 2019، تكون قد
مرت 17 سنة على رحيل العزيز
والمغفور له أحمد عماري.
وبهذه الذكرى الأليمة يطلب
أبنائه وعائلته بعين بسام من كل
من عرف الفقيد الدعاء له
بالرحمة والمغفرة.

إننا لله وإنا إليه راجعون



GR

المساء: 2019/06/23

أصفر مطعم في العالم.. للنحل

ولكن

أعداده

تشهد تراجعاً في جميع أنحاء العالم. ويعود هذا التراجع بصفة رئيسة، إلى الزراعة الصناعية والطفيليات وتغير المناخ.

وقال كريستوفر رونيلاند مدير التسويق في ماكدونالدز السويد في تصريح: "لدينا الكثير من أصحاب حقوق الامتياز المجددين في عملهم ممن يساهمون في أعمالنا المتعلقة بالاستدامة. ومن الجيد أن نتمكن من استخدام حجمنا لنشر هذه الفكرة الرائعة بتنصيب خلايا النحل على أسطح المطاعم".

وعرضت أول خلية MCHIVE في المزاد في 20 ماي 2019 - اليوم العالمي للنحل - وجمع مبلغ 10 آلاف دولار أمريكي لصالح مؤسسة رونالد ماكدونالد الخيرية.

أنشأ عملاق الوجبات السريعة ماكدونالدز "أصفر مطعم في العالم" في السويد، لكنه ليس مصمماً لمحبي شطائر بيغ ماك التقليدية؛ إذ أن هذا المطعم نسخة مصغرة طبق الأصل عن مطاعم ماكدونالدز - مزود بالمقاعد والقوسين والهيئتين والأماكن المخصصة للطلبات السيارة - وهو أيضاً خلية نحل، تعمل بكامل طاقتها لإنتاج العسل، وفق صحيفة "ستاف" النيوزيلندية.

وستنصب مطاعم MCHIVES على أسطح مطاعم ماكدونالدز في جميع أنحاء العالم بدءاً من السويد، التي تضم بالفعل 5 مطاعم مزودة بخلايا نحل.

وقال المتحدث باسم وكالة NORD DDB الإعلانية إن الحملة التي تقودها الوكالة "بدأت محلياً ولكنها تنمو الآن".

وتقول ماكدونالدز إن المبادرة تهدف إلى لفت الانتباه إلى المشكلة التي يواجهها النحل، الذي يُعتبر حيوياً لإمدادات الغذاء في العالم،

الموسيقى تساعد مرضى السرطان!

"العلاج بالموسيقى مريح ولا ينطوي على إجراءات مزعجة، ويمكن للناس استخدامه وسط وسائل الراحة في منازلهم".

ووفقاً لنتائج الدراسة فإن شعور المرضى اللائي استمنعن إلى الموسيقى بالإعياء الجسماني والعقلي، تراجع بعد ستة أسابيع فحسب.

وقال الباحثون إن هذا ربما يرجع إلى أن الاستمناع إلى الموسيقى يحفز هرمونات الإندورفين والدوبامين والسيروتونين في الدماغ؛ مما يعثب الإحساس بالسعادة والمشاعر الإيجابية.

ويصرف انتباه المرضى عن المشاعر السلبية. وأضافوا أن الموسيقى قد تؤثر في وظائف القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي والجهاز العصبي والهيكل العظمي والجهاز العضلي والتمثيل الغذائي، وتخفف من توتر العضلات والأمهات. لكن الدراسة حذرت من أن العلاج بالموسيقى قد لا يخفف الإعياء الجسماني والعقلي على المدى الطويل في انتظار دراسات أخرى عن هذا الموضوع في المستقبل.

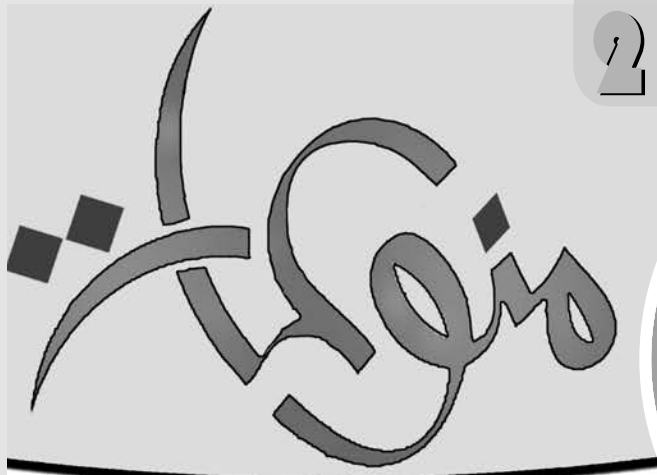
تحذير من خطر الموت أثناء السباحة

وجد علماء من جامعة كوبر في كامدن أن السباحة في البحار والمحيطات يمكن أن تكون مميتة للبشر. وردت نتائج الباحثين في تقرير نُشر في مجلة ANNALS OF INTERNAL MEDICINE، وعلى سبيل المثال، أثناء السباحة، يمكن لبكتيريا VIBRIO VULNIFICUS دخول الجسم. ويمكن أيضاً

المأكولات البحرية. وحسب الدراسة، تدخل هذه البكتيريا إلى الجسم من خلال الجروح المفتوحة. وفي بعض الحالات تثير الإصابة بالتهاب اللقافة النخرية، ما قد يؤدي إلى بتر الأطراف أو

وفاة شخص مصاب. وفي الوقت نفسه، يتعرض الأشخاص الذين يمانون من ضعف المناعة وتلوث الكبد، لخطر متزايد.

تعيش في المياه من درجات حرارة أعلى من 13 درجة مئوية والملوحة العالية. لقد وجد الخبراء أن موطن هذه الكائنات الحية الدقيقة ينتقل إلى الشمال بسبب الاحتباس الحراري، وبالتالي تُعد البكتيريا جزءاً من نباتات الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة، كما تم الإبلاغ عن إصابات في خليج تشيسايبك.



من أجل 9 ملايين دولار

مراهقة تقتل صديقتها المفضلة

وجهت لمراهقة أمريكية تهمة التآمر "لقتل" صديقتها المفضلة "بعد أن عرض عليها رجل تعرفت عليه عبر الإنترنت، مبلغ تسعة ملايين دولار لارتكاب الجريمة".

وقال المحققون إن دينالي برير من ولاية الاسكا والبالغة 18 عاماً، تلقت طلباً من رجل يدعى دارين شيلمير (21 عاماً) من إنديانا، لقتل صديقتها. وكان شيلمير يقدم نفسه بهوية مزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويزعم أنه مليونير. وقد تعرّف على برير عبر الإنترنت، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتظهر وثائق المحكمة أنهما خلال علاقتهما عبر الإنترنت ناقشا خطة لاغتصاب شخص في الاسكا وقتله؛ حيث وعد شيلمير برير بمبلغ تسعة ملايين دولار أو أكثر في مقابل إرسال تسجيلات وصور للجريمة. وعملت برير إلى تجنيد أربعة مراهقين آخرين، وقد قررت المجموعة أن تكون سينثيا هوفمان التي كانت تعتبر برير صديقتها المفضلة، هدفاً لهم.

وفي الثاني من جوان تم استدراج هوفمان (19 عاماً) إلى مكان للتزهر شمال شرقي أكتويديج، حيث أوقفت بشريط لاصق، وتم إطلاق رصاصة على رأسها من الخلف قبل دفعها إلى نهر.

وعثرت السلطات على جثتها في الرابع من جوان. ونقلت تقارير محلية قوله إن ابنته تعاني من صعوبات في التعلم، ولديها قدرات ذهنية لطفل في الثانية عشرة. وتقول السلطات إن برير تعاونت مع كايدن ماكيتوش، وهو مراهق في السادسة عشرة، في الجريمة. وماكيتوش متهم بقتل الشابة بمسدس عائد إلى برير. وقد تواصلت برير مع شيلمير أثناء الجريمة عبر تطبيق "سابشات"؛ إذ أرسلت صوراً وفيديوهات تظهر هوفمان موشوقة، ومن ثم أرسلت صوراً للجثة.

وتم إلقاء القبض على برير وماكيتوش، وتوجيه تهمة القتل لهما. وأوقف شيلمير أيضاً فضلاً عن ثلاثة قصر آخرين يشتبه في أنهم شاركوا في التخطيط والتنفيذ. ووجهت لشيلمير وبرير أيضاً تهمة القيام بأفعال جنسية تطال أطفالاً، ارتكبتها الأخيرة بطلب من شيلمير، ووقع ضحيتها طفلان في الثامنة والتاسعة، فضلاً عن ضحية في الخامسة عشرة. وخلال حديثه في مؤتمر صحفي، حذر برايان شرودر المدعي العام في الاسكا، من أن القضية يجب أن تكون بمثابة تحذير للأباء والأمهات. وقال للصحافيين: "على الرغم من كل ما يمكن أن يفعله الإنترنت، فإنه يمكن أن يكون مكاناً مظلماً للغاية... من الحكمة أن يراقب الآباء نشاط أطفالهم عبر الإنترنت".

ثمل يقود دبابة ويرعب سكان مدينته!

تداولت مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي شريط فيديو يُظهر تهور مواطن بولندي، أثار حالة من الفوضى في مدينته بصرف غريب وخطر.

ويظهر في الفيديو كيف أقدم الرجل على قيادة دبابه "تي-55" سوفيتية قديمة برعونة في شوارع مدينة "باهنتشنو" البولندية، ليثير رعب السكان المارة في الشوارع، حتى إنه اصطحب بعض الركاب معه على متن الدبابه.

وعن الحادثة صرحت الشرطة المحلية بأنها تلقت بلاغاً بوجود دبابه تجوب شوارع المدينة، فسارعت دورياتها إلى إيقاف الآليه، ليتبين أن قائدها الذي يبلغ من العمر 49 عاماً، كان في حالة سكر.

وأوضحت الشرطة أن الرجل الذي كان يقود الدبابه لم يكن يملك رخصة لقيادة هذا النوع من الآليات، لكنه يتقن قيادتها؛ إذ كان ضابطاً سابقاً في الجيش في ألوية المدرعات، وأن تهوره وتعرّض حياة المواطنين للخطر سيحوّله إلى المحكمة، والتي قد تحكم عليه بالسجن ثماني سنوات.

"جزيرة الصيف".. نهارها 69 يوماً

يقول سكان جزيرة ترويجية قطبية تشهد نهاراً مستمرا لمدة 69 يوماً في الصيف، إنهم يريدون عدم التقيد بالوقت، وأن يكونوا أكثر مرونة في مواعيد المدارس والعمل للاستغلال الأمثل للنهارات الطويلة.

ويوضح كيل أوفي هفيدينغ أحد السكان، أن الناس على جزيرة سوماروي، شمال الدائرة القطبية، يجب ألا يتقيدوا بساعات العمل التقليدية "والأوقات المعروفة؛ لأن الشمس لا تغرب من 18 ماي حتى 26 جويلية. وأضاف أنه التقى نائباً نرويجياً لتسليم عريضة وقع عليها عشرات من سكان الجزيرة، لإعلانها "منطقة حرة الوقت"، ومناقشة التحديثات العملية والقانونية تبعاً لذلك. وتقع الجزيرة غرب ترومسو، ويسكنها 350 شخصاً، ويُعتبر الصيد والسياحة أهم صناعيتين فيها.

العلم يعترف بالقط الثعلب

حصل نوع جديد من القطط على الاعتراف العلمي الرسمي، وجرى إدراجه في قوائم الحيوانات بعد اكتشافه في جزيرة كورسيكا الإيطالية. والتأكد من أنه يختلف فعلاً عن باقي فصائل القطط المعروفة.

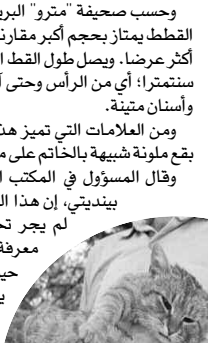
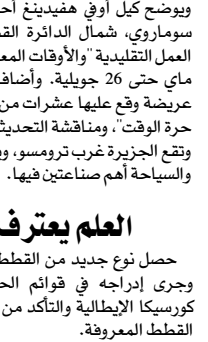
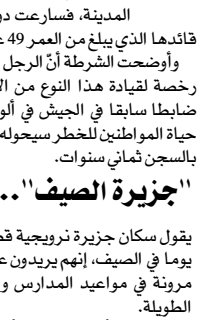
وحسب صحيفة "مترو" البريطانية، فإن هذا النوع الجديد من القطط يمتاز بحجم أكبر مقارنة بالقطط الأخرى، كما أنه أذنين أكثر عرضاً. ويصل طول القط الواحد في الجزيرة الإيطالية إلى 90 سنتيمتراً؛ أي من الرأس وحتى آخر الذيل، وتمتاز بشوارب قصيرة وأسنان متينة.

ومن العلامات التي تميز هذا القط الكورسيكي الفريد، وجود بقع ملونة شبيهة بالخاتم على منطقة أعلى القدم.

وقال المسؤول في المكتب الوطني للصيد والحياة البرية ببيير بينيديتي، إن هذا القط كان معروفاً في المنطقة، لكن لم يجر تحديده علمياً. وعزا الباحث عدم معرفة الكثيرين بهذا القط إلى كونه حيواناً يميل إلى التخفي، كما أنه ينشط بشكل أكبر خلال فترة الليل.

وأضاف أن هذه المميزات في الشكل هي التي دفعت إلى إطلاق اسم "القط الثعلب" على الحيوان.

ويوجد 16 قطاً فقط من هذا النوع في جزيرة كورسيكا التي تقع إلى الغرب من إيطاليا، وتبذل هيئات البيئة جهوداً في الوقت الحالي من أجل الحفاظ على بقائها.



عين الدفلى حجز 1 كلغ من المخدرات و100 مليون سنتيم

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بالمعطف بولاية عين الدفلى، من شل نشاط مروج المخدرات، حيث مكنت العملية من حجز قرابة كيلوغرام من المخدرات، إضافة إلى أكثر من 100 مليون سنتيم من عائدات نشاطه الإجرامي، بينما تبقى الأبحاث جارية لتوقيف شريكه البالغ من العمر 39 سنة. العملية جاءت إثر معلومات مفادها قيام المشتبه بترجيع المخدرات انطلاقاً من مقر إقامته الذي خصصه لتخزين سمومه، على الفور شرعت المصالح المختصة في تحريات معمقة أفضت إلى تحديد هويته ومكان تواجده وتوقيفه نهاية الأسبوع الماضي بعد ترصد تحركاته. وبعد إخضاع مسكته للتفتيش بالتنسيق مع النيابة، تم ضبط 944 غراماً من المخدرات وقاطع وأكياس بلاستيكية وأحزمة مطاطية والمبلغ المذكور، كما تمكن المحققون من تحديد هوية شريكه الذي يبقى في حالة فرار. وفور انتهاء إجراءات التحقيق، تم تقديمه أمس، أمام مصالح العدالة بالمعطف، حيث أودع رهن الحبس المؤقت.

ح.دوش توقيف 3 لصوص بخميس مليانة

أوقفت مصالح الأمن بخميس مليانة (عين الدفلى)، 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و29 سنة، في قضيتي سرقة. الأولى طالت محلاً تجارياً والثانية مسكناً غير مأهول، فيما تبقى الأبحاث جارية عن قاصر (17 سنة)، ثبت ضلوعه في إحدى هاتين العمليتين. التحقيق في القضية الأولى جاء إثر شكوى من أحد التجار تفيد بتعرض محله بشوارع "بلسدي عبد القادر" للسرقة، إذ تم الدخول إليه من محل مجاور بإحداث ثقب في الجدار وتم الاستيلاء على كمية معتبرة من العطور ومواد التجميل، حيث تمكن التحقيق من تحديد هوية المشتبه بهم وتوقيف 3 منهم تباعاً في أوقات مختلفة، مع استرجاع كمية من العطور من مسكن أحدهم بعد إخضاعه لعملية تفتيش بالتنسيق مع النيابة.

أما العملية الثانية، فتورط فيها أحد الموقوفين لأجل القضية الأولى إلى جانب قاصر، لا زالت الأبحاث جارية لحد الساعة لتوقيفه. وجاء تحرك الشرطة على خلفية شكوى تقدم بها الضحية تنجيه تعرض مسكنه للتشاجر بحي "الكاليوس" للسرقة، استولى فيها الجناة على كمية من المواد الغذائية وقطع غيار مختلفة.

للإشارة، تم تقديم الموقوفين أمس، أمام مصالح العدالة بخميس مليانة، التي خستهم بأوامر إيداع في انتظار محاكمتهم.

ح.دوش قسنطينة

انتشال جثة طفل غرق في بركة

انتشل أعوان الحماية المدنية بقسنطينة، مساء أول أمس، جثة طفل (14 سنة) من بركة مائية، يرجح أنه كان يسبح فيها، خاصة في ظل الحرارة العالية التي عرفتها المنطقة مع نهاية الأسبوع، حيث تدخلت كل من الوحدة الثانية سيساوي سليمان وفرقة الغطاسين من بلدية قسنطينة ووحدة فيبوني مراد من بلدية حمامة بوزيان، بحي الشراكات (بلدية حمامة بوزيان)، بعد إخطارها بعبث غرق شخص داخل بركة مائية، إذ تم انتشال جثة الغريق، التي وجدت طافية على سطح الماء، ليتم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث.

ز.ز.

تلمسان حجز نصف قنطار من الكيف المعالج



تمكنت فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان من وضع حدّ لشبكتين إجراميتين تشيطان في تهريب والاتجار بالمخدرات، حسب ما ورد في بيان لمصالح أمن تلمسان. العملية الأولى تمت في حاجز مراقبة وتفتيش بالطريق الوطني رقم 22، حيث تم توقيف مشتبه على متن سيارة أجرة، وبعد التلمس الجسدي عثر بحوزته على 198 غ من الكيف المعالج، واستغلالاً لمعلومات أدلى بها المعني يمكن عناصر الفرقة من توقيف باقي أفراد الشبكة البالغ عددهم 4 أشخاص. ويعد استصدار إذن بالتفتيش وتمديد الاختصاص لكل من محكمتي سيدو وعين تموشنت بالتنسيق مع نيابة الرمشي تم حجز كمية إضافية قدرت بـ 9.807 كغ. لتقدر الكمية الإجمالية المحجوزة في هذه العملية بـ 10.005 كغ من مادة الكيف المعالج.

ل. عبد الحليم

هلاك شخص غرقاً بالغزوات

لقي شخص مصرعه غرقاً بشاطئ غير محروس ببلدية الغزوات (تلمسان)، حسبما علم أمس، لدى المديرية الولائية للحماية المدنية. وذكرت المكلفة بالإعلام النقيب جميلة عبودي، أن الحادث وقع مساء أول أمس، بالشاطئ غير المحروس المسمى "الشطيط" ببلدية الغزوات، وقد تم انتشال جثة الضحية البالغ من العمر 20 سنة من طرف مصالح الحماية المدنية والتي قامت بنقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الغزوات.

ق.م.

باتنة

قتيل و3 جرحى في حادث مرور

وأوضح المتحدث أن "الحادث وقع على الطريق الوطني رقم 75 متسبباً في هلاك الضحية بين المكان وإصابة بقية أفراد عائلته الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و38 سنة بجروح متفاوتة الخطورة"، وقد تم نقل جثة الطفل والمصابين بعد إسعافهم إلى العيادة متعددة الخدمات بسريانة، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقاً في أسباب الحادث.

ق.م.

مستغانم

غرق شاب بمنطقة صخرية غير محروسة



حالة البحر كانت لا تسمح بذلك على طول ساحل ولاية مستغانم (الراية حمراء).

ق.م.

مصادرة 29 كيلوغراماً من المخدرات

حجزت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بني بوسعيد بولاية تلمسان 29 كيلوغراماً من الكيف معالج، وذلك إثر توقيف مركبة من نوع "بيجو 206" بالقرب من قرية الشبيكة الحدودية على متنها شخص مشتبه فيه، حيث أفضى التفتيش الدقيق للمركبة إلى العثور على هذه الكمية من الكيف المعالج، وخلال مراحل التحقيق تم توقيف شخص ثانٍ مشتبه فيه، ليتم إنجاز ضدهما ملف إجراء جزائي وتقديمهما أمام وكيل الجمهورية بمحكمة مغنية.

ل. عبد الحليم

تيسمسيلت

حريق يئلف 5 هكتارات من القمح

أُتلف حريق اندلع، أول أمس، بدوار "كاف الحمام" ببلدية تيسمسيلت أكثر من 5 هكتارات من القمح الصلب، حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر أن الحريق الذي اندلع في مستثمرة فلاحية خاصة وأن أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لعاصمة الولاية تمكنوا من إنقاذ نحو 500 هكتار من المساحة المتبقية المزروعة بالقمح الصلب والشعير. وأشار المصدر إلى أنه يمكن إرجاع أسباب اندلاع هذا الحريق إلى درجات الحرارة المرتفعة المسجلة يوم الجمعة الفارط، بإقليم ولاية تيسمسيلت والتي بلغت 39 درجة مئوية. وقد تم تجنيد لإخماد هذا الحريق 20 عوناً للتدخل وخمس شاحنات إطفاء وسيارة إسعاف.

ق.م.

سعيدة

بطّانون وجامعيون يحتجون

نظم عشرات الشباب البطالين بولاية سعيدة، نهاية الأسبوع المنصرم، وقفة احتجاجية أمام الوكالة الولائية للتشغيل بحي الزيتون، منذّين بسياسة التشغيل التي وصفوها "بالفاشلة"، كما رفع المحتجون شعارات تطالب بالشغل، وتتدد بالبيروقراطية والحسوبة، مؤكدين أن العشرات من حاملي الشهادات يتكدّون على مكاتب الإدارة المذكورة منذ سنوات دون الحصول على مناصب عمل وبقيت وملفاتهم حبسية الأراج. من جهة أخرى طالب خريجو الجامعات بضرورة التعجيل بفتح عقود ما قبل التشغيل التي ظلت مجمدة منذ سنوات.

ح. بوبكر

حجز 36,5 كلغ من الكيف

تمكن عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية سعيدة، نهاية الأسبوع المنصرم، في عملية نوعية، من حجز أكثر من 36 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف مروجها. وقائع القضية، حسب بيان مصالح الأمن، تمت بناء على معلومة تفيد باتخاذ شخص من مسكنه الذي هو في طور الإنجاز بمنطقة عين تغات ببلدية أولاد خالد سعيدة محلاً لتخزين وترجيع المخدرات (الكيف المعالج) وعليه تم تنفيذ عملية تفتيش بالتنسيق مع الجهات القضائية لمسكن المشتبه فيه، حيث عثر على 36,5 كلغ من المخدرات، وتم إنجاز ملف قضائي لتقديم المتورط أمام نيابة الجمهورية.

ح. بوبكر

النعامة

حجز 2335 كلغ من الكيف المعالج

حجزت مصالح الدرك الوطني بالنعامة أكثر من 2335 كلغ من الكيف المعالج خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، إلى جانب 356 قرصاً مهلوساً وتوقيف 33 متورطاً في 18 قضية تهريب وإتجار بالمخدرات حسب الهيئة الأمنية. الحصيلة عرضتها الشرطة القضائية التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالنعامة خلال تظاهرة الأبواب المفتوحة، التي افتتحت أول أمس، على مدار يومين حول هذا الجهاز بدار الثقافة بالنعامة.

ق.م.

عناية

ضبط مروجي مخدرات في حالة تلبس

ألقي أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الباردة، أول أمس، القبض على شخصين (28 و 30 سنة) في حالة تلبس ببيع مخدرات وأقراص مهلوسة بالقرب من قاعة العلاج ببلدية عين الباردة التابعة لإداريا لولاية عنابة، وعثر بحوزتهما على كمية من الكيف المصالح على شكل قطع صغيرة مهيأة للبيع وأسلحة بيضاء.

وبعد تفتيش منزلهم، عثر على كمية أخرى من المخدرات، و92 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع، واستعادة مبلغ مالي من عائدات الاتجار بالمخدرات والأقراص المهلوسة.

وقد قدم الموقوفان أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجوار الابتدائية بتهمة بيع وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة وحمل أسلحة بيضاء محضورة.

• سيرة عوام

توقيف 17 شخصا

قامت، خلال نهاية الأسبوع، مختلف مصالح الأمن الحضري بالتنسيق مع مصلحة الشرطة القضائية ومصلحة الأمن العمومي لأمن ولاية عنابة، بعمليات شرطية واسعة النطاق، أسفرت عن فحص حالة 79 شخصا، ومراقبة 24 مركبة، وتحويل 54 دراجة نارية محل مخالفات مختلفة، وتوقيف 9 أشخاص محل بحث، وشخصين لحيازة مخدرات ومؤثرات عقلية، و6 أشخاص لحيازة أسلحة محظورة، واثنين في حالة تلبس بالسرقة.

• سيرة عوام

أدرار

الأمن يستقبل 900 مكالمة

استقبلت قاعة العمليات لأمن ولاية أدرار خلال شهر 901 مكالمات هاتفية من المواطنين موزعة على الأرقام الخضراء والتي سمحت بمعالجة عديد القضايا، 103 مكالمات خاصة بتقديم المساعدة وإغاثة و116 مكالمات متعلقة بطلب الاستعلام والتوجيه، و240 خاصة بالتبليغ عن جرائم مختلفة أو تعرضهم لها، كما سجلت المصالح 393 مكالمات هاتفية ذات صلة بطلب مختلف التدخلات، إلى جانب 49 مكالمات أخرى.

• بوشريفي بلقاسم

عميد الكشافة الإسلامية في ذمة الله



انتقل عميد الكشافة الإسلامية بأدرار السيد مولاي عوماري عبد الرحمان، فجر أمس، إلى جوار ربه عن عمر ناهز 71 سنة بالمستشفى بعد معاناته مع المرض.

يعد الفقيه أحد أعمدة الكشافة الإسلامية وأحد أوائل مؤسسيها حيث بدأ نشاطه منذ الاستقلال، ساهم بنشاطه الكشفي داخل الوطن وخارجه.

وكان مربيا أجيال يشهد له بالتضحية والجهد المتواصل لتعليم النشء، فيها ساهم في إنشاء عديد الفروع عبر مختلف مناطق الولاية، وبقي يزاول نشاطه حتى سنه المتقدم ومرضه.

• بوشريفي بلقاسم

الشلف

انتشال جثة غريق بالشاطئ الصخري

انتشلت فرقة الغطاسين التابعة للحماية المدنية بالشلف، مساء أول أمس، جثة أول غريق لهذا الموسم من شاطئ صخري بمنطقة سيدي مروان بمدينة تنس الساحلية.

الفريق يبلغ من العمر 20 سنة وينحدر من منطقة الشرفة ببلدية الشلف، حيث تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تنس، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات هذه الحادثة التي أدت إلى غرق الضحية.

• م. عبد الكريم

وهران

حجز كوكايين ومخدرات



والمعروفة بتسمية "سباط" كان المتهمان بصدد ترويجها وسط الشباب. وتمت العملية على مستوى حي الحمري الشعبي بعد ترصد المتهمين وتوقيفهم في حالة تلبس. كما قامت ذات المصلحة في عملية ثانية بحجز صفيحتي كيف مصالح يقدر وزنها بحوالي 200 غرام وتوقيف شخصين وذلك على مستوى حي مديوني، علما أن المصلحة قامت بحر الأسبوع الماضي بحجز كمية من الكيف المصالح قدر وزنها بـ500 غرام.

• ر.ق

مصادرة 32 سماعة "بلوتوت"

صادرت فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن وهران 32 سماعة (Bluetooth Invisible GSM) مع توقيف شخصين يبلغان من العمر 25 سنة، أحدهما مسبوق قضائيا ووجهت لهما تهمة الاتجار في أجهزة حساسة بدون رخصة مخالفة للتشريع المعمول به، حيث كانا يقومان ببيعها بطريقة غير شرعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفايبروك. عملية التوقيف تمت بناء على تحريات لمصالح الفرقة عن وجود شخص يقوم بعرض أجهزة حساسة للبيع متمثلة في سماعات أذن خفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة غير شرعية ليتم تحديد هوية المتهم الأول وبحوزته 20 سماعة من نوع (Bluetooth Invisible GSM) كان بصدد بيعها. وبمواصلة التحقيق، تم تحديد هوية شريكه وضبط بحوزته 12 سماعة أخرى.

وتؤكد مصالح الشرطة بأن هذا النوع من السماعات يستخدم في عمليات الغش في الامتحانات، وقد تم إحالة المتهمين على العدالة وصدر في حقهما أمر إيداع رهن الحبس المؤقت.

• ر.ق

مقتل عامل في حادث سقوط

لقي عامل بناء يبلغ من العمر 30 سنة مصرعه، أول أمس، في حادث عمل. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الضحية سقط من علو 7 طوابق لبنانية في طور الإنجاز ببلدية بئر الجير، وقد حولت جثته إلى مستشفى الفاتح نوفمبر.

• ر.ق

آلة تقطيع تذيب عاملا داخل مسجد

توفي شاب في الثلاثين من العمر داخل مسجد ببلدية بن فريحة متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها على مستوى الرقبة. وحسب الحماية المدنية، فإن الضحية كان يقوم بأشغال داخل مئذنة مسجد ليصاب على مستوى الرقبة بواسطة آلة تقطيع، وقد توفي المتهم بالموقع، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول القضية.

• ر.ق

العثور على جثة بمنطقة صخرية

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران أمس، لانتشال جثة شخص عثر عليه بمنطقة صخرية بالجوالق البحرية. وحسب الحماية المدنية، فإن الضحية يبلغ من العمر 61 سنة، وقد حولت الجثة لمصلحة الطب الشرعي، فيما فتحت مصالح الشرطة تحقيقا في القضية.

• ر.ق

تيارت

المصححون يشتكون رداءة الوجبات

إشتكى الأساتذة المصححون بالمراكز المخصصة لشهادة التعليم المتوسط، على غرار مركز التصحيح الموجود بثنائية الرائد سي الزويير بتيارت، من رداءة الوجبات المقدمة للمصححين على العملية، مؤكدين أنها لا تستوفي أدنى الشروط، مطالبين بتوفير الوجبات المقدمة على كل العناصر الغذائية.

وقد شرع الأساتذة منذ الخميس الماضي في عملية تصحيح جميع المواد بما في ذلك يوم الجمعة رغم أنه يوم عطلة.

• ن. خيالي

حملة واسعة لمراقبة سقي الفواكه



تقوم العديد من المصالح على غرار مديرية الفلاحة، التجارة، البلدية، شرطة النظافة والبيئة هذه الأيام في ظل الحرارة الشديدة التي تجتاح المنطقة بعملية مراقبة مستمرة للفواكه الموسمية، عبر حقول وبساتين عدة بلديات خصوصا في مجال سقي تلك المحاصيل، من أجل التأكد من سلامة المياه المخصصة لها، وكذا العمل على صد كل محاولات السقي بالمياه غير الصالحة، تفاديا للأمراض المنقولة عن طريق المياه.

• ن. خيالي

3 حالات غرق قبل بداية صيف

البويرة

التواصل طوال أيام السنة، وحث الأولياء على مراقبة أبنائهم خاصة بالبلديات المحاذية للسدود والمجمعات المائية، وحتى البرك المستقلة للسقي الفلاحي، وهو ما يشرته إدارة سد كدية أسردون خاصة على مستوى بلديات معالة، الزبربر وقرومة. تجدر الإشارة إلى أن الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، سجلت بها 138 حالة غرق خلال 6 سنوات الأخيرة، وهو ما استدعى وضع برنامج وقائي مكثف لهذا الموسم حسبما كشفت عنه المديرية العامة للحماية المدنية

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية البويرة، 3 حالات غرق في السدود والبرك المائية، قبل حلول فصل الصيف، منها حالتين غرق لشخصين أحدهما يبلغ من العمر 35 والآخر 16 سنة، بالمجمع المائي بغابة الريش بمدينة البويرة، وثالثة لطفل (16 سنة) بسد سماش المالح ببلدية ديرة بأقصى جنوب الولاية. وعاد الحديث هذه الأيام، عن حالات الغرق باكرا بالبويرة، بعد تسجيل 3 حالات خلال الفترة الممتدة بين شهري مارس وماي، على الرغم من حملات التحسيس والتوعية



خلال لقاء تم تنظيمه بالبويرة، يهدف إلى تشكيل فرق على مستوى السدود وتكثيف الرقابة والإجراءات الوقائية على مستوى المجمعات المائية. من جهته، وعد رئيس المجلس الولائي بتخصيص غلاف مالي لتعميم مبادرة المسابح المتنقلة عبر أغلب البلديات النائية، لدعم 7 مسابح نصف أولمبية تتوفر عليها الولاية والتي تعرف هذا الموسم غلقا متكررا بسبب إضراب عمال المركب الرياضي منذ فيفري الأخير.

• ع.ف. الزهراء

ق / و